مقرر
موسيقى وأناشيد
الفرقة .....الثانية شعبة... الطفولة

أستاذ المقرر
أ.د/ بدرية حسن على
قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية بقنا

العام الجامعي
٢٠٢٢م / ٢٠٢٣

بيـــانـــات أساسية

الكلية: التربية بقنا

الفرقة: الثانية

التخصص: طفولة

عدد الصفحات: ١٤٦

القسم التابع له المقرر : تربية موسيقية

محتوي الكتـــــاب

محتوي الكتاب الالكتروني	الصفحة
أولا : الرؤية والرسالة.	٧-٨
ثانيا : توصيف المقرر.	١٠-١٤
ثالثا: الموضوعات	١٦-١٤٤
خامسا: قائمة المراجع :	١٤٥

أولا : الموضوعات	الصفحة
الفصل الأول:	١٦-٤٤
-الطفولة المبكرة	١٦
-الموسيقى وأهميتها للطفل	٢٣
-التربية الوجدانية الموسيقية للطفل	٢٤
-الاستجابة الموسيقية	٢٥
الابتكار	٣٠
-أطفالنا وتنمية الوجدان الموسيقي	٣٣
-العمليات النفسية لمراحل نماء التفكير	٣٩
الفصل الثاني	٤٥-٧٤
-التعبير الموسيقي للطفل	٤٦
-التربية الموسيقية	٥٥
-نماذج لقصص موسيقية حركية	٦٢
-الألعاب التعليمية	٧٤
-الفصل الثالث	٧٨-٨٣
-الأغانى والأناشيد المدرسية	٧٩

-إستخدام الأشرطة المسجلة فى التعليم الموسيقى	٨٣
الفصل الرابع	٨٤-٩٧
-الموسيقى والرسم الفن المسوع والفن المرئى	٨٥
-الربط بين اللون المسموع واللون المرئى عند الأطفال	٨٩
-الموسيقى والتربية	٩١
-ربط التذوق بفروع التربية الموسيقية الأخرى	٩٧
الفصل الخامس	١٠٣-١١٨
الجزء الموسيقي	١٠٤
الفصل السادس	١١٩-١٤٣
التطبيقات الموسيقية	١٢٠

الرؤية والرسالة

الرؤية :

التأهيل للتميز المهني والأكاديمي والبحثي المستدام بما يحقق خريج قادر على المنافسة محلياً وإقليمياً .

الرسالة :

تهدف كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي إلى إعداد خريج متميز ذو كفاءة مهنية وعلمية وبحثية قادر على تلبية متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع والبحث العلمي بمستوى تنافسي متميز .

الغايات النهائية والأهداف الاستراتيجية :

الغاية الأولى: إعداد خريج متميز أكاديمياً ومهنياً.

الأهداف:

١- تحديث اللوائح والبرامج الدراسية الحالية طبقًا لمتطلبات سوق العمل ولتحقيق الاعتماد المؤسسي للكلية.
٢- تطوير أساليب التعليم والتعلم والتقويم.
٣- رفع كفاءة البنية التحتية التكنولوجية للكلية.
٤- رفع كفاءة الموارد البشرية للعاملين بالكلية.
٥- تقديم رعاية متميزة للطلاب والطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

الغاية الثانية: الارتقاء بمستوى جودة البحث العلمي

الأهداف:

١- إنشاء معامل بحثية بالكلية.
٢- الارتقاء بمستوى المجلة العلمية بالكلية لتصبح محكمة دوليًا.
٣- تحسين الخدمات المقدمة من المكتبة لخدمة البحث العلمي.
٤- تنمية قدرات الباحثين وتشجيعهم على انتاج بحوث تطبيقية تنافسية.

الغاية الثالثة: تقديم خدمات مجتمعية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

الأهداف:

١- تفعيل وحدة روابط الخريجين.

٢- إنشاء وحدة للإبداع الفني والتكنولوجي.

٣- تفعيل الشراكة مع الجهات التوظيفية المعنية للحصول على فرص عمل للخريجين.

٤- استقراء آراء سوق العمل في الخدمات والأنشطة المجتمعية التي تقدمها الكلية.

٥- التوسع في الأدوار التي تقوم بها الوحدة الإنتاجية بالكلية.

تم اعتماد الرؤية و الرسالة و الأهداف المحدثة بمجلس كلية التربية النوعية بقنا بمجلس رقم ٩٩ بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٣م حيث شارك في إعدادها كلاً من:

الفئة
طلاب بكالوريوس
طلاب دراسات عليا
أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم
الأطراف المعنية

توصيف المقرر

نموذج رقم (١٢)

جامعة : جنوب الوادي

كلية: التربية النوعية بقنا

قسم / التربية الموسيقية

توصيف مقرر دراسي

١- بيانات المقرر		
الرمز الكودي:	**اســـــم المقرر:موســـــيقي وأناشيد(٢)**	**الفرقة / المستوي :الثانية**
التخصص : طفولة	**عدد الوحدات الدراسية : نظري** ٢ **عملي** ٤	

٢- هدف المقرر	**التعـرف علــى وظــائف التربيــة الموسـيقية (الفنيــة والتربويــة) وأنشـطتها التربويــة المختلفــة وطـرق تدريسـها لمسـاعدة معلمــة رياض الأطفال حتى تتمكن من التعامل مـع طفل الروضـة بأسلوب تربوى سليم.**
٣- المستهدف من تدريس المقرر:طالبات الفرقة الثانية شعبة طفولة	
ينبغي بعد الانتهاء من المقرر أن تكون الطالبات قادرات علي أن:	
أ- المعلومات والمفاهيم :	**أ١. تتعرف على وظائف التربية الموسيقية الفنية والتربوية.** **أ٢. تتعرف على الألعاب الموسيقية الحركية .** **أ٣. تتعرف على القصة الموسيقية الحركية.** **أ٤. تصـنف بعـض الأنشـطة الموسـيقية التربويــة (الألعـاب**

	الموسيقية الحركية –القصة الموسيقية الحركية) المقدمة لطفل الروضة. أ٥. تتعرف على طرق تدريس الموسيقي التربوية لحل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال الانفعالية والسلوكية. أ٦. تتعرف علي بعض طرق الموسيقية العلاجية لبعض المشكلات لدي طفل الروضة. أ٧. توظف (الألعاب الموسيقية الحركية،القصص الموسيقية الحركية التربوية) فى الأنشطة التعليمية.
ب- المهارات الذهنية :	ب١. تميز بين الأنشطة الموسيقية (الألعاب الموسيقية الحركية ،القصة الموسيقية الحركية التربوية). ب٢. تميز بين التعبير الصوتى بألوانه المختلفة. ب٣. تزويدها بالمعلومات الموسيقية الأساسية. ب٤. تكتسب مهارات التعرف على الأداء اللحنى والأداء الإيقاعى. ب٥. تكتسب مهارات التعرف على النشاط الموسيقي التربوي المناسب لحل بعض مشكلات طفل الروضة. ب٦. تكتسب المهارات الموسيقية الخاصة للتعامل مع مشكلات الأطفال المختلفة. ب٧. تكتسب مهارات التفكير في كيفية مواجهة سلوكيات طفل الروضة موسيقياً. ب٨. تكتسب المهارات الخاصة بإعداد أغاني وقصص الأطفال.
ج- المهارات المهنية الخاصة بالمقرر:	ج١. توظف المهارات الموسيقية الأساسية للتعامل مع طفل الروضه بشكل تربوي.

	ج٢. تعمل على ربط الروضة ومؤسسات المجتمع المحلى من خلال الأنشطة الموسقية التربوية. ج٣. تعمل علي حل المشكلات داخل الروضة موسيقيا. ج٤. تعد الأنشطة الموسيقية التربوية المناسبة لمواجهة بعض مشكلات طفل الروضة.
د- المهارات العامة :	د١.تكتسب مهارة التعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة موسيقاً. د٢.تكتسب مهارات انتاج بعض الأغانى و الألعاب والقصص الموسيقية الحركية التربوية لمواجهة سلوكيات الأطفال المختلفة. د٣.تكتسب مهارة التعاون مع الأخصائي النفسي والاجتماعي لحل مشكلات الأطفال موسيقاً.
٤- محتوي المقرر :	الأسبوع الأول: مراجعة على أساسيات التربية الموسيقية،وظائف التربية الموسيقية الفنية والتربوية وعلاقتها بخصائص نمو طفل رياض الأطفال . الأسبوع الثاني:مراجعة على العلامات الإيقاعية السابق دراستها(الروند – البلانش-النوار)- الميزان الثنائي و الثلاثى والرباعى- التعرف على بعض العلامات الإيقاعية . الأسبوع الثالث: القراءة فى بعض المفاتيح الموسيقية (صول-فا). الأسبوع الرابع: الطفل والإحساس بالتعبير الموسيقي- القراءة فى بعض السلالم الموسيقية البسيطة . الأسبوع الخامس: الأنشطة الموسيقية مرجعة على(الأغنية التربوية- آلات الباند الإيقاعية) – الألعاب الموسيقية الحركية من حيث أنواعها -اهدافها -كيفية انتاجها . الأسبوع السادس: التدريب على كيفية انتاجها و أدائها سواء (

	تعليمي– تربوي). الأسبوع السابع: القصة الموسيقية الحركية وأهدافها ، أنواعها ، كيفية توظيفها لحل بعض المشكلات(التربوية – التعليمية)لدى طفل الروضة. الأسبوع الثامن: التدريب على كيفية إختيارها وأدائها سواء (تعليمي– تربوي). الأسبوع التاسع: بعض النماذج للقصص و الألعاب الموسيقية الحركية. الأسبوع العاشر: السكتات الموسيقية – تدوين بعض التمارين الإيقاعية –تدوين بعض التمارين اللحنية. الأسبوع الحادي عشر: بعض المشكلات الموسيقية التى تقابل معلمة رياض الأطفال وكيفية علاجها – مراجعة على بعض أجزاء المقرر. الأسبوع الثاني عشر: مراجعة على بعض أجزاء المقرر.
٥– أساليب التعليم والتعلم	١– المحاضرة. ٢– المناقشة. ٣– التعلم الذاتي. ٤– العصف الذهنى
٦– أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوى القدرات المحدودة :	تدريس أقران محاضرات اضافية للطالبات المتعثرات
٧– تقويم الطلاب :	
أ– الأساليب المستخدمة :	١– الاختبارات التحريرية. ٢– أعمال فصلية عبارة عن تكليف الطالبات باعداد بعض

	القصص و الألعاب الموسيقية الحركية التربوية التى تخدم طفل رياض الأطفال سواء فى الجانب الأكاديمى أو التربوى. ٣- امتحان عملى للجزء العملى للمقرر
ب- التوقيت :	في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجامعي
ج- توزيع الدرجات :	(٦٠) درجة للاختبار التحريري (١٥) درجات لأعمال السنة و الشفوى (٢٥) درجة للعملى (١٠٠) المجموع
٨- قائمة الكتب الدراسية والمراجع :	
أ- مذكرات	مذكرة موسيقي وأناشيد من اعداد أعضاء هيئة التدريس بالقسم.
ب- كتب ملزمة	----------
ج- كتب مقترحة	١-أمال حسين (٢٠٠٥) : استراتيجيات تعليم التربية الموسيقية ، القاهرة ، دار الفكر العربي. ٢-نيلى (٢٠١٣) : الموسيقي و طفل الروضة ، عمان، دار الفكر. ٣-سامية موسى ، سعاد أحمد (٢٠٠٧م) . سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية . القاهرة : دار الفكر العربي.
د- دوريات علمية او نشرات ....الخ	١- مجلات دورية ٢- مواقع الانترنت

أستاذ المقرر
أ.د/ بدرية حسن على

رئيس مجلس القسم العلمى
أ.د/ هدية محمد دندراوى

الفصل الأول

مرحلة الطفولة المبكرة

أولا: خصائص النمو :

أ- النمو الجسمى :

يكون نمو طفل ما قبل المدرسة فى الوزن والطول أقل سرعة عما يكون عليه عندما يكون رضيعا ولكن نلاحظ استمرار الزيادة فى الوزن والطول بصورة أسرع عما سيكون عليه الطفل فى الطفولة المتوسطه ، و يكون معدل الزيادة فالطول ما بين ٣ :٤ بوصة كل عام كما أن الوزن يصبح أقل وقد يتوقف لفترة فى حاله الطفل النامى الثقيل.

ويشهد النمو الجسمى فى هذه المرحلة تغيرات فى نسب أجزاء الجسم فالعظام والعضلات تنمو بمعدل أكثر تدريجا مع تحول مظهر الطفل من شكل الرضع الى شكل الطفل الصغير.

و تلعب الموسيقى دورا هاما فى حياه الطفل فى هذه المرحلة وذلك باعطاء الطفل آله موسيقية من آلات الفرقة الايقاعية (الباند) ليصاحب بها اللحن المسموع

ب : النمو الحركى:

الطفل فى هذه المرحلة يستطيع أن يجرى بسهولة ويتمكن من الوقوف ويصعد الدرج (السلم) دون مساعدة ويستطيع القفز وبناء المكعبات . أما مع الحركات العضلية الدقيقة كالأشغال اليدوية البسيطة او الأعمال التى تحتاج الى مهارة ودقة فانه يهتم بها ، بل وقد يمارسها ولكنها لاتعطى الاشباع الكافى لأنه لايجيدها تمام الاجاده ، وفى سن الثالثة يستطيع أن يستخدم القلم وأن يقلد رسم دائرة ، وفى الرابعة يستطيع أن يحمل كوبامن الماء دون أن يقع منه وفى سن الخامسه يستطيع أن يتزحلق بالقدمين ، وأن يلتقط كرة بيديه الاثنيين اذا قذفت الى أسفل . أما فى السادسة فيستطيع أن يزرر أزرار ملابسه وأن يستخدم المقص

وتلعب الموسيقى دورا هاما فى حياه الطفل ففى هذه المرحلة يستطيع أن يعبر عن ما يسمعة بالحركة عن طريق التعبير بالحركة اللحنية بجانب اللعب والقصص الموسيقية الحركية .

ج : النمو الاجتماعى :

فيما يتعلق بالنمو الاجتماعى للطفل فان دائره معارفة تتسع خلال العام الثالث من عمرة فتخرج عن نطاق الأسره لتضم الأقران ، وفى السنه الرابعة ترتفع نسبه اللعب الجماعى للطفل قياسا باللعب الانفرادى ويصاحب ذلك ارتقاء فى قدراته الخيالية فيكثر من تقمص أدوار الآخرين الذين يعجب بهم فى بيئته ، وارتداء ملابسهم وأحذيتهم وسرد بعض القصص الخياليه عنهم ، وفى الخامسة يشارك الطفل الآخرين فى كثير من أنماط السلوك الاجتماعى ويبدأ فى التعاون مع الآخرين وفى نهاية هذه المرحلة يميل الطفل الى اللعب فى جماعات محدودة . ويتميز النمو الخلقى للطفل بتعلم المعاييرالاجتماعية ومحاولته الحصول على رضا الوالدين وحبهما .

وتساعد الموسيقي الطفل في نموه الاجتماعى من خلال الغناء الجماعي وفرق العزف على آلات الباند الايقاعية حيث تعمل هذه الفرق على توثيق العلاقة الاجتماعية والمشاركة والتعاون بين الاطفال بعضهم البعض

د : النمو اللغوى :

يستطيع الطفل فى هذا السن أن يتكلم عن كل شىء بل ويتلاعب بالكلمات . كما أنه يحكى القصص الكثيرة ويعلق على المواقف التى تحدث أمامه أو الأحداث التى يراها ، وفى هذه المرحلة يكون قد تمكن بمقدره من السيطره على لغته والاستفادة منها بفاعلية ويستطيع التعبير عما يحس به من عواطف وأفكار ويمثل النمو اللغوى قمه التطور فى النمو السلوكى عند الأطفال.

و تلعب الموسيقي دورا هاما في هذه المرحلة فعن طريق الأغاني الجميلة الشيقة الواضحة المعاني يستطيع الطفل أن يغنيها بسهولة ويتمكن من النطق الصحيح للكلمات .

هـ : النمو العقلى :

يتميز الطفل في هذه المرحلة بالتفكير العياني والتعامل مع المحسوسات وذلك لنقص القدرة علي التفكير المجرد ، وتتمركز العمليات العقلية حول الطفل وخاصا مشاعرة وتخيلاتة وعلي ذلك فهو يحب القصص الخيالية واللعب الايهامي .

ويمكن تنمية قدرات الطفل العقلية عن طريق تنمية التخيل لديه وذلك بالاستماع الي الأغاني التي تتضمن الحيوانات وغيرها وعلي الطفل أن يتخيل كل حيوان ويقلده بالمشي أثناء الأغاني وعليه أيضا أن يفرق بين اللحن الحزين والمفرح والمواقف المتغيرة في القصص الموسيقية الحركية .

و : النمو الانفعالى :

أهم ما يميز هذه المرحلة من الناحية الانفعالية العنف وشدة التأثر وعدم الاستقرار حيث تتسم حياه الطفل الانفعالية بالعنف والتنوع والتقلب الفجائى فنوبات الغضب الى حد التشنج والعدوان والخوف الى حد الزعر ، والغيره الى حد التحطيم والحزن الى حد الاكتئاب ، والمرح الى حد البهجة والنشوة ثم التذبذب بين هذه الحالات ، ويبلغ نشاط الطفل الانفعالى أقصاه فى نهاية السنة الثالثه، وفى الرابعة يشرع فى اللعب وسط الاطفال نتيجة لظهور ميله نحو غيره من الاطفال لكنه لايسمح لهم أن يلعبوا بلعبة فيلعب كل منهم بلعبته الخاصة ، وفى سن الخامسه يتكون نوع من الاستقرار فى حياه الطفل الانفعالية نتيجة الأمان والطمأنينه التى تسود علاقتة بأمه،ومع ذلك فهو لايزال عنيدا ويستمر ذلك معه حتى نهاية هذه المرحلة .

وعندما يستمع الطفل الي أغاني وأناشيد سريعة وبها مواقف مختلفة فانه بذلك يستطيع أن يخرج طاقتة الكامنة والعكس عند استماعه الي موسيقي وأغاني بطيئة وهادئة فذلك يهدأ قليلا من انفعالاتة .

ز : النمو الخلقى :

لعل من أهم خصائص النمو الخلقى فى هذه المرحلة أن الطفل قد يتعلم أنه لو صدر عنه سلوك (عدم الطاعة اللاارادى) من النوع البسيط فان ذلك يلفت اليه الأنظار أكثر من اصداره للسلوك الذى يوصف عادة بأنه سلوك طيب ، وحين يكتشف الطفل ذلك فانه يلجأ الى الخروج على القواعد لفتا للانتباه عندما يتجاهله الكبار المسئولون عن رعايته وعندئذ لايوازى الألم المؤقت الناجم عن العقاب الشعور الكبير بالرضا الناجم عن تركيزه انتباه الكبار عليه .

وتلعب الموسيقي دورا هاما في هذه المرحلة فعن طريق الأغاني يمكن تهذيب سلوك الطفل الي الأفضل بالكلمات التي تحث على التعامل الحسن مع الكبير والصغير ومع الوالدين فكل هذا يصل به الي الجنة والثواب أما عكس ذلك فلا يحبه أحد والجميع يبتعد عنه .

ثانيا : الطفل ورياض الاطفال :

يخلط الكثيرون بين دور الحضانه ورياض الأطفال فمنهم من يعتبرها مؤسسة تربوية اجتماعية ويطلقون عليها جميعا دور الحضانة والبعض الآخر يطلق عليها أو على الجزء الخاص بالأطفال من ٣-٦ سنوات مدرسة الحضانة باعتبارها مؤسسة تعليمية

ورياض الاطفال هى مؤسسات تربوية اجتماعية تساعد على رعاية الطفل ما بين الثالثة والرابعه حتى السادسة من العمر وتهدف الى تحقيق النمو المتكامل والمتزن للأطفال من جميع النواحى الحسية العقلية والنفسية والسلوكية بالاضافة الى تنمية قدراتهم عن طريق اللعب والعمل والنشاط الموجه للأطفال

واذا كانت السنوات الأولى من حياة الفرد هى أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمانى والعقلى والذهنى والتربوى والاجتماعى فانه الى جانب دور الأسره فى تنشئة الطفل فى فترة ما قبل المدرسة يظهر دور رياض الأطفال فى هذه المرحلة الهامه من حياة الطفل وتسعى رياض الأطفال الى تحقيق النمو المتكامل له وتعمل على توجيهه واكساب الطفل العادات السلوكية التى تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذى ينتمون اليه ، وتنمية ميول واتجاهات الاطفال

واكتشاف قدراتهم والعمل على تنميتها بما يتفق وحاجات المجتمع الذى يسعى الى التقدم .فغرس الميول المختلفه عند الأطفال يتوقف الى حد كبير على توجيه الطفل من خلال اللعب ، وفى رياض الاطفال تنمو لدى الطفل الأسس العريضة لأداب السلوك والأحاسيس والعادات والعلاقات مع الأخرين ، وفيها أيضا يتم عمل وايجاد جو متناسق ومتوافق بين جماعة الأطفال وتنمية احتياجات الأطفال وعاداتهم السلوكية وتوجيههم الى نواحى السلوك السويه التى تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع السائدة فى هذا السن.

وقد حاول القائمون على تربية الطفل وتنشئتة فى رياض الاطفال الوصول به للنمو المتكامل الشخصية سواء كان نموا نفسيا أم اجتماعيا أم أخلاقيا عن طريق النشاطات المختلفة سواء فنية ، موسيقية وغيرها من مجالات العمل المختلفة ، ولا يتحقق هذا النمو بشكل سليم الا اذا تعاملت أسرة كل طفل مع معلمه رياض الاطفال حتى تتحقق الأهداف التى بنيت من أجلها دار رياض الاطفال سواء كان هذا التعامل من خلال مجالس الاباء التى تعقد داخل رياض الاطفال أو من خلال متابعة الأباء لسلوكيات أطفالهم داخل رياض اللأطفال .

وتقوم فلسفة تربية الطفولة فى مصر فى مساعدة طفل الروضة على ممارسة حقوق وواجبات دوره الاجتماعى لتكوين مواطن مفكر منتج ومبدع بالقدر الذى يسمح به سنه ولاشك أن لهذه الفلسفة أسس عامة تحدد مسار العملية التربوية ونتائجها فى رياض الأطفال .

وقد أثر" بستالوتزي"Pestalozzi فى غيره مثل فروبل Probel ومنتسورى Montessori فالأول ركز على أهمية مشاهدة الطفل وملاحظتة للطبيعه والبيئة من حوله ومن خلال هذه الملاحظة سوف يتعلم المبادىء الأولى للتربية البيئية ، كذلك كان" جون ديوى JonDewey" واحدا من أبرز الشخصيات التأهتمت بالأطفال حيث نادى بأن يكون الطفل محورا للبداية وهو المركز والغاية فى عملية التربية وكان لكل من "بياجية Piaget "و"جانية Gegne" أثرهما فى تربية الأطفال تربية بيئية . حيث نبها الى ضرورة مساعدة وتشجيع الأطفال على استطلاع واكتشاف مافى بيئتهم واشباع فضولهم البيئى منذ نعومة أظافرهم حتى لايفقدوا هذا الفضول كلما تقدم السن .

وقد أظهرت أبحاث المعرفة فى تعليم الطفولة المبكرة خلال السنوات الأخيره بعض التوافق مع أبحاث التربية البيئية حيث اتجه الباحثون الى تناول موضوعات البيئة ومشكلاتها فى أباحثهم فى مجال الطفولة . وعلى المستوى الدولى فقد أكدت المؤتمرات والندوات العالمية على ضرورة تخطيط برامج فى التربية البيئية لتوسيع مدارك الأطفال وزيادة معرفتهم ودرايتهم بكيفية التعامل مع البيئة بدءا من مرحلة ماقبل المدرسة .

الأهداف العامة لرياض الأطفال :

أ- أهداف العلوم ومجالاتها فى الروضة :-

- اثارة وعى الطفل بامكاناتة الفطرية (حواسه) وتهيئة الفرص لاستخدامها للكشف عن الخواص المحسوسة للأشياء .
- مقارنة وتميز الطفل لأوجه الاختلاف والتشابة بين الأحياء والجماد .
- اكساب الطفل حقائق ومهارات مرتبطة بالمفاهيم للحيوان .
- اكساب الطفل حقائق ومهارات وقواعد مرتبطة بالمفاهيم للنبات .
- اكساب الطفل حقائق ومهارات وقواعد مرتبطة بالمفاهيم الطبيعية .

ب- أهداف التربية الصحية لأطفال الروضة :

- اثارة وعى الطفل بحاجته الى الغذاء والماء .
- تدريب الطفل على وقاية نفسه من أخطار البيئة من خلال اثاره وعيه بالبيئة المحيطة به وكيفية المحافظة عليها .

جـ- أهداف التربية الرياضية الحركية ومجالاتها :

- **اشباع حاجات الطفل الى التعبير الحركى الحر .**
- **اثارة وعى الطفل بحركة تنفسه الشهيق والزفير .**
- **اثارة وعى الطفل بالجهد الذى يبذله اثناء الجرى والوثب والتسلق .**

د- أهداف التربية الفنية ومجالاتها فى الروضة :

- **اكساب الطفل المهارات اليدوية التىتتطلبها الحياه اليومية .**
- **تنمية قدره الطفل على استخدام الأدوات البسيطة .**
- **تهيئة الفرص المناسبة لتصميم الطفل الابتكارى .**
- **تهيئة الطفل وتنمية تذوقه الجمالى .**

هـ- أهداف التربية الاجتماعية والفردية :

- **مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعى بين أطفال الروضه والمعلمه .**
- **مساعدة الطفل على التعبير والتواصل مع الأخرين .**
- **تطبيق نظام المناوبة فى العمل الجماعى .**
- **تدريب الطفل اجتماعيا على تفهم واجبات دوره الاجتماعى باشتراكه مع الأطفال الأخرين .**
- **تكوين و تنمية شخصية الطفل .**

الموسيقى وأهميتها للطفل

تهتم المجتمعات المتقدمة بالسعي إلى موسيقية الطفل ورعايتها وتعزيزها حتى تصل التربية إلى أهدافها في تنمية الفرد واتزان شخصيته .

والطفل يتأثر غريزيا بالإيقاع والنغم ، ومن هنا تبنى الأنشطة الموسيقية التعليمية ، وتعمل هذه الأنشطة على تنمية إدراكه للصوت كعنصر أساسي جمالي لتزداد قدرته على قدرته تذوق الموسيقى فتنمو لديه ناحية الابتكار .

والموسيقى تشبع ميول الطفل الطبيعية وتقترب من نفسه فتهذب وجدانه وأحاسيسه وتلخيصها ، فهي إدارة للتربية وعاملا للتوازن في شخصيته ، ووسيلة مثلى لتحقيق نموه الحسي والعاطفي والفكري والاجتماعي ، وتسهم التربية الموسيقية بكل أنشطتها المتنوعة والخبرات المختلفة التي تقدمها للطفل في تنميته تنمية شاملة من النواحي الآتية :

١ – الناحية العقلية :

يسهم التدريب الموسيقي في التنمية العقلية ، إذ أن تحقيق المهارات الموسيقية عددا من القدرات مثل القدرة على إدراك العلاقات المتداخلة بين العناصر الموسيقية والاستماع لها يحتاج إلى ملاحظة وانتباه وتركيز فتنمي ناحية التصور الجمالي وإدراك النسب من الناحية السمعية والبصرية واللمسية وذلك عن طريق دراسة العلوم الموسيقية كالصولفيج والإيقاع الحركي والعزف والقراءة الموسيقية .

التربية الوجدانية الموسيقية للطفل

التربية الوجدانية من أهم الموسيقى ، لذا يجب علينا الاهتمام بكل ما يرمي إلى تنمية تذوق الموسيقى وتقديرها والعمل على تكوين المستمع القادر على فهم ما يسمع ، والتعود على ممارسة آداب الاستماع والإصغاء ، وذلك بإعطاء الأطفال الفرصة لاستماع أنواع مختلفة تتناسب مع مداركهم حسب سنهم والتركيز على تفتيح آذان الصغار على عالم الجمال الصوتي والأغاني الأناشيد – موسيقى الباند وعلينا تنمية المهارات التالية :

- تحديد الحركة اللحنية للنغمات " صعودا – هبوطا " .
- تحديد الحدة والغلظ .
- تمييز الوحدة الإيقاعية ثم الأشكال الإيقاعية .
- تحديد العبارات اللحنية والإيقاعية المتشابهة والمختلفة .
- تحديد أصوات الآلات .
- تحديد التعبير " التغييرات الواضحة في اللحن " .
- تحديد القفلات الموسيقية في الألحان البسيطة .
- تحديد بعض مفاهيم البند القوي والضعيف في ميزان ، ،
- التعرف على ديمومة الصوت من حيث الطول والقصر .

وتستخدم الوسائل السمعية المرئية اسطوانات – صور أعلام الموسيقى – كتب الموسيقى – الآلات الموسيقية " إيقاعية – لحنية " .

الاستجابة الموسيقية

يستجيب الأطفال للموسيقى وجدانيا وحسيا وعقليا ، فالموسيقى تلمس روحهم ، وتغوص إلى أعماقهم ، وتستغل هذه الاستجابات في تنمية وتربية وتطوير وتعميق إدراكهم الحسي وتعريفهم للعناصر الإيقاعية – واللحنية – والهارمونية .

ومشاركة الطفل وتجاوبه في الأنشطة الموسيقية كالحركة " الإيقاع " والغناء والعزف وتوفر له حرية التعبير الشخصي .

– فتجاوبه مع الإيقاعات المختلفة : كالمشي والتصفيق ، تساعده على مرونة عضلات جسمه وحركاته ن والحركة جزء من النمو .

– وعند غناءه لأغنية أو نشيد يعبر عن مكنونات مشاعره وحبه للغناء .

– وعندما يستمع إلى الموسيقى تعطيه شعورا بالسعادة ومجالا للترويح عن النفس

– وعند مشاركته عزف الآلات " آلات الباند " مع زملائه يعطيه ثقة في النفس وشعورا بقيمة العمل الجماعي ويبعده ذلك عن الانطواء .

الطفل والتعبير :

إن من السهل إثارة الطفل بالإيقاع الحيوي للموسيقى ، ليستجيب بالحركات المعبرة ، وعنصر الموسيقى والحركة متلازمان ومتداخلان فكما أن الموسيقى سلسلة متتابعة من النغمات فإن الحركة سلسلة متتابع من الخطوات .

ويستمتع أطفال مرحلة رياض الأطفال بالأغاني ويعبرون عنها بحركات من أجسامهم وأيديهم ، وكذلك يستمتعون بالتعبير عن الألعاب الغنائية بحركاتهم الخاصة .

والطفل يمكنه التجاوب بالحركة مع أنواع الموسيقى التي يمارسها كالمارش – الأغاني الوصفية – أغاني المهد – الوحدة – الزمن – الميزان الموسيقي – العبارة الموسيقية ، كما أنه يمكنه التعبير عن الهيكل اللحني بعبارات موسيقية بسيطة مستخدما حركات جسمه ويديه للتعبير عن تميزه لاتجاه اللحن نحو الحدة أو الغلظ أو اختلاف الطبقة الصوتية أو الاستمرار في نفس الطبقة .

وعلينا مساعدة الطفل على تفهم الموسيقى التي يتجاوب معها ويعبر عنها بالحركة ، وعند اختيار الموسيقى يجب مراعاة الآتي :

١) موسيقى ذات جمل واضحة عباراتها وتعبيراتها .
٢) موسيقى لآلة منفردة مثل البيانو – أو الريكورد ، ثم التدرج لتكون لمجموعة آلات قليلة ثنائي – ثلاثي – رباعي .
٣) يفضل أن تكون المقطوعة الموسيقية كاملة – واضحة البدايات والنهايات .
٤) أن تكون مدة المقطوعة الموسيقية قصيرة .

الاستجابة الحركية والإدراك الموسيقي

١- الاستجابة الحركية لإدراك الإيقاع :

تتحرك الموسيقى بتوقيت زمني معين ، ويستجيب الأطفال للإيقاع في سن مبكر جدا وبطريقة وجدانية ،ومع تقدم نموهم يبتكرون إيقاعاتهم الخاصة ، ويحاول بعضهم تقليد الأصوات الإيقاعية . وعلينا مساعدة الأطفال للاستجابة الحركية للإيقاع والتعبير عن الآتي :

أ- الوحدات المنتظمة	Steady Beats
ب- الوحدات القوية والوحدات الضعيفة	Accented & un accented B.
ج- الميزان الموسيقي	Meter
د- تعدد الموازين	Polymeter
هـ- النماذج الإيقاعية	Rhythm Patterns
و- نماذج إيقاعية سنكوبية	Syncopated Rhythm Patterns

وعندما يتمكن الأطفال من أداء الاستجابات الحركية المتنوعة فإنهم سوف يرتجلون الحركات المناسبة لآي نوع من الموسيقى بمجرد الاستماع إليها . والاستجابة الحركية للموسيقى تكون بأداء الحركات الأساسية " المشي – الجري – القفز ... الخ " .

٢- الاستجابة الحركية لإدراك خاصية الألحان :

الاستجابة الحركية مجال مثير للنشاط الطبيعي لطفل هذه المرحلة من حيث التعبير والسرعة الديناميكية وعن طريق الاستجابة الحركية يتابع الأطفال خاصية الألحان الموسيقية وسواء كانت :

أ- ألحان متصلة .

ب- ألحان منفصلة .

ج- التعبير عن النبر القوي .

د- التعبير عن الألحان التي تعزف بشدة أو لين .
هـ- التعبير عن تدرج الألحان في الشدة أو في اللين .
و- التعبير عن الألحان التي تؤدى بسرعات مختلفة .
ز- التعبير عن الألحان التي تتدرج في السرعة أو في البطء .

ويستجيب الأطفال بالحركات الصحيحة والمعبرة عن جو الأغنية ويستمتعون بها .

٣- الاستجابة الحركية لإدراك الهارموني :

إدراك الطفل للهارموني يكون بسيطا في بدايته من خلال الحركة ، ولذا يجب البدء في مساعدة الطفل على الإدراك الحسي للتآلفات التي تصاحب الخطوط اللحنية ، وعلينا العزف الدائم للألحان بالمصاحبة الهارمونية أو المسجلة ، ونلفت نظره إلى ملاحظة ما يسمعه وحتى يدرك الطفل فكرة الأصوات الهارمونية لابد أن نبدأ :
أ- عزف لحن منفرد ويعبر عنه الطفل بالمشي منفردا .
ب- عند إضافة صوت ثان للحن " على بعد ثالثة أو سادسة " يمشي الطفل ومعه زميل آخر .
ج- الوصول إلى الإدراك الحسي للتآلفات " ذات الثلاث نغمات " بأداء لعبة بان يقسم الفصل إلى ثلاث دوائر تمشي كل دائرة منفصلة عن الأخرى عند عزف لحن منفرد ، وعند العزف للحن بمصاحبة هارمونية ، تتصل الدوائر الثلاث وتصبح دائرة واحدة .
د- الوصول إلى تمييز الطفل بين درجات التعبير المختلفة التي تعزف بها التآلفات من شدة ولين .
هـ- الوصول إلى تمييز الطفل نوعية التآلفات " متوافقة – متنافرة ".
و- الوصول إلى إدراك الطفل القفلات التامة – وغير التامة النصفية – والدينية .

وعلينا استغلال طبيعة الطفل وحركته الدائمة في تقديم مفهوم عنصر الهاروني له بالآتي :

- **توجيه الطفل للتعبير بحركات عنيفة عند الاستماع لتآلفات متنافرة .**
- **توجيه الطفل للتعبير بحركات هادئة ومتصلة عند الاستماع لتآلفات متوافقة .**
- **التعبير بحركات الأذرع بفتحها لأعلى عند الاستماع للتآلف الكبير .**
- **التعبير بحركات الأذرع بضمها على الصدر عند الاستماع للتآلف الصغير .**
- **التعبير عن القفلة التامة بفتح الذراعين لأعلى .**
- **التعبير القفلة النصفية بفتح الذراعين للجانبين .**
- **التعبير عن القفلة الدينية بالابتهال والترجي بضم الكفين أمام الجسم لأعلى**

الابتكار

الابتكار يعتبر من أهم أنشطة التربية الموسيقية التي تساعد الطفل على إثبات شخصيته المستقلة ، وممارسة الطفل ومشاركته في الأنشطة المختلفة كالعزف – والغناء – والحركة " الإيقاع الحركي " – والاستماع ، واستيعابه للمفاهيم التعبيرية في الموسيقى ، توفر له تلك الأنشطة المتنوعة فرصة الابتكار بالصور الآتية :

١- ابتكار مصاحبة إيقاعية :

يستطيع الأطفال ابتكار مصاحبة إيقاعية " أوستيناتو " بالتصفيق أو بالعزف على الآلات لمصاحبة نشيد أو بالأداء الحركي كالمشي .

٢- ابتكار مصاحبة لحنية :

يستطيع الأطفال ابتكار مصاحبة للأناشيد " أوستيناتو " لحني وكذلك " ديسكانت " للأداء مع الأناشيد ترديدا بالمقطع " لا " ثم صولفائيا ثم عزفا على الآلات .

٣- ابتكار لحن مقابل :

على نفس كلمات أحد الأناشيد التي سبق دراستها يمكن للأطفال أن يبتكروا بصورة فردية أو جماعية " لحن مقابل " للحن النشيد الأصلي .

٤- اختيار كلمات تصلح للإنشاد :

يستطيع الأطفال اختيار كلمات من نشيد سبق دراسته تصلح لأسلوب الإنشاد وكذلك اختيار الطبقة الصوتية .

٥- ابتكار حركي للتعبير عن المسافات اللحنية والهارمونية :

يمكن للأطفال أن يبتكروا حركات تعبيرية عن المسافات مع غنائها.

٦- اختيار التآلفات الملائمة للمصاحبة :

يستطيع الأطفال اختيار تآلفات المصاحبة الملائمة للموسيقى لعرضها عليهم ، وتمنح لهم الفرصة للتجريب حتى يقوموا باختيار التآلفات الأصلح لمصاحبة الموسيقى .

٧- اختيار الآلات الموسيقية الملائمة للمصاحبة :

يختار الأطفال الآلات الموسيقية الملائمة والتي تناسب أنواع المصاحبة ولتعطي التأثير المطلوب .

٨- اختيار التلوين الصوتي :

يستطيع الأطفال اختيار وتحديد التلوين الموسيقي المناسب للأداء في الغناء والعزف .

٩- الابتكار الحركي :

يستطيع الطفل ابتكار حركات تعبيرية تعبر عن اللحن المفرد أو لحن ذم صوتين أو تآلفات أو مسافات لحنية أو هارمونية متوافقة ومتنافرة وكذلك التعبير عن القفلات والجمل الموسيقية وصياغة الألحان وكذلك التعبير عن الصيغ الموسيقية .

فيما يلي نلخص نماذج مقترحة للتعبير :

١- التعبير عن اللحن المفرد :

أ- المشي في صف واحد .

ب- رفع ذراع واحد لأعلى .

ج- المشي مفرد في خطوات متتابعة .

٢- التعبير عن الصوتين :

أ- المشي في صفين منتظمين .

ب- رفع كلتا الذراعين معا لأعلى .

ج- القفز بالقدمين معا .

٣- التعبير عن التآلفات :

أ- مشي كل ثلاثة أطفال في دائرة .

ب- رفع كلتا الذراعين لأعلى مع الرأس لأعلى .

ج- القفز بالقدمين معا مع التصفيق .

٤- التعبير عن االقفلات :

أ- القفلة التامة بالركوع والتحية .

ب- القفلة غير التامة (النصفية) برفع الأذرع جانبا .

ج- القفلة الدينية برفع الكفين أما الصدر للدعاء .

وبالاستجابة الحركية الصحيحة للطفل ولتي تعبر عن جو الأغنية ، واختياره الآلة الموسيقية التي تلائم مثلا صوت عجلات القطار على القضبان ، وتقليده الطبقات الغليظة وتعبيره عنها بخطوات الفيل ، وبشعوره بنهاية العبارات الموسيقية ، وعندما يغني ويؤلف كلمات جديدة فهو إذن في طريقه للابتكار ، وتوفر له الأنشطة الموسيقية فرصة التعبير الشخصي والابتكار .

أطفالنا وتنمية الوجدان الموسيقي

يشهد القرن الحالي تطورا ملموسا في شتى مجالات الحياة ، في العلوم والفنون والأدب ، ولقد تطورت العلوم في كل المجالات ومنها مجال التربية العلوم والإنسانية .

وفي ضوء اهتمامنا بالنظرة الشاملة نحو الشخصية الإنسانية بكل محدداتها النفسية والعقلية ، يزداد اهتمامنا بالطفل المصري والعالم الذي يعيش فيه باحتياجاته الشخصية وقدراته الفكرية والتعبيرية .

وقد أولت الدولة عناية فائقة بالطفل ، إذ أن اللبنة الأولى في بناء الإنسان تبدأ منذ الطفولة ، وما يتلقاه الطفل من وعي وبناء وجداني وفكري وتربوي يسهم إسهاما رئيسيا في بناء شخصيته ، وتعمل جهود أجهزة الدولة المتنوعة في السعي لإكسابه القيم الشخصية والتربوية ، واشباع دوافعه ، وأن تنمي لديه قدرت التخيل ، والتصور ، والابتكار ، والتفكير ، والإحساس بالجمال لتهيئته للمثابرة وحل المشكلات .

والثقافة المنظمة ، وغير المنظمة تمر كلها عبر قنوات أو مؤسسات وظيفتها تشكيل وجدان وثقافة الطفل من خلال وسائلها التي تتنوع أدواتها ، وهي مسئولية مجتمعة ، ولوسائل الإعلام دور ثقافي هام بالغ الأثر ، ولابد أن يكون جزءا هاما من مكونات الاستراتيجية التربوية ، وأن يعكس الفلسفة التربوية التي يتبناها المجتمع ، وأن تستمد أهدافها من مصادر أساسية وهي:

١) القيم الإنسانية الأصلية .
٢) ثقافة المجتمع وتقاليده وعقائده .
٣) حاجات المجتمع .
٤) خصائص وطبيعة وحاجات المتعلم .

ولابد من توحيد الأهداف العاجلة والآجلة لكل وسائل الاتصال الموجهة للطفل المصري . وأن تعمل القنوات الإعلامية بشكل متناسق لتوظيف الطاقة الهائلة لهذه الوسائل على التثقيف

والتغيير ، فثقافة الطفل نسق ثقافي صغير دخل النسق الثقافي الأكبر للمجتمع ، والاكتساب الثقافي يلعب دورا كبيرا في حياة الناس ، وهو السبيل إلى نهوض الأفراد والمجتمعات ، فمن ثمرات التثقيف إيجاد نوع من التشابه والانسجام في المجتمع ، وهو من الركائز الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية المميزة للإنسانية .

ولتعديل مستوى الفرد ، وإرساء العلاقات الإنسانية وتنميتها ، لابد من الاستناد إلى العلم والفن معا ، ولقد أكد أفلاطون أن تفهم الفن وسيلة من وسائل رقي الحياة الاجتماعية وأداه لتهذيب النفس البشرية والارتقاء بالطبيعة الإنسانية

إن تذوق الإنسان وإدراكه للجمال لا ينفصل عن طبيعة الحياة التي نحياها ولرفع مستوى هذا التذوق بين أفراد المجتمع فإننا نحتاج إلى شمول النظرة في مساهمة الجميع في الارتقاء بهذا الذوق وفي إيثار حاسة الجمال وتربيتها .

ويقتضي تنمية الذوق القدرة على الملاحظة العامة في كافة المجالات وتنمية الحواس جميعها دون تفرقة لتستجيب للأصوات والنغمات والبصريات والملموسات . ويعتمد الذوق على عمليات النقد الواعية التي يتم فيها تقويم أي ظاهرة من الوجهة الجمالية ، والنقد يبرز جونب القوة والضعف ولا يستند إلى المزاج العارض وإنما تسنده القيم التي اصطلح على أن توافرها يرفع من مستوى الذوق وغيابها يقلل منه .

وغايتنا أن نعلم الطفل كيف يدرك الحقيقة الجمالية ، فهي قضية المجتمع يشارك فيها الأب والأم – المعلم – المدرسة ، والبيئة المحيطة – ووسائل الإعلام المنظورة والمسموعة ، كي يستجيب استجابة جمالية للمؤثرات الخارجية فيكون لديه حساسية في كل تصرفاته وسلوكه .

ويقتضي ذلك تخطيطا سليما لبرامج بحيث تتضمن عناصر أساسية ومتكاملة تغذي بها جوانب النمو المعرفي والنفسي والوجداني والاجتماعي للطفل.

وحيث تلعب وسائل الاتصال دور ثقافيا هاما في تمكين الطفل في التعبير عن تجربه واحتياجاته ، والملاحظ أن هذه الوسائل مازالت تعمل منفردة ، وتحتاج لتضافر كل الجهود كي تواجه خطاها للحاضر والمستقبل وفق خطة عميقة وشاملة تستخدم استراتيجيات هادفة تنمي القدرات الوجدانية والعقلية توظفها في الاكتشاف والإبداع الذي يحقق للإنسان الغايات والأهداف التي يبغيها .

ولأن الموسيقى تسهم بشكل فريد في تنمية قدرة الطفل على التحكم والتكيف مع البيئة ، وتشترك مع الفنون الأخرى في إبراز الجمال وتصويره من خلال حاسة السمع وما تعبر عنه الألحان من معان كثيرة لعديد من الانفعالات . فقد اهتم كثير من الفلاسفة منذ قديم الزمن اهتماما شديدا بالقيمة الجمالية والكلية للتدريب الموسيقي المنظم في عملية تربية الأطفال وتعليمهم، وتعتبر التربية الموسيقية عنصرا هاما من عناصر التربية الجمالية وتكمن أهميتها في توجيه الخبرات والأنشطة الموسيقية المختلفة التي تعمل على تنمية تعمل على تنمية وتطوير الطفل إلى المساهمة في الثقافية والحضارة المعاصرة .

واهتمامنا بالتنمية الشاملة للطفل المصري ، يدفعنا إلى وضع الموسيقى كحجر زاوية في بناء وجدانه وتنمية قدرته على استقبال التأثير الموسيقي للقطعة الموسيقية المسموعة ، ومساعدته على إدراك ما يسمعه من مثيرات إيقاعية ولحنية وهارمونية ، وتنظيم هذه المدركات تنظيما مسلسلا يتمشى ومراحل نموه.

فالطفل له ميول ونزعات تظهر من خلال الأنشطة المختلفة التي يؤديها لإشباع حاجته ، فيؤدي حركات لا تخضع لقواعد أو أسس ثابتة ، وتختلف من طفل لآخر وذلك بحسب ما يمليه عليه إدراكه الحسي والوجداني للتعبير عن المعنى الموسيقي للقطعة الموسيقية .

ويساهم الأسلوب الواضح والسليم عند تقديم الموسيقى في تطوره الإنساني بصورة طبيعية ، ولقد مهد الطريق لذلك كل من جاك دالكروز (١٨٦٥-١٩٥٠) وسلطان كوداي (١٨٨٢-١٩٦٧) وكارل أورف (١٨٩٥-١٩٨٢) فالأساليب التي اتبعوها لاقت نجاحا في تعليم

الأطفال وذلك لمراعاة الأساليب للميول الطبيعية للطفولة ، ولاستخدامهم مكونات الموسيقى كعامل مساعد في لنمو الشخصي .

والمعطيات الوراثية تحتاج إلى فرص بيئية تتنامى فيها القدرات والسلوك إلى درجة الموهبة .

ويتوقف تنمية الذكاء على استخدام درجة التفاعل الكائن بين الورثة البيولوجية والفرص البيئية واستعمال هذا القدر الموروث من خلال هذا التفاعل للوصول إلى هذه التنمية في ذكاء الطفل الذي يتغير سلوكه وتفكيره بهذا النمو .

نحن مطالبون بأن نهيئ البيئة الخصبة الغنية بمثيراتها وإحساساتها ومشاعرها لنساعد حواس الطفل على النشاط وأن يكون تخطيطنا للمنهج الموضوع (للبرامج الموسيقية التعليمية) تخطيطا واعيا بحيث يقدم أنشطة وخبرات تتيح للطفل فرص النماء لوجدانه وقدراته العقلية .

ولقد أسهمت دراسات بلوم B. Bloom إسهامات هامة في تخطيط التدريبات التربوية في المنهج وخصوصا في تقديم الخبرات الثرية بالأنشطة خلال السنوات المبكرة للنمو العقلي .

ويرى بنيامين بلوم أن السنوات الأربع الأولى من حياة الإنسان حاسمة ، وخطيرة في النمو الذهني لأن التفكير والمقدرة على التعلم تنمو في السنوات الأربع الأولى بمقدار نموها في الثلاث عشر سنة التالية ، وأن نمو التفكير يستمر بعد سن السابعة عشر ولكن على نحو أبطء.

ومن هذا المفهوم فإن النمو الموسيقي في السنوات الأربع يكون له أكثر أهمية من حيث الإدراك والتذوق كما هو الحال بالنسبة للنمو الذهني .

ولا يمكننا عمليا الفصل بين النمو الذهني والنمو الموسيقي ، فالطفل يعبر من خلال استخدامه للحركات الجسمية وتقليد الاصوات عن عالمه الذهني ، ونتيجة محصوله اللغوي البسيط المحدد في هذا السن فإن التعبير والخبرات من خلال الحركة والغناء وسيلته للتعبير عن الموسيقى وعن انفعالاته وأفكاره .

ولقد شارك علماء النفس في إجراء الأبحاث التي تتناول النمو الموسيقي ، والاستجابة الموسيقية لصغار الأطفال للتوصل إلى تنمية القدرة الموسيقية ، والكشف عن أساليب جديدة فعاله في تعليم الطفل الموسيقى والاهتمام بتنمية وجدانه ، ونعرض فيما يلي خصائص النمو للمراحل المختلفة لبياجيه ، فهي الأساس الذي تبنى عليه المناهج التربوية وكذلك البرامج التعليمية في الإعلام ، كي تتناسب مع كل مراحله .

وننوه أن كل مرحلة تعد للمرحلة التي تليها وأن هذه الحدود العمرية تقريبية فالفروق الفردية والثقافية والحضارية تلعب دورا هاما في تحديد الانتقال من مرحلة لأخرى .

تقسيم بياجيه للمراحل العمرية

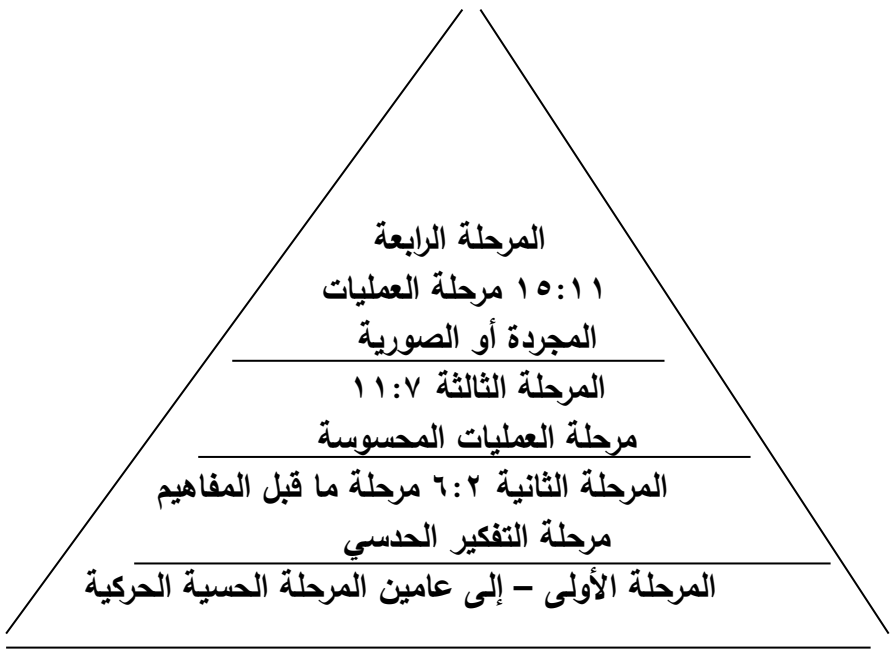

خصائص المراحل المختلفة للنمو العقلي والموسيقي لبياجيه

	النمو الموسيقي	النمو العقلي	
المرحلة الرابعة ١١:١٥	يستطيع ايجاد العلاقة بين النغمات والسلم الموسيقي، القفلات ، علاقة المسافات، الحركات العكسية في الألحان والمقامات والطابع الصوتي المختلف لها، العلاقات الهارمونية، القدرة على التحليل الكلي والجزئي لما سبق ذكره من عناصر	تصور ما هو ممكن وليس التقيد بما هو محسوس أو واقع فقط أبرز العمليات الاستدلال الفرضي القياسي التبادلي – الارتباط الاحتمالي الخاص بالنسب والتناسب ، ضبط المتغيرات ، التفكير التأملي، عيوب الأشياء أو الأشخاص من حوله	مرحلة العمليات المجردة أو الصورية
المرحلة الثالثة ٧:١١	يستطيع الاندماج مع المكونة للموسيقى في سن الخمس سنوات بتعلم المهارات الموسيقية المحددة ليستطيع متابعة مكونات ما يستمع إليه وفي نفس الوقت إدراك كل هذه المكونات – فيميز بين الألحان المختلفة ويحدد التغيرات الحادثة في العناصر المختلفة مثل شدة الصوت – نوعية الصوت – درجة الصوت – الهارموني – السرعات – الامتداد الزمني	تفكير الطفل مقيد بالمحسوسات والخبرات المباشرة التي يحصل عليها أو يستمدها من الأفعال التي يمكن أن يشاهدها أكثر من التي لا يمكن رؤيتها ،تظهر العمليات الاستدلالية ،تتوافر للطفل ذخيرة من المفاهيم تنتظم فيما بينها ينمو لديه مفهوم العدد، أقل تمركزا حول ذاته – بينهم العلاقة والسبب والنتيجة يجمح غالبا إلى التفكير في فرض واحد وليس عدة فروض لتفسير ظاهرة معينة .	مرحلة العمليات المحسوسة
المرحلة الثانية ٢:٦	النمو الموسيقي بصفة خاصة عند الطفل في هذه المرحلة من ناحية واحدة أو نواح قليلة بالنسبة للمعاملات الإدراكية، فيمكنه غناء درجة الصوت أو النغمات المختلفة بنقاء، يستطيع التحرك إيقاعيا بحركة نابعة منه كذلك تحديد حركة اتجه اللحن، الغناء بصورة تقريبية لاتجاه اللحن أو متبعا للتقطيع الإيقاعي للنص، (لا يستطيع السيطرة على كل العناصر المكونة للأغنية اللحن–الإيقاع–المصاحبة)	يستطيع الطفل أن يكون صورا عقلية (مفاهيم لكثير من الأشياء يعنونها لفظيا) حيث تبدأ اللغة في الظهور والنمو والتي تمثل عاملا هاما ، لا يميز الواقع والخيال ومفهوم الزمن والفراغ يبدأ في النمو	مرحلة استيعاب العمليات
المرحلة الأولى من الميلاد حتى ٢ سنة	أول تعامل مع الموسيقى – من المحتمل نمو قدرته الإيقاعية ويبدو جليا وبصفة خاصة في هذه الحقبة الاختلافات في رد الفعل عند الطفل للمثيرات الصوتية	المرحلة الحسية الحركية تتميز بالذكاء الحسي الحركي – يتفاعل مع بيئته بواسطة حواسه وعضلاته وليس بفكره	المرحلة الحسي حركية

العمليات النفسية لمراحل نماء التفكير

يذكر فؤاد قلادة أن العمليات النفسية تشكل تنظيما هرميا يتم خلالها التفكير ، يبدأ بالتفكير الحسي كمدخل للمعلومة عن طريق الحواس – ثم تأتي مرحلة الإدراك بالمخ التي تثير التخيل الباعث ، وإيجاد الحل .

والخيال هو المعالجة الذهنية للصورة الحسية ، وعند تفاعله مع الذكاء يفضي إلى فعل إبداعي متفتح على الخبرة محلق في الآفاق .

والإبداع الموسيقي مقدرة يمكن تدريبها وتنميتها ، فعند توفر درجة مرتفعة من الاستعدادات الإبداعية التي تنتمي إلى البعد المعرفي (الذهني – العقلي) مع حد أدني من درجة الذكاء العام تكون الطاقة العقلية مهيأة للعمل الإبداعي ، وعند وجود المناخ المناسب فإنه لابد أن تتحقق ظاهرة إبداعية موسيقية ، لذا لابد من الاهتمام بتنمية القدرات الإبداااعية الموسيقية من خلال الاهتمام بتطوير أسلوب التعليم .

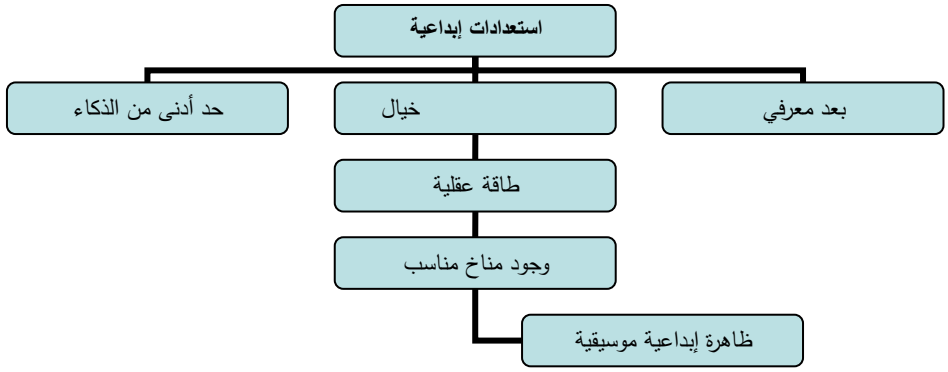

أكدت لنا الدراسات أنه لا يوجد طفل لا يكترث مطلقا بالموسيقى ، فكل طفل لديه بعض الفهم للظواهر الطبيعية ، فيتفاعل مع الموسيقى ويحاول أن يشترك في الأداء سواء عن طريق التمايل والتصفيق أو القفز أو الدندنة ، ولابد لنا من الاهتمام بكل ما يهدف إلى تنمية التذوق الموسيقي لدى الطفل ، كيف نحرك عواطفه ونثير وجدانه ، كيف نعده لاستقبال الأصوات الموسيقية والاستجابة لها وجدانيا وعقليا ويتم ذلك عن طريق عمليتين أساسيتين وهما الإحساس السمعي والإدراك السمعي . وبالطبع يجب التركيز على تفتيح آذانه إلى عالم الجمال الصوتي فيتم اختيار المقطوعات الموسيقية التي تتسم بالحيوية وبالإيقاع واللحن الواضح

وتعتبر البرامج الموسيقية المصورة وسائل لجذب انتباه الطفل ، ومن المهم أن تكون تلك البرامج قيمة للغاية في مضمونها ، وطريقة تقديمها ولابد أن يكون من ورائها فكرا عميقا وجهدا من أساتذة التربية الموسيقية في تخطيط وتسلسل مناهجها ، وأن تنظم الموضوعات بحيث تكون محددة وذات مفاهيم يمكن تقسيمها إلى الإيقاع – جودة اللحن – درجة الصوت – المستوى الديناميكي ، وأن تناسق تلك المفاهيم الذهنية الموسيقية مع الخبرات التي تدور في فلك الاستماع وذلك عن طريق الحركة – الغناء – العزف – الابتكار .

ولكي نوثق الصلة بين الطفل والموسيقى ، لابد أن يقوم البرنامج للتعليم الموسيقي على ارتباط الموسيقى بالحركة ، بمعنى أن تصبح الحركة مساعدة للتعليم الموسيقي ن حيث أنهما يشتركان في نفس العناصر (الزمن– الفراغ – الوزن).

ونؤكد أنه من الأهمية غرس الحركة الإيقاعية للطفل ، وأن نربطها بمظاهر الإيقاع الحياة ، ويمكننا أن نقوده ليعرف أأشكالها في حياته اليومية ويقوم بالتعبير عنها ، فالطفل يملك بالسليقة إحساسا إيقاعيا بداخله ، ويمكن استثارة خياله من خلال تدريبات تصاحب الموسيقى للتعبير عما يلي :

- الأرض (الأشجار – بذر البذور – جني المحصول) .
- البحر (السمك – المراكب – حركة المد والجذر – الأمواج)

- **النار (اللهب – الدخان – الصواريخ) .**
- **الطيور (العصافير – الحمام) .**
- **الحيوانات (الدب – البقر – الحصان) .**
- **الحياة المنزلية (الكي – الكنس – التليفون – القراءة – الكتابة).**
- **ألعاب الأطفال (المرجيحة – العجلة) .**
- **إيقاع الآلات وإيقاع العمل (حركة المرور – المصانع) .**
- **أشكال الأشياء (المثلث – المربع – النجمة – الأرقام) .**

وهذا النشاط أكثر من كونه حركة فلابد أن يكون بعد إنصات دقيق ثم مطالبته بإظهار مشاعره تجاه الموسيقى بما توحيه له . وهذا التعبير يكون عملية فردية ، ثم بعد ذلك جماعية ، وأن إمداد الطفل بموسيقى ذات سمات متناقضة (نماذج سريعة ، نماذج بطيئة) (والتدرج في السرعة والبطء) يستمتع في أدائه الحركي لهذا التضاد ، يمكننا أن نساعده ببعض التوجيهات " انطلق كالحصان السعيد " " سر كالفيل المتعب " كل ذلك يساعده في التعبير عن أفكار أكثر تحديدا في حركته للتعبير عن الموسيقى ، هذا ويشعر الطفل بأن الموسيقى السريعة خفيفة وأن البطيئة ثقيلة ، ولابد أن يتعرف الطفل على هذه الأوصاف من البداية وحتى النهاية وأن يتم تعزيزها بالاستجابات الجسمية من خلال القصص والألعاب الموسيقية ، فيستطيع التعبير عن الطبقات الحادة والمتوسطة والغليظة بمستويات الحركة (العالي– المتوسط – المنخفض) وحركة الألحان صعودا وهبوطا – وتمييز الأشكال المختلفة لتكوين الألحان والسلالم والأربيجات ، والتتابع ، والتكرار .

ومع تكرار التجارب واستجابته للسرعات المختلفة والديناميكية والطبقة وكذلك للمدد الزمنية ، والمجموعات الوزنية Metrical grouping فإن مدى الطفل في الاستماع يمتد ويتسع وتزداد مفرداته الحركية للتعبير بالأصوات الجسمية " احتكاك الكف – احتكاك الساعد – تصفيق الأيدي – طرقعة الأصابع) .

ومجموعة آلات الباند تجذب الطفل نحو التجربة الزمنية الإيقاعية ، لهذا نجد من المفيد أن نقدم له آلات أورف فهي العامل المثالي والوسيط لتنمية إحساس الطفل وقدرته على الابتكار الموسيقي ، ومن خلال الموسيقى والأغاني والأناشيد التي يتم اختيارها للأداء ، يمكننا تنمية مهارة التمييز لديه بين ما يستمع له من ألحان بسيطة يستطيع تحديد الحركة اللحنية للنغمات صعودا وهبوطا ، حده وغلظه – والعبارات اللحنية والإيقاعية المتشابهة والمختلفة ، وأصوات الآلات والتعبيرات الواضحة في اللحن (التعبير والديناميكية) .

ونستطيع أن نقدم الموسيقى الحديثة إلى الطفل وذلك بجعله يشارك بالأصوات الطبيعية مثل (ألواح الصفيح – قصاصات الورق) ويمكننا إثارة إحساسه بأساليب الهارموني الحديثة من استخدام مسافة الخامسة المتوازية ، وبالحوار في الصياغة اللحنية ، وضرورة تعوده على الاستماع إلى المسافات المتنافرة من خلال المصاحبة الهارمونية ، الإحساس بإزدواج المقام Polytonality ، والإحساس بالتنافر الناتج من الحركة العكسية للسلم الكروماتي .

وأخيرا يمكننا دمج الأنشطة الابتكارية مع الفنون الأخرى بتحفيز بعض الأطفال على الرسم كاستجابة لما يسمعوه بالاستخدام الحر للألوان .

ومن خلال التدريبات في الأنشطة المختلفة يمكننا تنمية الآتي :

١) التمييز السمعي Auditory Discrimination .
٢) التمييز البصري Visual Discrimination .
٣) التمييز اللمسي Tactile Discrimination .
٤) التمييز الحس الحركي Kinesthetic Discrimination .
٥) ضبط الاتزان Balance Control .
٦) التكامل بين أجزاء الجسم المختلفة Intersenosory Functioning and Integration .

ومساعدة الطفل على التأمل والنشاط الذاتي والتعبير التلقائي لتتفتح قواه وقدرته فيكتسب النظام والمعرفة ويوثق صلته بالطبيعة والبشر ، ويتوافق مع البيئة التي تحيط به .

ويمكننا تحقيق الأهداف التالية :

أولا : أهداف معرفية وعقلية :

١) تكوين المفهوم الإيجابي عن الذات .
٢) تنمية الشعور بالثقة بالنفس .
٣) تنمية الإدراك الحسي .
٤) تنمية إدراك العناصر الموسيقية .
٥) تنمية التذوق الموسيقي .
٦) التزود بالثقافة الموسيقية وتقدير الموسيقى كفن رفيع .
٧) تنمية القدرة على تتبع الاتجاهات .

ثانيا : أهداف اجتماعية :

١) التفاعل مع الأقران والسعي للانضمام للجماعة .
٢) المشاركة في النشاط الجماعي وتقبل الحدود السلوكية المرتبطة به .
٣) المحافظة على ممتلكات الغير .

ثالثا : أهداف جسمية :

١) تحسين لاستجابات الإيقاعية .
٢) زيادة القوة والتحمل .
٣) تحسين التآزر الحركي .

رابعا : أهداف وجدانية :

١) إثارة وتنمية الوجدان بالاستماع للمقطوعات الموسيقية المختلفة .
٢) ربط العمل الموسيقي بتجربة وجدانية معينة يمر بها الطفل .
٣) التعبير عن الانفعال المرتبط بموقف .
٤) اكتساب كل التعبيرات والمهارات التي تجعل الطفل يسيطر على صحة التخيل والتصور .
٥) مساعدة الطفل على التأمل وإدراك القيم الجمالية في الموسيقى وتقديرها .

الفصل الثاني

التعبير الموسيقي للطفل

الطفل والإحساس بالتعبير الموسيقي

من أهداف التعليم خلق إحساس صحيح لدى الطفل ، ويمكن تحقيق ذلك بالموسيقى التي يمكن تقديمها له من خلال اللعب ، ووفقا لطبيعة الطفولة وحاجة الطفل وسلوكه فإن الموسيقى تقدم له أحسن وأكمل المكونات التي يعرفها العلم السلوكي ، ولكن يجب أن تستعمل الموسيقى بكل ما فيها من قوة وتأثير مع استخدام أمتع وسائل التشويق للأطفال .

وفي اللعب حيث يتحرر الأطفال من الخوف وحيث يستخدمون عقولهم غير الواعية في القيام بعمل أو أكثر في وقت واحد فإنهم يكررون أنماطا من الحركات والكلام والأغاني ويعتبر الإيقاع هو القوة المنشطة لكل هذه الأنماط ، وإذا لاحظنا الطفل الذي تترك له الحرية عند اللعب لوجدنا التشابه بينه وبين أعظم الفنانين المعاصرين أثناء قيامه بعمله ، وعلينا الآن عدم تمييز أو فصل العمل عن اللعب أثناء عملية التعليم ، ولكي نعرف كيف نقوم بتعليم الأطفال يجب علينا أولا ان ندرس ونتفهم طبيعة الطفل حتى نعرف نوعية التعليم الذي يجب أن نقوم به ونكتشف الحاجات الأساسية والضرورية له وكل ما يحتاجه مستقبلا .

وربما يعتبر استخدام الإيقاع أحسن وسيلة عند اللعب ، ومن المعروف ان الطفل يتعلم أسرع عن طريقه ، ونرى ضرورة تطبيق هذا المبدأ في تعليم الموسيقى وأنشطتها حيث تكون أكثر الفنون تأثيرا .

فالحركة الإيقاعية – والغناء – والتكرار كلها من سمات اللعب ، كما أنها من ضمن حاجات الطفل الضرورية والأساسية فالتكرار مثلا فيه أمان للطفل لأن طبيعته خلاقة وخيالية وباحثة ومرحة ، وحواسه الخمس تترجم ما في عقله فالإحساس السمعي الذي يتمثل في " الصوت و الإيقاع " يسبب الاستجابات الأولى الطبيعية للحركة منذ مولده وأثناء نموه ن وإذا كان هدفنا ان يصبح الشخص سويا عندئذ يمكننا أن نستخدم " الإيقاع – اللحن " باعتبارهما عنصري

الموسيقى الأساسيان في عملية التعليم الموسيقي خاصة مع العمل على التركيز والتفكير وتنمية الحساسية وتربية الطفل تربية صالحة كمواطن يتميز بصفات الإنسانية بصفة عامة .

وتتوقف قدرة الإنسان في استخدام الموسيقى كوسيلة يستطيع بواسطتها التعبير عن إحساساته نتيجة إدراكه للمفاهيم الأساسية الموسيقية والتي يجب تعليمها للوصول إلى إدراكها ، والسؤال الذي نطرحه الآن هو :
كيف يتم تعليم هذه المفاهيم ؟

إذا تصورنا أن الأطفال تستطيع أن تساهم في هذا التفهم الموسيقي للطفل ، فيجب على المدرس عندئذ أن يستغل الوقت الموسيقي (Music Time) بحيث يشمل أنشطة متنوعة خاصة بالمهارة تسمح للطفل بأن يستخدمها مع كل تجربة حتى يصل إلى تلك التي ترضيه إرضاء تاما وتمهد له الطريق للتعبير عن الموسيقى .

فيجب أن يعطي كل طفل الفرصة في أن يكتشف أن هناك طرقا مختلفة في إخراج الموسيقى ، فإنها يمكن أن تغنى مفردة أو جماعة ، ويمكن أن تعزف على:

١) عدة آلات من نوع واحد أو مختلفة .
٢) إظهار آلة أساسية بمصاحبة آلات أخرى .

ويجب أيضا أن يمنح الطفل ميزة ارتياد الطرق المختلفة التي يمكن أن تستخدم فيها الموسيقى كوسيلة معبرة ، والطفل في استطاعته أن يبتكر موسيقى خاصة بهه أو يعزف موسيقى ابتدعها آخرون ، أو يستجيب إلى إخراج عازفين آخرين .

والعمل على إنماء الفهم الموسيقي من خلال ممارسة المهارات يمثل جزءا من مكونات المنهج الأولي للموسيقى وهذه المهارات هي :

١- الاستماع :

تنقل الموسيقى رسالتها عن طريق الأذن لأنها صوت Sound ولذا فالاستماع يعتبر من أهم المهارات الموسيقية ، فالفرد يستطيع أن يصبح عازفا حساسا أو مستجيبا فقط إذا استمع لنفسه أو لغيره مع التركيز حتى يكتسب قدرة التمييز التي تعتبر مهارة مكتسبة ولذا فإنه يجب تعليمها بعناية.

٢- الغناء :

الغناء مهارة تلازم الفرد في جميع أطوار حياته ، ولهذا السبب نجد أن تعلمها يعتبر جزءا أساسيا في منهج الموسيقى ، لذا يجب مراعاة غناء اللحن بدقة مع إعطاء النغمة خاصيتها الجيدة .

٣- العزف :

الخبرة التدريبية للعزف على الآلات الشائعة في فصول الدراسة تعتبر نشاطا يستطيع أن يشترك فيه الكثير من الأطفال على مستويات مختلفة من المقدرة فكل الفرد يستطيع المساهمة في كجزء من الكل ، ولذا يحصل على إرضاء شخصي من هذه المجموعة ، ويجب تهيئة الفرص لما يأتي :

أ- العزف على الآلات الإيقاعية البسيطة مثل : الطبول – المثلث – العصي .

ب-العزف على آلات لحنية مثل : الاكسيليفون – الأجراس الرنانة – الريكورد .

ج-استخدام " الأوتو هارب Auto Harp " للمصاحبة الوترية .

د- معرفة مفاتيح البيانو Key Board وكيفية أداء تآلفات عليها .

٤- الحركة :

يستجيب أغلب الأطفال للموسيقى بحركات بدنية تعطيهم إرضاء نفسيا أكثر من العزف أو الغناء ولذا فإنه يمكن تعليم الأطفال المفاهيم الموسيقية والتعبير عنها من خلال الحركات البدنية ، وحتى يستجيب الطفل للموسيقى فيجب إعطائه الفرصة لما يأتي :

أ- التعبير والقدرة على التميز بالحركة لطابع الألحان المختلفة .

ب- دراسة تكنيكية حركات أساسية كالمشي والجري والقفز والحجل .

ج-العاب غنائية .

د- رقصات شعبية .

٥- الابتكار :

يجب أن يعطى الطفل فرصة التجربة عن طريق الارتجال أو التأليف وكليهما يدخل فيه عنصر الابتكار ، ولذا يجب على المعلم أن يشجع الأطفال على الإكثار من الابتكار وإيجاد السبل لتنمية جميع سنوات الدراسة حتى إذا ما وجد منهم من يتميز بقدرة فائقة في هذا المجال تمهده فربما يصبح فيما بعد مؤلفا موسيقيا ممتازا . والموسيقى المبتكرة المرتجلة يجب أن تشمل النشاطات الآتية :

أ- العمل على تنمية المصاحبة الإيقاعية واللحنية .

ب-ابتكار لحنا يتناسب مع الشعر .

ج-الارتجال ضمن جماعة من العازفين على الآلات الموسيقية ليكون الابتداء بآلات الباند .

د- العمل على كتابة موسيقى لآلة البيانو .

هـ-التفكير في وضع تخطيط لرقصة .

و- المساهمة في مشروع جماعي كابتكار أوبريتا Opereta .

٦- القراءة الوهلية :

يجب إعطاء الفرصة للطفل على القراءة الوهلية بكثرة لأنها تتصل اتصالا وثيقا بالرموز Notation وذلك حتى يستطيع تفسير ما بالمدون الموسيقي سواء للغناء أم للآلة ، أو يكون

قادرا على تدوين مجهوداته الشخصية عند ابتكاره للحن ولتنمية هذه المهارة يجب أن يكون مدركا لما يأتي :

أ- الرموز التي تخص النغمات في طبقاتها المختلفة .

ب-الموازين .

ج-الاصطلاحات التي تخص السرعة .

د- الاصطلاحات التي تخص التعبير .

هـ-الاصطلاحات التي تخص اللمس .

و- تفهم الهارمونية للتآلفات الرئيسية I IV V .

<u>مفاهيم التنظيم التعبيري</u> :

التعبير هو صفة تتميز بها الموسيقى ، وهو الوسيلة للأحاسيس والمشاعر وذلك من خلال تنظيم اللحن أو الإيقاع أو الهارموني أو السرعة Tempo أو الديناميكية Dynamics أو التلوين الصوتي Tone Color من خلال الموسيقى ككل ، والإدراك الموسيقي يتوقف على مساهمة جميع تلك العناصر لتحقيق أغراض التعبير الموسيقي .

١- اللحن Melody :

إن عملية اختيار التنظيم الصوتي والعدد وسعة المسافات من خلال اللحن ، كلها عوامل تساهم في الطابع التعبيري .

٢- الإيقاع Rhythm :

إن اختيار الضغوط التي تحدد تجميع العلامات الإيقاعية ، والعلاقة بين إيقاع اللحن الداخلي والإحساس بإيقاعه الخارجي أي وحداته والحركة المتكررة أو المتغيرة للنموذج الإيقاعي كل ذلك يساعد في تحديد طبيعة التعبير الموسيقي .

٣- الهارموني Harmony :

إن نوع النسيج الهارموني المصاحب للحن يطغى عليه تأثيرات بالغة فتقوي الناحية التعبيرية .

٤- السرعة Tempo :

كثيرا ما نجد اصطلاحا موسيقيا أعلى المقطوعة الموسيقية عند بدايتها ، يحدد سرعتا الخارجية ككل مثل Andante – Allegro ... الخ ، ولكن كثيرا ما يحدث أن تتغير السرعة مرات في المقطوعة الواحدة داخليا لأسباب يريدها المؤلف أو قد تتدرج السرعة شيئا فشيئا في بعض الأجزاء .acc أو تتدرج في البطء شيئا فشيئا Rall , Ritar كما يحدث في القنطرة مثلا ، وهناك ما يعرف بالسرعة التعويض Tempo Rupato وهو ما تميزت به موسيقى العصر الرومانتيكي وخاصة موسيقى شوبان Chopin إذن فالسرعة في مضمونها الخارجي والداخلي قد تساهم في التعبير إلى حد كبير .

٥- الديناميكية Dynamics :

درجة الشدة عند أداء الموسيقى غناء كانت أم عزفا تساعد في تحديد تعبيراتها وهذا التعبير قد يجعل التباين واضحا بين أجزاء المقطوعة الموسيقية ، فربما نجد جزءا معزوفا بشدة F وآخر بلين P وثالثا يتدرج من الشدة < cres أو يتدرج في اللين < dim .

٦- اللون الصوتي Tone Color :

إذا تم تحديد طبقة ما وعزفت فيها آلات مختلفة ، أو تم الغناء فيها أيضا فإنها ستعطي تأثيرات تعبيرية مختلفة – فنوع الآلة منفردة أو صوت المغني يؤثر في اللون الصوتي للنغمات .

أما إذا اجتمعت عدة آلات من أنواع مختلفة وعزفت في نفس الطبقة فسنجد أيضا اتحاد ألوان صوتية مختلفة تؤثر على طبيعية التعبير وكيفية الموسيقى .

ويجب علينا استخلاص أبسط الطرق لتوصيل النظريات والعناصر الموسيقية للطفل بطرق تربوية مشرقة مستخدمين آلات الباند في جميع أوجه النشاط ويجب مراعاة عمر الأطفال الزمني ، ومستوى نضجهم العقلي والجسماني والاجتماعي ارتباطه ببيئتهم الخارجية وبمستوى قدراتهم الموسيقية حتى يساعدهم في التعبير عن تجاوبهم الصولفائية الشفهية والإيقاعية والحركية والاهتمام بالتظليل في الموسيقى من حيث السرعة واللون واللمس – ويجب مراعاة الأسس التالية عند اختيار المقطوعات الموسيقية لتحقيق الأهداف التالية :

١) أن يكون التعبير الكلي للموسيقى جذاب .
٢) أن يكون الخط اللحني متطورا بشكل طبيعي ومنطقي يتحرك نحو نقطة القمة Climax Point ويسهل تعلمه وتذكره .
٣) أن يكون التوازن واضحا بين التكرار والتباين سواء كان إيقاعيا أو لحنيا أو هارمونيا .
٤) أن يكون التضاد Contrast بين الحركة والسكوت مريحا غير مفتعلا .
٥) أن يكون اختيار الموسيقى لمصاحبة الحركة من آن لآخر على شد العضلات Tention أو استرخائها Relaxation .

كما يجب مراعاة الآتي في اختيار الأغاني :

١) أن تكون الموسيقى مناسبة للمعنى التعبيري للنص .
٢) أن يكون الانسياب الإيقاعي للموسيقى متمشيا مع الانسياب الطبيعي الإيقاعي للكلمات .
٣) أن تعبر المصاحبة الهارمونية تعبيرا صادقا للخط اللحني حتى تقوي ما تتميز به مضمون الكلمة المنغمة .

وعند اختيار مؤلفات آلية يجب مراعاة أن تشمل المميزات الآتية :

١) قصر المقطوعة الموسيقية .
٢) وضوح الإيقاع .
٣) الجودة في البناء والتجديد في الصيغة .
٤) الإيحاء بالطابع .
٥) السهولة في تمييز اللحن الجذاب .
٦) التبسيط في الصياغة الهارمونية .

وأما النماذج الموسيقية التي اختارتها المؤلفة سواء أكانت من الموسيقى الشعبية الراقصة أو الأغاني أو من الموسيقى الكلاسيكية أو الحديثة أو من الشعر البحث فقد راعت فيها جميعا أن تصاحب بنماذج لحنية من ال Ostinato حتى يسهل عزفها على الآلات الخاصة بالأطفال .

فالأسلوب الواضح السليم المستعمل عند تقديم الموسيقى للطفل يساهم في تطوره الإنساني بصورة طبيعية مع مراعاة ميوله واستعداده ، واستخدام مكونات الموسيقى كعامل مساعد في النمو الشخصي للطفل .

وإذا أردنا مساعدة الطفل على أن ينمو في حرية واضحة فعلينا أن نستغل ميله إلى اللعب في ألعاب موسيقية هادفة تجعله يعبر عن الانسيابية الإيقاعية المعبرة .
وقد اتفق التربويون الموسيقيون على أنه يوجد أطفال ايجابيون وآخرون سلبيون ومهمة معلم الموسيقى أن يستغل الحركة والنشاط في تدريسه للأطفال الذين لا يحبون الغناء وأولئك الذين لا يستطيعون التعبير به عن أنفسهم بحيث يخلق لهم جوا من السعادة في المشاركة الجماعية في الغناء ويجعلهم يعايشون الموسيقى بكل أحاسيسهم – وهنا نلاحظ التغيير الهادف الذي يطرأ عليهم .

ويمكن تقسيم الأطفال الايجابيون من ذوي الطابع الحيوي إلى نوعين :

أ- من ذو الطابع الصوتي :

أولئك الذين يتمتعون بصوت جميل ويحبون الغناء .

ب- من ذو الطابع الآلي :

أولئك الذين يفضلون الآلة ويرغبون في العزف عليها .

والأطفال السلبيون يكون رد الفعل لديهم بسيطا مثل :

- **الأطفال الذين يفضلون الاستماع إلى الموسيقى بدلا من الاشتراك فيها .**
- **الأطفال الذين يأخذون الموسيقى بطريقة نظرية .**

من مبدأ القدماء " غنوا واعزفوا " نرى أن الآلة يمكن أن تستخدم كأداة تربوية فيمكن أن تصاحب الغناء لتساعد على إثراء التعبير الصوتي وتكون وسيلة للطفل يقبل عليها بنهم ويعزف عليها بسعادة نشعره باشتراكه الفعال بالانتماء إلى الجماعة وبهذا نوفر البيئة الموسيقية التي أساسها الاتحاد بين الغناء والعزف .

التربية الموسيقية

أولا : التربية الموسيقية ومرحلة الطفولة :-

تعتبر الموسيقى فن تعبيرى يعبر به الاطفال عن أهتماماتهم ، كما أن الموسيقى تساعد وتعين الطفل على اشباع حاجته وخاصة فى المراحلة الأولى التى تعتبر الأساس فى عمر الانسان والجانب الهام فى تربية الطفل وتعليمه، لذا ينبغى ان تتخذ الموسيقىمكانتها بين الأنشطة المختلفة التى تقدم للطفل .

وتعتبر الموسيقي فى الروضه أحد الأنشطة المراد تقديمها وذلك لأنها تساعد الطفل على الاحساس بالجمال والشعور به .

وللموسيقى اسهاماتها الفعاله لما تحدثه من تنمية فى شخصية الطفل من جميع جوانبها ، كما تعد التربية الموسيقية هدفا هاما من أهداف التربية وفرعا أساسيا من فروعها . وعن طريق التربية الموسيقية يمكن الارتقاء بسلوك الطفل وبعث العادات السلوكية السوية والمرغوبة وصقل ملكه الخلق والابتكار والابداع لديه بطريقة محببه ومقربه الى نفسه ، وقد ظهرت أساليب وطرق عديدة لتربية الطفل عن طريق الموسيقى وأصبحت تمثل قيمة متميزة فى مناهج تربية طفل الحضانة وطفل المرحلة الأولى فى العالم المتحضر لمالها من أثر كبير على تنمية شخصيتة وتكوينها، فتربية الطفل عن طريق الموسيقى تسمو به النعالم الخير فيتحلى بالسلوك الفاضل ، ولذا أصبح الاهتمام الجوهرى للمربين الموسيقيين منصبا على الدور الذى تلعبه الموسيقى فى حياه الطفل والذى يؤثر على خبراته المبكره وبالتالي يشكل سلوكه ويوجهها طوال حياته .

ثانيا : أهداف التربية الموسيقية فى مرحلة رياض الاطفال :

وتتمثل فى وظيفتين :

١- الوظيفة التربوية :

- **الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسميا وعقليا ونفسيا وعاطفيا واجتماعيا حتى يعد للحياه فى مجتمعه وبيئتة كمواطن صالح .**
- **خدمة باقى المواد الدراسة بما يزيدها ثراء .**
- **تنمية الوعى الاجتماعى والقومى والدينى والخلقى فى نفس الطفل .**
- **تحبيب الطفل فى الدراسة وجذبه اليها .**
- **بث روح التعاون بين الأطفال والشعور بقيمة العمل الجماعى وبأهمية دور الفرد .**
- **تعريف الأطفال بقوميتنا العربية وبالعالم الخارجى .**
- **تعويد الأطفال على التفكير المنطقى المنظم .**
- **تهيئة الفرص للأطفال للتعبيرعن النفس تعبيرا حرا ، ينفس عن مكبوتاتهم ويصرف طاقاتهم الزائدة فيما يعود عليهم بالراحة النفسية والصفاء الذهنى .**
- **استغلال الموسيقى كهوايه مفضله تعين الطفل على ممارستها فى أوقات فراغه استغلالا مثمرا كمستمع أو عازف أو مبدع .**

٢- الوظيفة الفنية :

- **تنمية الادراك الحسى وخاصة الانتباه والحركة عند الطفل عن طريق الايقاع والنغم .**
- **تربية الحاسه السمعيه لادراك العناصر الموسيقية وتنمية الذوق الموسيقى السليم .**
- **خلق الجو المناسب لتربية الادراك السمعى لدى الأطفال والتدرج بهم الى مستوى التذوق الموسيقى المبنى على الفهم والادراك .**
- **تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابه بصورة مبسطة .**

– غرس عادات سلوكية سليمة للاستماع عند الطفل ، وتدريبه على اداب الأستماع .
– الكشف عن ذو الاستعداد والمواهب فى سن مبكره والعناية بهم وتوجيههم الوجهةالموسيقية السليمة .

وتري الباحثة أن التربية الموسيقية تمثل أهمية كبرى في تنمية سلوك الطفل ،لذا فقد قامت الباحثة بتوجية أهداف التربية الموسيقية من خلال ممارسة الأطفال للأنشطة الموسيقية المختلفة وذلك للوصول الي تنمية الوعي البيئي السليم لطفل رياض الأطفال .

ثالثا : الأنشطة الموسيقية :

هى مجموعة الأعمال التى تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن والايقاع والهارمونى) وفقا لصيغ وقوالب فنية علميه محددة .

وتؤكد مارى ماسيتك Marymyestic أن الهدف الرئيسى من الأنشطة الموسيقية هو استمتاع التلاميذ بالموسيقى سواء كان هذا الاستمتاع حركى أو غنائى يلتزم بقواعد معينه او حره وهذا بالتأكيد يؤدى الى ادخال المرح والسرور الى نفسية الطفل وتجعله يستمتع بقدر كبير من وقته

وقد أجمع المتخصصون على أن الخبرات الموسيقية اشتملت علي الأنشطة الأتية:-
الاستماع والتذوق – الغناء – القصص الموسيقية الحركية – العزف – الألعاب – الابتكار .

أ – الغناء :

هو القدرة على ترديد نغمات من درجات صوتية مختلفة ، والغناء يعتبر عنصرا مركزيا لمنهج الموسيقى المدرسي الابتدائى والغناء هاما لما يساهم به فى نمو المهارات فى الاستماع الموسيقى أو عزف الآلات ، ويعتبر الغناء المدرس أحد فروع الفن الذى ساير جميع التطورات على مر العصور.

ويرتبط الغناء مع الانسان منذ ولادته ويقبل الطفل على الغناء عنما يشعر بالسعادة لانطلاق صوته بشكل طبيعى وبتعبير ذاتى نتيجة لتجاربه مع الأغنية بما تتضمنه من نص ولحن وايقاع، وتعلم الغناء مثل تعلم اللغة فكلاهما يعتمد على كيفيه اخراج صوت له درجه معينه Pitch وديمونه معينه "Duratio" ، وترجع أهمية الغناء الى أنه يسهم فى علاج بعض الحالات النفسية لدى الأطفال مثل الخجل ، الخوف الأنانية ،الانطواء .

فالغناء بوجه عام وسيله للتعبير عن الذات وتفريج(التنفيس) عن طريق الانفعالات واظهار الشخصية .وتؤكد جردينجن Gerdengen ان اكثر اشكال تعليم الموسيقى شيوعا للاطفال الصغار هو الغناء الجماعى، وقد أكد على أنه لابد أن تتصف الأغانى المختاره بمساحات وطبقات صوتيه محدده وايقاعات بسيطة ومفردات واضحة المعانى، سجع منتظم وقافيه واضحة .

وترى أميمة أمين – أمال صادق أن أفضل طريقه لتعليم الغناء لدى طفل الروضه هى الطريق الجزئية ، وتتلخص فى أن يبدأ المعلم بغناء الاغنية كامله ثم تقسيمها الى أجزاء حيث يكرر غناء الجزء الواحد عدة مرات ثم يطلب من الأطفال اعادته ثم يغنى الجزء الثانى ويربطه بالأول . وهكذا حتى تنتهى الأغنية كلها .

ب- الاستماع والتذوق :

يعتبر الاستماع من أهم الخبرات الموسيقية التى يمر بها الطفل ، فكل الخبرات الموسيقية التى تقدم للطفل تعتمد على مهاره الاستماع كما أن النمو الموسيقى يرتبط ارتباطا كبيرا بالقدره على الاستقبال والانتقاء والتمييز بين الأصوات ، ومن خلال خبرات الاستماع الارشادية يزيد فهم الطفل للعناصر والمفاهيم الموسيقية ، كما تتسع مدى الاستجابات ، فكلما زادت قدرتهم على الاستماع الموسيقى زادت استجابتهم الموسيقية

تقوم مهارة الاستماع بالدور الرئيسي فى أركان الموسيقى ، أما التذوق فهو القدرة على الاستماع الواعى أى القدرة على اكتشاف مواطن الجمال فى المؤلفات الموسيقية بجميع أنواعها بشكل يجعلنا نستمتع بالعمل الفنى، ثم تذكر "أميره فرج" أن التذوق بمعناه الحقيقى هو الفهم مع

الاستماع والاستماع مع الفهم بل أن التذوق ليس معناه تقييم المؤلف الموسيقى بشكل مجرد كما لو كان قوه خلقية اجتماعية بل هى عمليه حكم عقلى وجمالى على الأعمال الموسيقية بجميع أنواعها وترجع أهمية الاستماع الى تنمية الموسيقى والنمو اللغوي الموسيقي لدى الطفل ، و معظم الفرص التي تتاح خلال الاستماع تساعد على النمو اللغوى الموسيقى ونمو الذاكره لدى الطفل .

ج- القصة الموسيقية الحركية :

هى قصه ها دفه من الناحية التربوية يحكيها المعلم ويوضح أهدافها ويعبر عنها الأطفال بالحركة وهى فى الواقع مجموع ألعاب موسيقية متتالية وموضوعه بشكل مترابط ، ومما لاشك فيه أن قيام الأطفال بالحركة والتمثيل والغناء لمواقف القصه يعدهم وينشطهم ويجعلهم مشتركين بدور ايجابى أثناء أدائهم للقصه .والقصة الحركية التى تشتمل على الألعاب الموسيقية تتميز بقواعد فى تكوينها فبعضها نظامى يحدده المعلم عندما تتطلب مواقف القصه ذلك ، والبعض الآخر تمرينات فى شكل ألعاب حره مما يشجع الطفل على تنمية الابتكار وأحيانا يبتكر الطفل فى خياله حركات تساهم فى تعميم مفهوم القصة ومضمونها وبذلك تظل القصه فى ذاكرته وترسخ الهدف التربوى والهدف الموسيقى منها لذلك ترى الباحثة أن القصص الموسيقية الحركية تعتبر عنصر هام من عناصر الأنشطة الموسيقية الذى عن طريقه تستطيع تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال القصص الجذابة التي تحث الطفل على حبه للبيئة والمحافظة عليها .

الأهداف التربوية والتعليمية للقصص :

١- تمد الطفل بوسائل التعبير عن الذات ، من خلال تمثيل ادوار أبطال القصة ، مما يشبع في الطفل حاجا متعددة .

٢- تغرس في الطفل قيما واتجاهات سلوكية ايجابية ، من خلال أحداث القصة وتصرفات أبطالها .

٣- توفر للطفل فرصا لتنمية قدراته الابتكارية والخيالية ، من خلال أدائه لأحداث القصة .

٤- تقدم للطفل وسيلة لتنمية ذاكرته ، من خلال تذكر حوادث القصة المتتالية.

٥- تقدم للطفل معلومات موسيقية بطريقة شيقة ينجذب إليها ويدركها .

أنواع القصص :

١- القصص الخيالية :

ونجد أحداثها تتحرر من المنطق حيث يمكن أن يكون أبطالها من الحيوانات ، او الطيور ، او الورد ، او الأشجار ، أو الفضاء ، او النجوم ، او القمر ، أو الشمس ، وتناسب هذه القصص صغار السن من الأطفال .

٢- القصص التاريخية :

ونجد أحداثها تدور حول أبطال من التاريخ سواء في المجال الحربي ن او الوطني ، او العلمي ، وهي تناسب أطفال السابعة او الثامنة (مرحلة الطفولة الوسطى) .

٣- القصص الدينية :

نجد أحداثها تتعرض لحياة الرسل ء وأئمة المسلمين ، وهي تناسب الأطفال ذوي السن المتقدمة .

٤- القصص الشعبية :

ونجد أحداثها تدور حول الحكايات الشائعة .

كيفية اختيار القصص :

الأطفال صغار السن (٢-٣سنوات) نقدم لهم القصص التي تكون أحداثها مرتبطة بما يحيط الطفل سواء أماكن (المنزل ، الحديقة) او أشخاص(الأب ، الأم ، أصحاب) او حيوانات (القط ، الكتكوت) او المظاهر الطبيعية (الورد، الأشجار ، الشمس ، القمر ، الصيف والشتاء) او أشياء يستخدمها الطفل ٠ لعبة ، كوب ، طبق وملابس) .

نماذج لقصص موسيقية حركية

الأمانة

أولا : الأهداف

المجال العقلي والمعرفي :

- **التعرف على الوحدة الزمنية (♩) والنموذج الإيقاعي (♩ ♫) .**
- **التعرف على المصطلحات الخاصة بشدة الصوت (القوة) forte و(الخفوت) piano .**
- **التعرف على نغمتي (دو ، صول) .**

المجال النفسحركي :

- **تصفيق العلامات الايقاعية السابق التعرف عليها (♩ ♫ ، ♩)**
- **مشي العلامات الايقاعية السابق التعرف عليها (♩ ♫ ، ♩)**
- **ابتكار حركات عبر عن العلامات الايقاعية (♩ ♫ ، ♩)**
- **ابتكار حركات تعبر عن المصلحات الخاصة بشدة الصوت وخفوته .**

المجال الوجداني والسلوكي :

- **ترويض دافع التملك لدى الطفل لحقيق الاشباع النفسي لديه .**
- **اكتساب الطاعة ممثلة في تنفيذ الاوامر الصادرةللطفل .**
- **التأكيد على التحلي بالامانة .**
- **تنمية الشعور بالفرح .**

ثانيا : الوسائل التعليمية :

١- لوحة مدون عليها علامتي (♩ ♫ ، ♩) .

٢- السبورة .

٣- البيانو .

ثالثا : المحتوى التعبيري والمواقف التعليمية :

أ) المحتوى التعبيري (القصة) :

- **احمد ولد صغير يحب اللعب بالكرة ، وكثيرا ما تمنى أن تكون له كرة ي مع إخوته في المنزل .**
- **في احد الأيام أرسله مدرس التربية الرياضية إلى حجرة الرياضة لإحضار كرة القدم .**
- **لم يشعر احمد ألا ويده تمتد ليأخذ كرة صغيرة لونها جميل ويدسها في جيبه.**
- **لم يسترح بال احمد لمل فعله واخذ ضميره يؤنبه ويوبخه على سرقة الكرة .**
- **لم يستطع احمد احتمال تأنيب ضميره فجرى سريعا ليعيد الكرة إلى مكانها.**
- **رجع مسرورا لأنه لم يستسلم لإغراء الشيطان ، نادما على اخذ شيء لا يخصه**

ب) المواقف التعليمية :

الموقف الأول (تنفيذ احمد لأمر المدرس) :

التمرين :

- **تكوين دائرة من الأطفال قوامها (١٠)أطفال (تبعا لمساحة الحجرة) .**
- **يقف طفل خارج الدائرة ممثلا المدرس .**
- **يجري الأطفال على موسيقى مرتجلة ، وعندما تتوقف الموسيقى يتقدم الطفل الذي يمثل المدرس وينقر على كتف الطفل الواقف أمامه إيقاع ( ) فيقوم هذا الطفل بتصفيق هذا الإيقاع مرة أخرى**
- **تعاد الفكرة عدة مرات مع مراعاة تغير القائد .**

الموقف الثاني (اخذ الكرة وتأنيب ضمير احمد على ذلك) :

التمرين :

– شرح التكنيك الخاص بمشي العلامتين (،) وكذلك توضيح كيفية التصفيق لهاتين العلامتين .

– تدريب الأطفال على مشي وتصفيق العلامتين .

- يتم اختيار طفل يمثل احمد وهو يمشي مترددا ، بحيث يمشي إما (♩) أو (♫) .

- عند معرفة الأطفال للعلامة الإيقاعية التي قام بمشيها الطفل ، يصفقها الأطفال مع نطق اسمها الإيقاعي تبعا لطريقة ايمي باري (Aamie Paris)

الموقف الثالث : إرجاع الكرة مكانها وراحة ضمير احمد .

التمرين :

- **تعلق اللوحة الإيقاعية على السبورة .**
- **يصفق الأطفال تبعا لإشارة المعلمة للعلامتين باللوحة .**
- **يجري الأطفال بحرية في فراغ الحجرة ، على موسيقى مرتجلة وهم ينصتون جيدا لإيقاع ♫♩ وعندما يعزف على الطبقة الحادة يقوم كل طفلين متقابلين بالتصفيق بالمواجهة .**
- **تكرر أللعبه عدة مرات مع تغيير الأطفال في كل مرة.**

الموقف الرابع:فرحة احمد لراحة ضميره

التمرين:

- يسمع الأطفال لنغمتي (دو، صول).

- يقلد الأطفال النغمتين مع سماعهما عدة مرات .

- تقوم المعلمة باداء إشارات جون كيروين المعبرة عن النغمتين .

- يغنى الأطفال النغمتين تبعا لإشارات المعلمة .

-تطلب المعلمة من الأطفال ابتكار عبارة لغويه ماحنة من الاطفال مع اعطاء مثال لذالك .

أنا فرحان ها ها ها

- **تقوم المعلمة بعزف نغمتي (دو ، صول) بحيث تكرار كل نغمة عدة مرات وتؤدى النغمتين اما بشدة او بخفوت وتقوم المعلمة بشرح المصطلحات الخاصة بشدة الصوت (f) وخفوتة(p).**

- تطالب المعلمة الأطفال بتمييز النغمات القوية والضعيفة التي تقوم بعزفها على البيانو بالتصفيق

الطاعة

أولا : الأهداف :

. المجال العقلي المعرفي:

-التعرف على العلامات الايقاعية الاتيه:

١-النوار ( ) ٢-سكته النوار ( )

- التعرف علي المدرج الموسيقى ومفتاح (صول)

- التعرف على النغمتين (دو، وصول)

.،المجال النفسحركى :

- **أداء العلامات الإيقاعية السابقة مشيا وتصفيقا**
- **غناء نغمتي (دو ، صول).**
- **تغيير نغمتي (دو ،صول).**

.المجال الوجدانى والسلوكي :

- **التعود علي الطاعة .**
- **التعود علي ضبط الانفعالات كالخوف .**

ثانيا : الوسائل المعينة :

- **أقنعه تمثل العنز والذئب .**

ثالثا : المحتوى التعبيري والمواقف التعليمية :

١) المحتوي التعبيري : (القصة)

- كان لعنزة ثلاث عنزات صغار ، الأولي اسمها سوسو والثانية اسمها لولو والثالثة اسمها توتو .
- كانت سوسو ولولو عنزتان مطيعتان لأماهما ، أما توتو فكانت عنزة غير مطيعة لامها .
- كان يخرجن مع أمهم كل يوم ليأكلن البرسيم من الحقل ، ويلعبن ويمرحن فيه .
- نصحتهن أمهن بعدم الخروج ليلا بمفردهن حتى لا يأكلهن الذئب .
- سمعت سوسو ولولو كلام امهما اما توتو فلم تسمع لنصح أمها ، وخرجت لتلعب وسط الحقول.
- رآها الذئب فاختبأ حتى يفاجئها .
- لحسن حظها أنها سمعت صوت الذئب فلم ترتبك توتو وتخاف ، وإنما فكر سريعا في خداعة حتى تستطيع الجري والرجوع لامها .
- قلقت أمها عليها فأخذت تنادى عليها حتى وصلت توتو ففرحت أمها بسلامتها .
- ندمت توتو علي عدم طاعة أمها ، وطلبت من أمها أن تسامحها .
- عاشت العنزة الصغيرة منذ ذلك اليوم وهي تطيع أمها فنعمت بالسعادة والأمان .

ب) المواقف التعليمية :

الموقف الأول : خروج العنزات مع أمهن إلي الحقل لأكل البرسيم واللعب والمرح .

التمرين:

– متابعه الاطفال بالتصفيق لموسيقي مرتجلة ،. تظهر فيها وحده النوار والسكتة ألمقابله لها ، مع ملاحظه انه عند الإحساس بوجود السكتة يعبر عنها الأطفال بحركة تدل علي السكوت مستغلين تعبير الوجه واليد .

– تشرح المعلمة سكتة النوار وعلاقتها بالنوار ورؤية الرمز الموسيقي الخاص بهما المدوت علي اللوحة الإيقاعية .

– يجري الأطفال علي موسيقى مرتجلة تظهر فيها سكته النوار مقلدين لعب العنزات وعند الاحساس بالسكتة يكون ذلك تعبيرا عن العنزات لأكل البرسيم .

الموقف الثاني : خروج العنزة توتو بمفردها وجريها ولعبها ثم مطاردة الذئب لها وتصرفها بسرعة .

التمرين :

- **طفل يمثل العنزة توتو وطفل اخر يمثل الذئب (والذي يكون مختبا في نهاية الحجرة)**
- **تجري العنزة توتو وتلعب ، وفجأة تسمع العنزة صوت الذئب (الذي يمثلة تألف قوي يعزف علي الطبقة الغليظة).**
- **تقف العنزة وتجري مترددة مظهرة خوفها حتي تخدعه (الفرق بين ،).**
- **تجري العنزة سريعا الى بيتها .**

الموقف الثالث :مناداة الام علي توتو واعترافها بخطئها .

التمرين :

- **نداء ألام علي توتو مستخدمة نغمي (دو ، صول) .**
- **تقوم المعلمة بغناء النغمتين وتعطي لها أمثله لندائات لفظية .**
- **تطالب المعلمة بابتكار نداءات لفظيه على غرار الامثله الاتيه .**

توتو انت فين انا جيت

- **تقوم المعلمة بشرح المدرج الموسيقي وكتابة مفتاح (صول) وتدوين النغمتين علي السبورة .**
- **يغني الأطفال هاتين النغمتين تبعا لإشارات المعلمة علي السبورة .**
- **لعبه :**
- **يقسم الأطفال الي مجموعتين لتكوين دائرتين حيث يمثل كل دائرة نغمه من النغمتين .**
- **تتحرك الدائرتين بمتابعة الموسيقى المرتبطة ثم يستمع الاطفال إلي احدي النغمتين .**
- **يغنى أطفال الدائرة المعبرة عن هذه النغمة ، مع إظهار الأثر النفسي باستخدام إشارة جون كيروين.**

- تكرار اللعبة عدة مرات مع مراعاة مكافأة الدائرة التي لا يخطى أفرادها في التعرف علي النغمة وكذا غنائها غناء صحيحا .

القطار

ملخص القصة :

طفله صغيرة تذهب مع أمها ألي محطة القطار ، وأثناء انشغال ألام في حجرة التذاكر ، تذهب الطفلة ألي القطار وتصعد أليه بمفردها ، ثم يبدأ القطار في التحرك والذهب بالطفلة ألي محطات موسيقيه مختلفة ، تعتذر الطفلة لامها علي ما فعلت عندما وجدتها أخيرا وسط النغمات ووعدتها بطاعتها وألا تفعل ذلك مرة أخرى .

الموقف الأول :

دخول الطفلة مع أمها الي المحطة مبتهجة وسعيدة .

التمرين :

–مشى الأطفال للتمرين الايقاعى بعالية في دائرة مع تصفيق الوحدة .

الهدف التربوي :

- **التركيز والانتباه والحرص .**
- **المشاركة الجماعية .**

الهدف الموسيقى :

- **إدراك العلامات (** **)**

الموقف الثاني :

تترك الطفلة أمها وتذهب مسرعة إلى القطار وتركب فيه ثم يسير بها بعيدا عن أمها مما يجعل الأم تبحث عنها .

التمرين .

- **يكون الاطفال دائرة ويقلدون قلق الأم علي ابنتها والبحث عنها في جهات مختلفة فيمشون الجزء الأول (مازورة ١،٢) ثم يغيرون اتجاههم في الجزء الثاني (مازورة ٣،٤) .**

الهدف التربوي والتعليمي :

- **يجب طاعة الأم .**
- **التعرف إلى الاتجاهات المختلفة .**

الهدف الموسيقي :

- **تدريس علامة ( ) من خلال خطوات الطفلة التي تسرع في مشيها .**
- **الإحساس ببداية ونهاية العبارات الموسيقية .**

الموقف الثالث :

وصول القطار بالطفلة إلى أول محطة وهي محطة الإيقاعات وهناك تقابل الطفلة الإيقاعات المختلفة وتعرف عليها .

التمرين

- **يصطف الاطفال في طابور ، كل طفل يمسك وسط زميله ليمثلون القطار ويؤدون هذا التمرين بمشي إيقاعاته للإحساس باختلاف التدرج في السرعة والبطء فيه .**
- **قراءة التمرين بالمقاطع اللفظية (تا،تَ تِ ، تَ فَ تِ فِ) مع أداء الإشارات الدالة على ضبط الميزان الثنائي .**

الهدف التربوي :

الإحساس بالمشاركة في الأداء الجماعي من خلال التكوينات للأشكال الإيقاعية .

الهدف الموسيقي :

- **الإحساس بالتدرج في السرعة الحسابية (Accel) والتدرج الحسابي في البطء (Rallen) والتعرف على المصطلح الخاص بهما .**
- **تدريس العلامات الإيقاعية (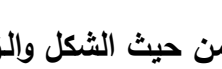)من حيث الشكل والزمن والعلاقة بين هذه العلامات .**
- **دراسة إشارات الميزان الثنائي .**

الموقف الرابع :

تحرك القطار والذهاب بالطفلة إلى محطة النغمات والألحان وهناك تقابل الطفلة نغمات السلم الموسيقي (دو) الكبير ثم تلتقي ببعض المصطلحات الموسيقية وتعرف على تأثير كل مصطلح منها عند أداء نغمات السلم .

- **غناء سلم (دو) الكبير أولا .**
- **غناء التمرين طبقا للمصطلحات الموجودة .**
- **إتقان غناء التمرين من خلال الإحساس بحركة النغمات مع المشي وأداء الإشارات الدالة على الميزان .**

الهدف التربوي :

- **احترام أداء الآخرين والالتزام بجدية العمل .**

الهدف الموسيقي :

- **تدريس سلم (دو) الكبير .**
- **التعرف على نغماته من خلال غناء اللحن بعاليه .**
- **التعرف على المصطلحات الموسيقية (f,p,)**

- **التعرف على إشارات اليد الدالة على الأثر النفسي للنغمات لجون كيروين .**

الموقف الخامس :

إدراك الطفلة لفقدانها لامها بكائها وندمها على ما فعلت ، ثم بدا في البحث عنها وسط النغمات ولم تجدها فتجلس وتبكي ، وفجأة تظهر أمها ثم تحضنها وتعتذر الطفلة لامها وتعود معها فرحانة وسعيدة ، على ألا تعود مرة أخرى لهذا الفعل.

التمرين :

- **يبتكر المعلم لحنا في سلم كبير وآخر في سلم صغير .**
- **استماع الاطفال إلى اللحنين والتمييز بينهما وذلك بمشي الوحدة بنشاط والرأس لأعلى في لحن السلم الكبير ، وخفض الرأس في لحن السلم الصغير .**

الهدف التربوي :

- **الاعتراف بالخطأ والندم على فعله .**

الهدف الموسيقي :

- **الإحساس بالسلم الصغير والسلم الكبير من خلال لحن في السلم الصغير ولحن السلم الكبير .**
- **التعبير بالحركة عن لون السلم الكبير وأيضا السلم الصغير .**

د- الألعاب الموسيقية الحركية :

يمارس الانسان اللعب فى جميع مراحل حياته من طفولته الكهولته وذلك لأن اللعب يسبب المتعه والترويح عن النفس. وتتميز مرحلة الطفولة بهذه الظاهرة بقوه، واللعب ضرورة للطفل حيث يساعد فى النمو الحركى ويعمل على تنمية القدرات والمهارات التى تمكن الطفل من أن يدرك ويتعرف ويتحكم فى العالم من حوله وألعاب الأطفال بسيطه تلقائية فى أدائها بسيطة فى تنظيمها لاتحتاج الى ملاعب أو معدات وهى تؤدى داخل الحجرات وفى الساحات ، وكل ما تحتاجة هى الرغبة فى اللعب وبعض المعدات البسيطة الموجوده فى البيئة حول الطفل فان لم يكن جسمه هو الآداه فتكون الآداه هى أجزاء من النباتات ،جريد الشجر، قطعه الخشب ، ثمرة من الثمار. وتعد الألعاب الموسيقيه من أهم وسائط تعليم الموسيقى للأطفال فمن خلال الألعاب الموسيقية يمكن أن يميز بين المفاهيم الموسيقية ويدركها فاللعب هو وسيله الطفل للتعلم وهو ما يؤكده الفلاسفه وعلماء التربية

أنواع الألعاب الموسيقية :

يمكن تصنيف الألعاب الموسيقية الى: ألعاب حره - ألعاب منظمه- ألعاب تعبيريه .

١- ألعاب حره أو ألعاب النشاط الحر:وتعتمد على الابتكار وتصاحبها موسيقى مرتجله ويتكرر أداؤها .

٢- ألعاب منظمه : وهى ألعاب تسير علىتخطيط مسبق محسوبه حركاته وخطواته تبعا لموازير موسيقية معينة ثابته لايتغير أداؤها عند التكرار وتعتبر الرقصات الشعبية امتداد لهذا النوع .

٣- ألعاب تعبيرية : وتهدف هذه الألعاب الى اشعار الطفل بجو الموسيقى وتشجيعه على التعبير عن ذلك الجو بحركات تمثيلة تعبيرية بالجسم .

وتنقسم الالعاب التعبيرية الى قمسين هما :

أ- ألعاب تعبيرية غنائية : وتقترن بغناء الأغانى المدرسية فهى تعبيرحركى عن جو الأغنية مستوحى من مضمون الكلمات .

ب- ألعاب تمثلية خيالية : وتقترن بقصة خيالية أو بصورة أو مشهد تمثيلى من الحياة المحيطة بالطفل ويكون التطبيق تمثيليا تلقائيا يترك لخيال الطفل أوتمثيلا منظما يتطلب خطوات وحركات خاصه توحى بها الموسيقى .

٤- ألعاب تعليمية :

وهى من الوسائل المباشرة لتلقين المعلومات الموسيقية للطفل سواء في المفاهيم الايقاعية او اللحنية او الخاصة بالتظليل او ما شابه ذلك مما يخص جوهر المفهوم الموسيقى وقد اهتمت الباحثه بوجود اللعبة الموسيقية داخل البرنامج المعد وذلك لاستجابه الأطفال بشكل تلقائى لها من خلال الألعاب الحرة والألعاب التعبيرية فالألعاب الحرة يفضلها أطفال رياض الأطفال .

وهذه بعض النماذج التي يمكن للمعلم الاستعانة بها أو الابتكار على منوالها، بحيث يسأل المعلم الأطفال عما إذا كان قد شاهد أحدهم عصا مستقيمة... ويطلب من كل طفل:

- **أن يحاكي عصا مستقيمة بذراعه.**
- **أن يحاكي عصا ملتوية بذراعه.**
- **أن يؤدي خطا منحنيا ببطء بذراع واحدة ثم بالذراعين الواحد تلو الآخر.**
- **يسير الأطفال في القسم على موسيقى واضحة الوحدات بحيث يتخيل كل منهم شخصية ما مميزة أو طير أو حيوان مؤديا الحركات الخاصة به.**

الألعاب التعليمية:

وهي الألعاب التي تقدم من خلالها المعلومات الموسيقية كتلك التي تتطلب الشعور بصعود اللحن أو انخفاضه والتعبير عن ذلك بالحركة، أو الشعور بالوحدة الإيقاعية والأزمنة المختلفة وغيرها من المفاهيم الموسيقية التي سبق التعرف عليها في الفصل الخاص بالاستماع، كذلك توجد بعض الألعاب التي يعرف الطفل من خلالها أصوات الآلات الموسيقية أو أسمائها وغيرها من الألعاب ذات الهدف التعليمي المقصود، فيما يلي بعض الألعاب الموسيقية التعليمية التي يمكن من خلالها تأكيد المفاهيم الموسيقية التي اكتسبها الأطفال والتي يمكن للمعلم الابتكار على منوالها.

مفهوم القوة والضعف:

يسمع المعلم جملا موسيقية يؤديها قوية أو ضعيفة ويطلب من الأطفال أن:

- يسيروا في القسم متخيلين أنهم أسود تسير في حديقة الحيوان بقوة وأنهم كالقطط الأليفة التي تمشي بهدوء مع الضعف.
- يتخيل أنهم عمالقة تسير بخطى واسعة مع رفع الأيدي أعلى مع القوة وأنهم أقزام تسير بخطى صغيرة هادئة مع الضعف.
- يصفق إلى أعلى مع القوة ويربتون على فخوذهم مع الضعف.
- يدبون بالقدم بشدة (كالرعد) مع القوة، يؤدون حركة خفيفة بأيديهم للتعبير عن سقوط قطرات مطر قليلة مع الضعف.

يطلب المعلم من الأطفال أفكار أخرى تعبر عن القوة والضعف.

مفهوم الحدة والغلظة:

يسمع المعلم لحنا على الطبقة الحادة ثم آخر على الطبقة الغليظة ويطلب من الأطفال أداء حركات تعبر عن ذلك بأن:

- **يصفقون إلى أعلى، ثم يخبطون على الأرض بأرجلهم.**
- **يتخيلون التطلع إلى النجوم في السماء، ثم ينظرون إلى السمك في البحيرة.**
- **يتخيلون الإمساك بسلة واضعين فيها الثمار من أعلى الشجرة،ثم الأزهار القريبة من الأرض.**

يطلب المعلم من الأطفال أفكار أخرى ترتبط بمفهوم الحدة والغلظ.

مفهوم الطول والقصر:

التعرف على علاقة الأصوات ببعضها من حيث الطول والقصر وذلك بأن:

- **يقلدون مشي الأسد، يقلدون مشي الفيل.**
- **يقلدون مشي الأب، يقلدون مشي الجد.**
- **يقلدون بندول ساعة حائط كبيرة، ثم بندول ساعة حائط صغيرة.**

الإحساس بالسرعة والبطء:

إذا أسمع المعلم لحنا سريعا يليه لحنا بطيئا تخيل الأطفال ما يلي:

- **أنهم يجرون في الحديقة، أنهم يمشون على رصيف الطريق بخطى ثابتة للعودة إلى منازلهم.**
- **أنهم أرانب تجري على العشب، أنهم ذئاب تمشي في قفص بحديقة الحيوان.**

الإحساس بالاتجاهات المختلفة للحن:

يتابع الأطفال اللحن المسموع بأداء ما يلي:

- **عند سماع اللحن صاعدا يشير كل طفل بذراعيه إلى الأعلى بالتدريج.**
- **عند عزف لحن نازل يشير كل طفل بذراعيه إلى الأسفل بالتدريج.**
- **يتخيل كل طفل أن ذراعه اليسرى عش عصفور، ومع الموسيقى السابقة.**
- **إذا سمع الطفل لحنا صاعدا أدى حركة تصاعدية بيده اليمنى تبدأ عند العش ويغني "العصفور خرج."**
- **يؤدي عكس ما سبق على اللحن النازل مع غناء" العصفور دخل."**

نشيد الأشكال الهندسية

أنا الصديق المستطيل
اسمي على رسمي جميل

صديقتي مدورة
سميتها بالدائرة

لي صاحب مثلث
وآخر مربع

أشكالنا محببة

لطيفة مرتبة .

في هذا النشيد ممكن أن تقومي بقص أوراق على شكل مستطيل ودائرة ومثلث ومربع وترسمي لهم عيون وفم مبتسم وأثناء النشيد ترفعي الأشكال وتحركيها وكأنها هي التي تنشد أو أرسمي الأشكال على ورقة أو سبورة أثناء النشيد

سادسا : الابتكار :

معظم الأطفال لديهم القدرة على الابتكار الموسيقى فالطفل منذ الصغر وهو مبتكر للموسيقى حيث يستخدم ذكاؤه وخياليه فى اعاده بناء ما يعرفه بالفعل ٠ وعمليه الابتكار تشمل التعبير الشخصى لما يفهم ويشعر به ، وبيئة الطفل المنزلية تؤثرعلى الأداء الابتكارى للطفل . ففى دراسة " لويس كاتارلين Katharine lause أشارت الى أن الاطفال ا لذين لديهم آلات موسيقية أو ألعاب بها أصوات موسيقية تساعدهم فى اضافة ابتكارات مركبه عند المشاركة فى الأداء الموسيقى كما أنها تنمى العديد من المهارات الموسيقية عند الطفل. ومعظم الأنشطة الموسيقية يستطيع الطفل أن يبتكر فيها مثل الغناء والعزف على الآلات الموسيقية على الرغم من أن بعض الأطفال قد يبتكرون أعمالا موسيقية جديدة الا انه يجب الاهتمام بما يعود على الطفل نفسه من خلال نشاطه الابتكارى .

الفصل الثالث

الأغانى والأناشيد المدرسية

إن الأناشيد المدرسية من الأنشطة الهامة فى حيلة الطفل الصغير حيث يشارك مع باقى الجماعة فى الغناء والإنشاد ، وهذا العمل الجماعى فى حد ذاته من أهم المقومات فى بناء شخصية الطفل وتعوده على المشاركة الوجدانية والتعاون بروح الجماعة وإنكار الذات والابتعاد عن الفردية .

وعند الحديث عن النشيد أو الأغنية المدرسية فهناك أمران أساسيان يجب التأكيد عليهما وهما الكلمة واللحن .

الكلمة

يجب التأكيد على أن يكون إختيار الأغانى مبنى على نص جيد وملائم من حيث بساطة الكلمة ووضوح المعنى .

وهنا يقوم الغناء بدور الوسيط كوسيلة تربوية ناجحة فى سرعة تحصيل المواد الثقافية الأخرى مثل الحساب واللغات الأجنبية وغيرهه من المواد ، وهناك محاولات فى هذا المجال لطفل المدرسة وطفل ما قبل المدرسة .

وهناك من يرى أنه يجب على الطفل غناء الاناشيد زالأغانى المدرسية باللغة العربية الفصحى ، وردا على هذا الرأى فقد أكد علماء التربية والفلاسفة أنه ينبغى على الطفل أن يغنى باللغة التى يمكنه أن يتكلم بها ويفهمها .

وهذا يعنى أن تكون كلمات الأغنية أو النشيد على المستوى الذى يتناسب مع المرحلة الدراسية للطفل وما تحصل عليه من قدرات لغوية سواء فى المدرسة أو الحضانة ، وتبلغ حصيلة الكلمات للطفل فى تلك المرحلة حوالى ثمانية عشر أف كلمة .

وينصح علماء التربية وعلم النفس بأن يكون النص النموذجى للأغنية المدرسية فى السنوات الأولى من المدرسة هو النص الذى يقترب من اللغة العامية الراقية أى اللغة التى تقترب إلى الفصحى والتى يمارسها الطفل فى حياته اليومية .

اللحن

- **يجب أن تكون الصياغة اللحنية للأغنية أو النشيد المدرسى مناسبة مع المنطقة الصوتية للطفل ويكون اللحن خالى من القفزات الموسيقية الكبيرة وقوم اساسا على المسافات الموسيقية التى يسهل على الطفل أداؤها وهى الثانية الكبيرة والثالثة الكبيرة والصغيرة .**
- **يجب أن يكون إيقاع النشيد بسيطا وواضحا فى ميزان ثنائى أو ثلاثى وهى الايقاعات المحببة لدى الأطفال عامة .**
- **يجب أن يتناسب اللحن مع آلات باند الأطفال حتى يمكن للأطفال ذوى الموهبة القدرة على عزفة ومصاحبة مجموعات الغناء فيجدث بذلك تكاملا فنيا بين أطفال الفصل الدراسى الواحد .**

وهكذا يمكن للمدرس إكتشاف الأطفال الموهوبين فى العزف على الآلات الموسيقيه ورعايتهم وتدريبهم بصفة مستمرة .

طرق تدريس الأناشيد

إن الحديث عن طرق تدريس الأناشيد يخضع للمقومات الأساسية للطرق العامة للتدريس وينطبق عليها ما ينطبق على طرق تدريس اللغات والآلات الموسيقية والمواد العلمية الأخرى .

وفى حياتنا العلمية طريقتان للتدريس هما الطريقة الجزئية والطريقة الكلية ولا تتميز إحداهما عن الأخرى ، فلكل منها مميزاتها الخاصة .

كما يجب على المدرس الناجح أن يكون على دراية بالطريقتين فلا غنى لإحداهما عن الأخرى فى التدريس ، ويرجع تفضيل إحداهما على الأخرى إلى طبيعة المادة ونوعية الدارسين .

الطريقة الجزئية

عادة ما تستخدم هذه الطريقة فى تدريس الأغنيات الصعبة أو الطويلة .

خطوات التدريس

١. يقوم المعلم بقراءة كلمات النشيد أو الأغنية قراءة عروضية صحيحة أمام الأطفال مع شرح معانى الكلمات إذا لزم الأمر ، على أن يردد الأطفال اقراءة كما قرأها تماما .

٢. يقوم المعلم بعزف النشيد كله مرة واحدة مع الغناء بصوت واضح .

٣. يبدأ المعلم بتقسيم الأغنية إلى أجزاء مع مراعاة أن تخضع هذه التجزئة إلى خيرة المعلم وتفهمه لطبيعة اللحن وكلمات الأغنية بما لا يشكل عقبة أمام الأطفال .

٤. يبدأ المعلم فى غناء الجزء الأول بمصاحبة العزف عدة مرات ويطلب من الأطفال ترديد هذا الجزء ثم ينتقل إلى غناء الجزء الثانى عدة مرات بنفس الطريقة الستبقة ويطلب أيضا من الأطفال ترديد هذه الجزء .

٥. يقوم المعلم بغناء الجزء الأول والثانى معا بالتوالى ثم يطلب من الأطفال غناء هذين الجزئين أيضاً .

٦. يقوم المعلم بغناء الجزء الثالث والأخير على حدة عدة مرات كما حدث فى البند الثالث ثم يطلب من الأطفال ترديده .

٧. يقوم المدرس بغناء الأجزاء الثالثة معا ويطلب من الأطفال أن يتبعوه غناءاً ، ومن عيوب هذه الطريقة أنها تحتاج إلى وقتا أطول ولكنها أكثر دقة فى التحفيظ والأداء .

الطريقة الكلية

ويفضل إستخدام هذه الطريقة للأغنيات والأناشيد ذات الألحان السهلة والنصوص البسيطة القصيرة .

خطوات التدريس

١. يقوم المدرس بغناء النشيد أو الأغنية كلها عدة مرات متتالية من البداية حتى النهاية .

٢. عندما يتأكد المدرس أن الطلبة قد أمكنهم التعرف جيداً على اللحن يطلب منهم ترديد الأغنية كاملة عدة مرات متتالية .

٣. بعد ذلك يقوم المدرس بتقسيم الفصل إلى مجموعتين متنافستين للتنافس والتعرف على الأخطاء حيث أنه بإستخدام هذه الطريقة قد تقع الأخطاء اللغوية أو اللحنية أثناء الغناء ، والذى يمكن تصحيحة أولاً بأول من خلال الإعادة والتناقس بين المجموعات ، وقد يحتاج المدرس إلى إعطاء إهتمام خاص لبعض الأجزاء إذا لزم الأمر .

وعلى المدرس الناجح مراعاة النقاط التالية أثناء تدريس النشيد :

- أداء النشيد فى طبقة صوتية مناسبة .
- مراعاة النطق السليم والإهتمام بمحارج الألفاظ وإعطائها القيمة الزمنية المناسبة لها .
- يجب أن يراعى المدرس التلوين الموسيقى المناسب أثناء العزف والغناء وعدم إستمرار غناء الأطفال على وتيرة واحدة حتى يضفى على الغناء جواً من التشويق والإستمتاع.

إستخدام الأشرطة المسجلة فى التعليم الموسيقى

قد يحتاج مدرس الفصل فى حالة عدم إجادة العزف على إحدى الآلات الموسيقية (البيانو– الأورج – الأكورديون) كآلة مصاحبة لتعليم الانشطة الموسيقية فإن عليه الإستعانة بالأشرطة المسجلة كوسيلة تعليمية ومساعدة له فى أداء مهمته لتدريس الغناء والعزف على آلات الباند والتذوق واللعب والقصة الموسيقية وغيرها .

الغناء

- **بعد قراءة المعلم لكلمات الأغنية والنشيد وشرح معانى الكلمات يبدأ المعلم تشغيل جهاز التشغيل للإستماع إلى لحن الأغنية المسجل على الشريط مرتين متتاليتين حت يستوعب الأطفال اللحن والإيقاع والكلمات المغناه .**

- **يبدأ الأطفال الغناء مع إرشادات المعلم وحسب طبيعة اللحن.**

- **يقسم الفصل إلى مجموعتين يتناوبون الأطفال الغناء ، ويراقب المعلم فيها الأخطاء ويقوم بتصحيحها أولاً بأول حتى يصبح الأطفال قادرين على الأداء الجيد .**

العزف

يمكن إستخدام اللحن السابق الذى سبق للأطفال التعرف عليه وغنائه للتدريب على عزف وإستخدام آلات الباند تبعاً للخطوات التالية :

1. **تقسم أطفال الفصل إلى مجموعتين كبيرتين الأولى للغناء والثانية للعزف .**
2. **تقسيم مجموعة العزف إلى مجموعات صغيرة تبعاً لأعداد آلات الباند المتوفرة بالمدرسة .**
3. **توزيع الآلات على الأطفال – مع مراعاة إن المعلم لا يعطى للأطفال فرصة إختيار الآلة أو يطرح سؤالاً على الأطفال عن الرغبة لمن يريد العزف من عدمة حتى لا ينقلب الفصل إلى هرج ومرج سعياً وراء حصول الطفل على آلة المعلم – مع الأخذ فى**

الإعتبارأن فرصة الإستمتاع بالعزف على آلات الباند يجب أن تتاح لكل أطفال الفصل ولو على مدار السنة .

٤. يقوم المعلم بشرح الآلات وطريقة العزف على كل منها أمام الأطفال .

٥. يبدأ المدرس بتشغيل جهاز التسجيل للإستماع إلى المقدمة الموسيقية للنشيد ثم يشرح كيفية التوزيع الآلى للمجموعات المختلفة والأماكن المحددة للبداية والنهاية .

٦. تتبادل مجموعات الأطفال العزف والغناء حتى يتحقق لكل أطفال الفصل الإستمتاع بالعزف على آلات الباند .

التذوق والإستماع

يستخدم شريط التسجيل كوسيلة أساسية فى تذوق الموسيقى العربية والعالمية والتعرف على أصوات الآلات الموسيقية المختلفة مع عرض صور واضحة لتلك الآلات وطريقة العزف على كل منها ،وعادة يحتاج الإستماع والتذوق للمؤلفات الآلية الخالية من الغناء إلى التركيز والانتباه ، وهذا يحتاج من المدرس مجهوداً خاصاً لتهيأة الجو المناسب لأطفال المرحلة الإبتدائية الذين يميلون بطبيعتهم إلى الحركة الدائمة.

ويمكن تحقيق ذلك بالإختيار الجيد للتوقيت الزمنى المناسب لحصة التذوق والإستماع ، وكذلك الإختيار الجيد للمقطوعات الموسيقية التى تتوافق مع أعمارهم ومداركهم وتساعد على جذب انتباههم مع شرح آداب الإستماع ومعناها والهدف منها.

أهم مقومات الإختيار الجيد للمقطوعات الموسيقية:

- تكون المقطوعات الموسيقية المختارة ذات ألحان جميلة وإيقاعات واضحة.
- تتميز الألحان بالجمل الموسيقية القصيرة الخالية من الهارمونيات الكثيفة حتى يسهل على الإذن سرعة التعرف عليها وحفظها .
- يكون البناء اللحنى للمقطوعات المختارة فى النطاق الصوتى الذى يسمح للطفل بالقدرة على ترديدها غناءُ بإستخدام (لا-لا) .

- **يجب أن يكون الإستماع فى البداية مصحوباً بالشرح الوافى للألوان والتعبيرات الفنية المختلفة والتعريف بالآلات الموسيقية المشاركة فى الأداء ودور كل منها فى المقطوعة الموسيقية .**
- **يعاد الإستماع إلى المقطوعة الموسيقية مرة أخرى دون توقف حتى يتحقق للأطفال القدرة على تذوقها والإستمتاع بها فى صورة متكاملة .**
- **فى حلة ما تحتوى المقطوعة الموسيقية المختارة على قصة أو أسطورة ما ، يجب على المدرس شرحها للأطفال والتعريف بها .**

وبعد الإنتهاء من الإستماع إلى الموسيقى ، يطلب المدرس من الأطفال التعبير عن الإنطباعات المختلفة التى تكونت لديهم من خلال الإستماع إلى الموسيقى وربطها بأحداث القصة إما بالحركة والتمثيل ، أو بالرسم والتلوين ، وهذه الطريقة هى أرقى وسيلة لتنمية قدرة الطفل على الإبداع من خلال التخيل والإبتكار والربط بين الفن المسموع والفن المرئى .

ومن هنا كان التذوق للموسيقى الآلية الخالصة هو حجر الأساس الذى يبنى عليه الإرتقاء بالذوق الفنى العام فى المجتمعات الراقية .

الفصل الرابع

الموسيقى والرسم

الفن المسوع والفن المرئى

من الموضوعات الشيقة غى حياة الإنسان عامة الربط بين الفنون المختلفة بصفة عامة والموسيقى والرسم خاصة .

فنجد أنه من خلال الإستماع إلى الموسيقى الآلية يمكن الربط بين التعبيرات و الألوان المتنوعة (النييانس Niance)المستخدمة فى حياتنا الموسيقية وبين درجات الألوان المرئية فى اللوحة الفنية المرسومة ، كما يمكن الربط بين الموضوع الذى تصوره الموسيقى وفدوة الفنان فى التعبير عنها بالرسم تجت عنوان ما يعكس مدى تأثره بالموسيقى وما تحمله من تعبيرات ومعانى وحوار.

وهناك بعض العناصر التى يمكن من خلالها الربط بين اللون المسموع (التلوين فى الموسيقى) واللون المرئى (التلوين فى الرسم).

فنرى ريشة الفنان تعبر فى اللوحة الفنية عن أحاسيسه بدرجات مختلفة من الألوان المختلفة وعادة ما تتراوح تلك الألوان بين الدرجة ونصف الدرجة أى التون ونصف التون ، وأحياناً تزيد أو تقل حسبما يرى الفنان ذلك تماماً، كما يعبر المؤلف الموسيقى عن أحاسيسه فى العمل الموسيقى بإستخدام ألوان متعددة فى الجملة الموسيقية فى تدرجات بين القوة والصعف أو الليجاتو والإستكاتو ....إلخ

ومن هنا تعددت عناصر التلوين فى الربط بين اللون المسوع واللون المرئى فى الموسيقى والرسم لتعكس أحاسيس المؤلف الموسيقى والفنان التشكيلى .

التلوين فى الموسيقى

إن التلوين النغمى فى الجملة الموسيقية والتعبير عن أحاسيس المؤلف كثيرة ومتنوعة منها ماهو ذو طابع دينامكى متحرك (البطىء والسرعة) وماهو يرتبط بالذبذبة والرنين (الحدة

والغلظ) ومنه ما ينتقل بين القوة والضعف والتدرج بينهما ، ومنه ما يختلف بإختلاف نوعية الصوت الصادر مثل (الليجاتو– الإستيكاتو) .... إلخ .

التلوين فى الرسم

إن الألوان المستخدمة فى فن الرسم كثيرة منها ما هو أساس مثل (الأبيض– الأسود – الأحمر –الأصفر – الأزرق) ومنها ماهو ثانوى (متداخل) وهى كثيرة ولا حصر لها ، ويمكن الربط بينها وبين النغمات الموسيقية المتعددة التصويت (المتداخلة) المتوافقة منها والمتنافرة ، وهذا يتناسب مع مراحل تعليمية متقدمة .

ومن المعروف أن الألوان القاتمة تناسب النغمات الموسيقية الغليظة والألوان الزاهية تتناسب مع النغمات الموسيقية الحادة والمتوسطة ، هذا بالإضافة إلى درجات التظليل المختلفة للون القلم الرصاص .

الربط بين اللون المسموع واللون المرئى
عند الأطفال

إن الرسم والتلوين من الهوايات والأنشطة المحببة إلى الطفل منذ طفولتة المبكرة ، كما تعكس الخطوط والألوان التى يستخدمها عن معانى كثيرة بداخلة .

ومن خلال إستماع الأطفال إلى الموسيقى الآلية وتذوقها فإنه يمكن لمعلمة المرحلة الإبتدائية والمشرفة فى رياض الأطفال تدريبهم على تنمية حواسهم فى الربط بين المعانى التى تعبر عنها المقطوعة الموسيقية وما تحمله من مشاعر وترجمتها عن طريق رسم لوحة فنية وإستخدام الألوان المختلفة تحت أى عنوان يتصوره الطفل .

وتتوقف قدرة الطفل على التعبير الصادق فى الربط بين اللون المسموع واللون المرئى فى خياله على الإختيار الجيد والمناسب للنماذج الموسيقية من المؤلفات الآلية للموسيقى العربية والعالمية على أن تتوفر فيها المقومات التالية :

١. أن تكون النماذج الموسيقية المختارة ذات موضوعات معروفة للأطفال مثل الموسيقى التصويرية للمسلسلات التليفزيونية المصرية المشهورة أو مؤلفات ذات طابع درامى أو قصصى مثل موسيقى البرنامج Program Music ، وعلى المعلم أن يشرح للأطفال ما تعبر عنه تلك المؤلفات الموسيقية وما تحمله من قصص أو أساطير حتى يمكن لهم تحيلها والتعبيلا عنها بالرسم والألوان مثل قصة بيتر والذئب للمؤلف الموسيقى (بروكوفيف) – شهرذات للمؤلف (كورساكوف) – السيمفونية الخامسة (بيتهوفن) إلى جانب مجموعة الباليهات الروسية ذات الألحان الخفيفة والرشيقة .

٢. تكون المؤلفات الموسيقية ذات ألحان واصحة وجمل موسيقية تتلائم مع طابع الموسيقى المصرية .

٣. تتميز الجمل الموسيقية بالتباين الواضح **Contrast** بين عناصر التعبير والتلوين الموسيقى .

٤. إستخدام المجموعات الآلية المختلفة بوضوح تام فى المؤلفات الموسيقية ، وعلى المعلمة أن تطلق العنان للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم المختلفة بالموسيقى وترجمة ذلك بالرسم وإستخدام الألوان مع مراعاة أن تطرح المعلمة سؤالين ضروريين على كل طفل عند قحص اللوحة التى رسمها :

السؤال الأول : ماذا تعنى هذه اللوحة وتحت أى عنوان يمكن تسميتها؟

السؤال الثانى : لماذا إستخدمت تلك الألوان وعما يعبر كل لون فى اللوحة؟

الموسيقى والتربية

مكانة الموسيقى فى التربية :

علاقة الموسيقى بالتربية علاقة وثيقة ، فكل منهما تعتمد على الأخرى ، فالتربية تعتمد على الموسيقى فى بناء شحصية الطفل الذى سينمو ويصبح شاباً له قبمته فى المجتمع ، والموسيقى تحتاج إلى أساليب التربية ومفاهيمها فى التعليم لنشر التذوق الموسيقى الجبد والوصول إلى إمكانية تحقيق الإبداع الفنى لذوى المواهب فى هذا المجال .

ونرى اليونان القديمة قد إهتمت بالموسيقى على إعتبار أنها إداة من أدوات التربية قبل أن تكون فناً جميلا فى حد ذاته ، فقد جعل أفلاطون للدولة حق الإشراف على الموسيقى لما لها من تأثير فى تكوين الشخصية المتزنة المتناسقة ، وكذا فى تنمية ملكة الابتكار .

وقد تأثرت الحضارة الأوروبية بالتربية اليونانية فى العصور الوسطى فقد جعلت الكنيسة الموسيقى ضمن الحكمة الرباعية إلى جانب الهندسة والحساب والفلك.

وفى عهد الإقطاع فى أوروبا كانت الموسيقى مظهراً من مظاهر الرقى والثقافة ، فقد كان من طائفة التروبادور والتروفير الكثير من الشعراء والموسيقيين من الملوك والأمراء .

كذلك فى عصر النهضة ، نجد أن الموسيقى قد حظيت بإهتمام بالغ بسبب إهتمام أوروبا فى ذلك الوقا بإحياء المثل اليونانية القديمة .

وفى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، عمل كثير من المفكرين والمربين على دفع الحياة الإنسامية إلى آفاق أسمى وأفضل ، وطان جان جاك روسو من أوائل المربين الذين إهتموا بالبحث فى أنواع الموسيقى المناسية للتربية فى المراحل المختلفة وإتاحة الفرصة لكل طفل لممارسة التعبير الذاتى بالأصوات الموسيقية ، وبإستخدام أنواع معينة من الغناء الشعبى

لما فيه من أصالة ، كما أشار إلى تبسيط طرق التعليم بستفيد النشىء ، ويتقنة وتنمو ملكاته الفنية .

كذلك بستالوزى المربى السويسرى المعروف ، كانت له آراء من حيث ضرورة الموسيقى لتكوين الشخصية المتسقة ، بينما ينادى فرويل المربى الألمانى بجعل الموسيقى والفنون التشكيلية محور لتكوين الطفل فى المرحلة الأولى من حياتة التعليمية ، حتى ينال كل طفل النمو الوجدانى الكامل ، وبطريقة الإيقاع الحركى لدالكروز ذلك الموسيقى والمربى السويسرى نجد أنه قد أحيا المثل الأفلاطونية ، وجعل عنصر الإيقاع بمثابة تيار مستمر لتنمية التناسق ةالتوازن النفسى والعضلى للفرد عن طريق الحركات الإيقاعية .

وهكذا نرى أن الموسيقى على مر العصور القديمة والحديثة ، كانت لها مكانتها كأداة ووسيلة من وسائل التربية ، وكان ينظر لها نظرة دقيقة فى تربية النشىء ، ولا ننسى الحكمة اليونانية القديمة بأن (التربية الرياضية لتربية الجسم والموسيقى لرياضة الروح) .

الموسيقى فن ولغة وعلم ، فهى من أقدم الفنون التى عرفها الإنسان ، وإن لم يكن هو صانعها كغيرها من الفنون ، فقد نبهته الطبيعة إليها ، ويتمثل ذلك فى إقتباسه إصادار النغم من تقليده الأصوات من مصادر مختلفة مثل :
ضوضاء الطبيعة – ضوضاء الآلات – أصوات الحيوانات – غناء الطيور – أصوات الحشرات – الغناء البدائى – لغة الإنسان .

<u>فمن ناحية كونها فن</u>

فالموسيقى يجب أن تكون ممتعة للأذن لإحداث الرضا النفسى والهدوء الوجدانى وقد بين دارون أثر الموسيقى من الناحية الوجدانية من طبيعتنا فقال :
{لو قُدر لى أن أحيا حياتى هذه مرة أخرى ، لكنت رسمت لنفسى خطة قراءة شىء من الشعر ، والإصغاء إلى شىء من الموسيقى مرة واحدة على الأقل فى الأسبوع ، إذ من المحتمل أن فى

ذلك إحياء لما خمد الآن من أجزاء المخ التى كان يمكن المحافظة على بقائها بالإستعمال ، إن فقدان هذا الذوق فقدان للسعادة وربما تسبب ذلك فى إفساد الذهن والصفات الأدبية بإضعاف الناحية الوجدانية من طبيعتنا } .

<u>ومن ناحية كونها علم</u>

نجد أن الموسيقى قد إرتبطت بالعلوم الطبيعية ، سابقة فى ذلك مختلف الفنون نتيجة لإعتمادها على الصوت الذى يمكن قياس أطواله ، وتميز كل صوت عن الآخر تبعا للتموجات التى يصدرها ، ومن هنا تأتى الفاعلية الإبداعية التى هى بناء جديد من مواد مألوفة ، ويأتى دور الفنان المبدع فى تطوير وتنسيق الربط بين الأصوات الموسيقية .

<u>ومن ناحية كونها لغة</u>

فالموسيقى لغة عالمية ، تميزت عن باقى اللغات بأنها اللغة الوحيدة التى تخاطب جميع الأجناس والشعوب بلسان واحد وإن إختلفت لهجاتها .
قال بتهوفن { الموسيقى هى الحلقة التى تربط حياة الحس بحياة الروح ، فهى لغة يمكن أن تعبر عن كل ما يخالج النفس البشرية من شعور ، قسوار كان حسيا بسيطا أم إرتقى إلى أسمى مشاعر الإنسانية } .

وقد استخدمت الموسيقى على إختلاف أنواعها بإختيار المناسب منها لإحداث التأثير المطلوب فى الأغراض التالية :
الترويحية – الدينية – الحربية – الزيادة الإنتاجية – العلاجية – التربوية .
وهكذا نرى أن الموسيقى تلعب دوراً هاماً فى الحياة ، قال أفلاطون { لا يمكن لأحد أن يحيا بدون موسيقى } ، وقال سبنسر{ إن الموسيقى تهيأ لإعداد حياة كاملة } .

وكما هو معروف فإن معنى التربية هنا هو إعداد الأفراد إعداداً صالحاً للحياة الإجتماعية السوية ، وما تتميز به من حضارة طبقاً لنظام اجتماعى معين ، وبهذا تشمل التربية كل جوانب الشخصية من جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية .

١. من الناحية الجسمية

ترمى التربية إلى تنشئة أفراد أصحاء أقوياء الجسم قادرين على تحمل مسئولية الحياة .

٢. من الناحية النفسية

ترمى التربية إلى إرضاء الدوافع والحاجات النفسية واستغلال الانفعالات والعواطف والنزعات فى تنشئة أفراد متكاملى الشخصية .

٣. من الناحية العقلية

ترمى التربية إلى تدريب العقل على التفكير الصحيح ، وتزيده بالمعلومات التى تعينه على على القدرة علة فهم البيئة المحيطة به ، وحسن التصرف فى المواقف ، وحل المشكلات التى تقابله فى الحياة بطريقة منطقية واقعية تخضع للأسس والقواعد العقلية .

٤. من الناحية الأجتماعية

ترمى التربية إلى إعداد الأفراد إعداداً خلقياً فتعمل على تنشئتهم على أخلاق طيبة وسلوك فاضل يرضى عنه المجتمع ، فالسلوك الفاضل يبعث على السلام والرخاء والرقى والفضيلة .

والموسيقى لكونها فن وعلم ولغة ، قد تسهم إسهاماً جذريا فى العملية التربوية الشاملة من الناحية التربوية والتعليمية بعناصرها الأربعة وهى :

- **اللحن :**

وهو الشق الصوتى فى الموسيقى أو هو تتابع سلسلة من الأصوات تختلف فى مددها الزمنية ودرجة ارتفاعها وشدتها .

- **الإيقاع :**

وهو الشق الزمنى للصوت الموسيقى ، ومعنى آخر هو تدفق وتموج للحن ، وفق ترتيب خاص لنبراته القوية والضعيفة ولعلامته فى مددها الزمنية .

- **الطابع الصوتى :**

للطابع الصوتى فى الموسيقى يتميز بثلاث عناصر هى :

- **النوع : اختلاف مصدر الصوت ، فصوت الكمان مختلف عن صوت القانون**
- **درجة شدة الصوت : القوة واللين .**
- **الطيقة : الحدة والغلظ .**

- **الهارمونى :**

وهو سلسلة من الأصوات المنسجمة المتوافقة تسمع معاً فى وقت واحد وفق قواعد خاصة والمواد الموسيقية التى تكون عناصر التربية الموسيقية تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربية :

- **فالإيقاع الحركى يفيد الناحية الجسمية .**
- **والتذوق الموسيقى يفيد الناحية النفسية .**
- **والصولفيج والقواعد النظرية تفيد الناحية العقلية .**
- **والباند والفرق الموسيقية والإنشاد الجماعى والكورال يفيد الناحية الاجتماعية .**

وهكذا نرى أن الموسيقى تتناسب تناسباً صحيحاً مع مركبات الشخصية المتعددة الجوانب عند الإنسان ، والتى تحقق مجموعاً متزناً لمواطنين صالحين يعملون على رفع مستوى الحياة فى مجتمعهم عن طريق تهيئتهم بنوع من التعليم الأخلاقى والروحى على مستوى عال .

ولهذا تستحق الموسيقى بهذا المفهوم أن نطلق عليها عن جدارة كمادة دراسية فى مراحل التعليم المختلفة ، وخاصة فى المراحل الابتدائية اسم التربية الموسيقية .

ربط التذوق بفروع التربية الموسيقية الأخرى

إن الأنشطة الموسيقية التربوية المتعارف عليها دولياً ، والتى تؤدى بالتلميذ الذى يمارسها إلى تعلم الموسيقى عن إدراك وفهم ، تتمثل فى :

١) الغناء .
٢) الإستجابة عن طريق الحركة .
٣) الإستماع .
٤) العزف على الآلات .
٥) الابتكار .
٦) القراءة الموسيقية (الصولفيج).

وإزاء هذا لايجب أن ننظر إلى هذه الأنشطة الموسيقية ، ونتعامل معها أساس اعتبارها أنشطة منفصلة عن بعضها ، بل يجب أن ينظر إليها ،على أنها أنشطة متداخلة العناصر ، مكملة لبعضها البعض ، تهدف فى مجموعها إلى تجعل من الموسيقى ، أمراً ميسوراً يسهل فهمه إدراكه للشخص للعادى، إذا وفرنا المناخ الفنى الذى يحببه فى هذا الفن الإنسانى الجميل .

ومن خلال هذه الأنشطة التى ذكرها ، يستطيع المعلم أن يجعل من الادرك السمعى ، والتذوق الموسيقى ، محوراً لكثير من الخبرات الموسيقية التى يكتسبها تلاميذه فى النواحى التالية :

١) الغناء

فى هذا المجال ، يستطيع المعلم أن يعمق تجارب وخبرات الأطفال الموسيقية ، فلا يقنع بأن يقتتصر الأمر على أن يجعلهم يغنون النشيد أو الأغنية غناءاً صحيحاً فحسب ، بل عليه أن يعمل بأسلوبه المشوق إلى استثارة ملكاتهم فى استنتاج مواضع الألحان الحادة ، والإحساس بالعبارات وأماكن اللين والشدة ونهايات الألحان .

والأناشيد وأغانى الطفولة تعتبر أساساً لكثير من الخبرات ، فضلا عن إمكانية الإستفادة من إيقاعاتها وألحانها فى خدمة مختلف فروع مادة الصولفيج .

٢) الاستجابة عن طريق الحركة :

إن الألعاب الموسيقية الهادفة على اختلاف أنواعها تعطى مجالاً كبيراً لكى يحس الطفل بالعبارات الموسيقية ويفرق بين العزف المتصل Leggato والمتقطع Stacato والموازين الموسيقية .... عن طريق الصور الخيالية التى تتيحها الألعاب الموسيقية ، وكذلك القصص الحركية التى تعتبر فى الواقع عدة ألعاب صغيرة موضوعة فى سياق مترابط ، يمكن استغلالها فى تمكين الطفل من غدراك وفهم كل ما يهدف إليه الادراك السمعى والتذوق .

٣) الاستماع :

يجب ألا يكون الاستماع لمجرد سماع ما يعزف فى حد ذاته ، ولكن يتخذ مجالاً للإحساس باللون الذى يضفيه السلم الكبير والصغير على الألحان ، والشعور بالطابع الإيقاعى إذا كان هادئاً أو نشيطاً وحياً ويطلب من الأطفال أن يعبروا عن ذلك أيضاُ بالحركة تعبيرات شخصية مما يتيح أمامهم فرصة للتتنافس والابتكار .

٤) العزف على الآلات :

هذا النشاط الموسيقى يتيح للمعلم فرصة طيبة لكى يعرف الأطفال نوعية الآلات الإيقاعية وغيرها ، ولا مانع أن يعرفهم أيضاً بتاريخ بعض الآلات الشائعة الاستعمال على أن يسوق ذلك فى قالب القصة أو الحدوتة .

وعلى المعلم أن يعود كل طفل من أطفال فصله أن يصغى إلى أداء زميله ، وأن يتعرف على البدايات فى الألحان وأن يشعر بجمال صوت الآلات وهى تعزف مجتمعة ، وحبذا لو توافرت فى المدرسة آلات (أورف) للباند التى صممت لتعطى للطفل الفرصة لكى يغنى وهو يصاحب نفسه بالعزف عليها.

٥) الابتكار :

عند ابتكار الطفل للألحان يجب أن يشعر المعلم إذا كان ما ابتكرة سؤالاً أو جواباً ، و كذلك الاهتمام بتشجيع الأطفال على الابتكار الإيقاعى وتذوقة من ناحية التكوين ، أو أن يقوم المعلم بإعطاء الأطفال إيقاعاً معيناً ويكلفهم بأن يضعوا عليه كلاماً مناسباً يوحى به هذا الإيقاع ، كما يجب الاهتمام بالابتكار من ناحية الحركة .

٦) القراءة الموسيقية (الصولفيج) :

إذا أردنا أن يغنى الطفل وهو مسرور فعلينا أن نجعله يتذوق ما يغنيه ، فالطفل يتقن قراءة التمرين الصولفائى إذا ما ادرك ما يشتمل عليه من صعود اللحن أو هبوطه ومواضع الإعادة فيه ، والشدة واللين ونهايات جمله.

فإذا ما استطاع المعلم أن يصل بطفله إلى ادراك هذه الأشياء فيما يغنى حصل على نتيجة أسرع ، حيث أن المعلم لم يجعل القراءة غاية فى حد ذاتها ، ولكنه استغل ما فى اللحن من عناصر ، ليغنى الطفل ما هو مطلوب منه ، وهو مسرور متذوق لما يغنيه ، وبالتالى يتقن القراءة عن طريق التذوق .

تنقسم آلات فرقة الباند الايقاعية إلى :

أ- آلات ايقاعية تصدر عنها طبقة صوتيه واحدة مثل :

- **الطبله : وهى من أشد آلات الايقاع صوتا ، تناسبها الدقات البطيئة الخاصه باظهار الزمن وينبغى الا يكلف عازفها بأداء الدقات السريعة الا فى ظروف قليله ويكون الأداء عليها بعصاتين قصيرتين وأحيانا فى بعض الأنواع بعصا واحده .**

– الصنوج : وهى مصنوعة من المعدن وتحدث رنينا قويا عند قرع احداها بالاخرى ويراعى فى نوتاتها ان تكون بطيئة تؤدى فى رفق ، ويطلق على الوحدة من الصنوج كأس وكل منها يؤدى به عازف واحد من خلال طرقهم .

- **الجلاجل : هى كرات معدنية رنانه نراها كثيرا معلقة فى رقاب بعض الحيوانات الأليفه وتعد للعزف الايقاعى وهى عبارة عن طوق تحتوى على مجموعة من الجلاجل مثبت فى مقبض خشبى يمسك به عند الاستعمال وهى مناسبه لأداء النوت السريعة والبطيئة التى تتطلب الترعيد .**

- **المثلث : آله معدنية تصنع من المعدن على شكل مثلث فتحت احدى زواياه ويدق عليه بمضرب من نفس المعدن فيصدر صوت رقيق يناسب الالحان الشجيه والمرحه ويظهر جمال صوته اذا اشترك مع الكاستانيت فى تبادل الالحان .**

- **الكاستانيت : آله تصنع من خشب صلب جاف كالابانوس وصوتها رقيق يشبة صوت التصفيق باليد ويطلق عليه أسم المصفقات وهى تناسب النوتات السريعة والنشيطة .**

- المراكش : وهى عبارة عن كرة مصنوعة من المعدن مثبته فى مقبض من الخشب ، وتعد للعزف الايقاعى وهى مناسبه لاداء النوتات السريعية والبطيئة التى تتطلب الترعيد .

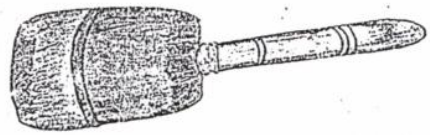

– الدف : مصنوع على شكل اطار من الخشب مشدود عليه رقمه من الجلد ويمسك باليد اليسرى فى وضع رأسى تقريبا فى مستوى الكتف الأيسر، ويعزف عليه بالنقر فى منتصفه بأطراف أصابع اليد اليمنى بحركه مسترخيه غير مشدودة والدف يناسب الموسيقى ذات الطبقة الصوتية المتوسطة .

ب– آلات ايقاعية تصدر عنها نغمات موسيقية :–

- آله الاكسيليفون الخشبى .
- آلة الاكسليفون المعدني .

سادسا : الابتكار :

معظم الأطفال لديهم القدرة على الابتكار الموسيقى فالطفل منذ الصغر وهو مبتكر للموسيقى حيث يستخدم ذكاؤه وخياليه فى اعاده بناء ما يعرفه بالفعل ٠ وعمليه الابتكار تشمل التعبير الشخصى لما يفهم ويشعر به ، وبيئة الطفل المنزلية تؤثرعلى الأداء الابتكارى للطفل . ففى دراسة " لويس كاتارلين Katharine lause أشارت الى أن الاطفال ا لذين لديهم آلات موسيقية أو ألعاب بها أصوات موسيقية تساعدهم فى اضافة ابتكارات مركبه عند المشاركة فى الأداء الموسيقى كما أنها تنمى العديد من المهارات الموسيقية عند الطفل. ومعظم الأنشطة

الموسيقية يستطيع الطفل أن يبتكر فيها مثل الغناء والعزف على الآلات الموسيقية على الرغم من أن بعض الأطفال قد يبتكرون أعمالا موسيقية جديدة الا انه يجب الاهتمام بما يعود على الطفل نفسه من خلال نشاطه الابتكارى.

الفصل الخامس
الجزء الموسيقي

المدرج الموسيقي:

ويتكون المدرج الموسيقي من خمس خطوط متوازية تحصر بينها أربع مسافات وتتدرج الخطوط من أسفل إلى أعلى مع مراعاة أن قراءة العلامات الموسيقية من اليسار إلى اليمين . ويتسع المدرج لإحدى عشرة علامة موسيقية منها خمس على الخطوط وأربعة بين المسافات بالإضافة إلى علامة أسفل الخط الأول وعلامة أعلى الخط الخامس كما هو موضح.
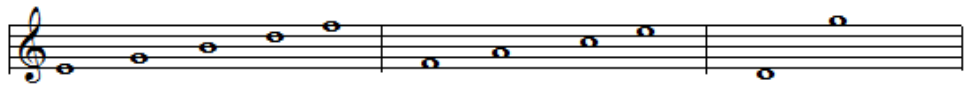
mi sol si re fa fa la do mi re sol

وهناك خطوط إضافية عليا وأخرى سفلى تدون عندما يحتاج إليها المؤلف الموسيقي لتدوين مؤلفاته على النحو التالي:

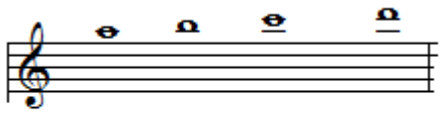

la si do re

الخطوط الإضافية السفلى:
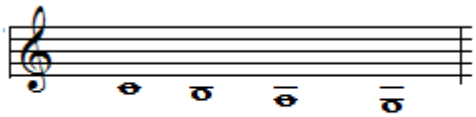
do si la sol

المفاتيح الموسيقية:

يستخدم في تدوين الموسيقى مجموعة من المفاتيح ترسم على يسار المدرج الموسيقي ليحدد كل منها الطبقة الصوتية المدونة وتبعاً لاختلاف المفتاح المستخدم تتغير أسماء الخطوط والمسافات. ومن أشهر المفاتيح مفتاح صول، مفتاح فا، مفتاح دو .

مفتاح صول:

وتبدأ كتابته من الخط الثاني من المدرج وبذلك تسمي النغمة على هذا المدرج بنغمة صول.
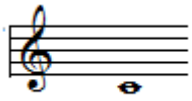
استخدامات مفتاح صول:

يستخدم مفتاح صول للألأت ذات النطاق الصوتي المتوسط والحاد مثل آلات الفيولينة ، الكمان، الفلوت ، الأبوا، العود، القانون وغيرها من الآلات الأخرى.

مفتاح فا:

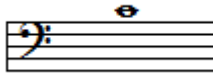

مفتاح دو:

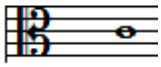

المازورة:

عادة ما تدون الموسيقى في أزمنة مختلفة تقسم في حقول أو أجزاء صغيرة متساوية في الزمن وهذه الأجزاء تسمى موازير.

الخط الفاصل:

هو الخط الذي يفصل بين كل مازورة والتي تليها.

خطا النهاية:

عبارة عن خطان رأسيان يوضعان في نهاية القطعة الموسيقية للدلالة على نهايتها.

علامات التحويل:

هي علامات تستخدم إما لرفع النغمة أو خفضها عن حالتها الطبيعية وتوضع على يسار النغمة.

علامة الدييز:

تستخدم لرفع النغمة الموسيقية بمقدار نصف درجة أي نصف تون ويرمز لها بالشكل ♯.

علامة البيمول:

تستخدم لخفض النغمة الموسيقية بمقدار نصف درجة أي نصف تون ويرمز لها بالشكل ♭.

علامة البيكار:

تستخدم لإعادة النغمة الموسيقية إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل الرفع أو الخفض ويرمز لها بالشكل ♮ .

العلامات الإيقاعية:

علامة الروند وتساوي ٤ عدات أو ٤ من النوار 𝅝
علامة البلانش وتساوي ٢ عدة أو ٢ نوار 𝅗𝅥
علامة النوار وتساوي ١ عدة أو ١ نوار ♩
علامة الكروش وتساوي نصف عدة أو نصف نوار ♪
علامة الدوبل كروش وتساوي ربع عدة أو ربع نوار 𝅘𝅥𝅯
علامة تَ تِ وتساوي ١ نوار ♫
علامة تَ فَ تِ فِ وتساوي ١ نوار 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯
علامة تَ تِ فِ وتساوي ١ نوار ♩𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯
علامة تَ فِ تِ وتساوي ١ نوار 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯♩
علامة تَ فَ فِ وتساوي ١ نوار 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯♩

السكتات الموسيقية:

قد يحتاج الأمر عند كتابه المؤلفات الموسيقية أو الغنائية إلى التوقف فترات زمنية مختلفة أثناء العزف أو الغناء ، لذا إبتدع مؤلفوا الموسيقى إشارات خاصة سميت (بالسكتات) ، ترسم ضمن التدوين الموسيقي بغية الدلالة على الموقع الذي يجب أن يسكن فيه اللحن. وترسم هذه السكتات في صور مختلفة تبعاً لأزمنة الأشكال الموسيقية.

سكتة الروند:

هي عبارة عن خط قصير جداً يرسم أفقياً تحت الخط الرابع من خطوط المدرج الموسيقي وتعادل سكته الروند نفس زمن علامة الروند وهو ٤ نوارات.

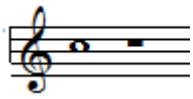

سكتة البلانش:

هي عبارة عن خط قصير جداً يرسم أفقياً فوق الخط الثالث من خطوط المدرج الموسيقي وتعادل سكته البلانش نفس زمن علامة البلانش وهو ٢ نوار.
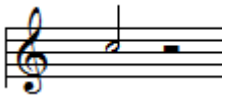
سكتة النوار:

هي عبارة عن علامة ترسم رأسياً على المدرج الموسيقي وتشغل المكان المقرر للنوار وتعادل سكته النوار نفس زمن علامة النوار وهو ١ نوار.
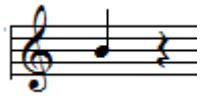
سكتة الكروش:

هي عبارة عن علامة ترسم رأسياً على المدرج الموسيقي وتشغل المكان المقرر للكروش

وتعادل سكته الكروش نفس زمن علامة الكروش وهو $\frac{١}{٢}$ نوار
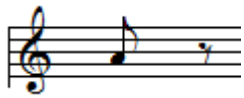
سكتة الدويل الكروش:

هي عبارة عن علامة ترسم رأسياً على المدرج الموسيقي وتشغل المكان المقرر للدوبل كروش

وتعادل سكته الدوبل كروش نفس زمن علامة الدوبل كروش وهو $\frac{١}{٤}$ نوار .
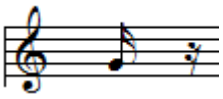
الميزان الموسيقي:

عبارة عن رقمين يوضع أحدهما فوق الآخر بدون شرطة كسر ويدل الرقم الأعلى على عدد الوحدات داخل كل مازورة ويدل الرقم الأسفل على نوع الوحدة ويوضع عند التدوين بعد المفتاح الموسيقي عند بداية المقطوعة الموسيقية وهناك عدة موازين مختلفة منها الميزان الثنائي والميزان الثلاثي والميزان الرباعي.

الميزان الثنائي:

يشتمل الميزان الثنائي على عدد وحدتين في زمن النوار في كل مازورة أو ما يعادلهما من الأزمنة الموسيقية ويكتب الميزان الثنائي بالشكل التالي $\frac{2}{4}$

وإشارات الميزان الثنائي هي : 1 2
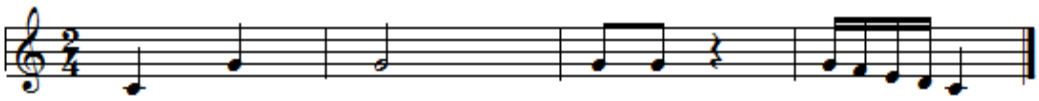
الميزان الثلاثي:

يشتمل الميزان الثلاثي على عدد ٣ وحدات في زمن النوار في كل مازورة أو ما يعادلهما من الأزمنة الموسيقية ويكتب الميزان الثنائي بالشكل التالي $\frac{3}{4}$

وإشارات الميزان الثلاثي هي : 1 2 3
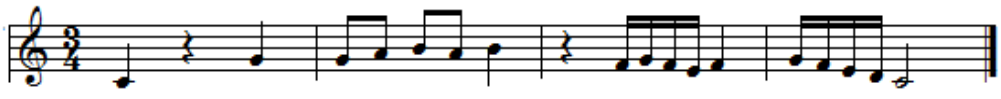
الميزان الرباعي:

يشتمل الميزان الرباعي على عدد ٤ وحدات في زمن النوار في كل مازورة أو ما يعادلهما من الأزمنة الموسيقية ويكتب الميزان الثنائي بالشكل التالي $\frac{4}{4}$

وإشارات الميزان الرباعي هي :

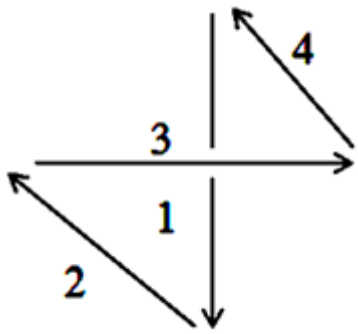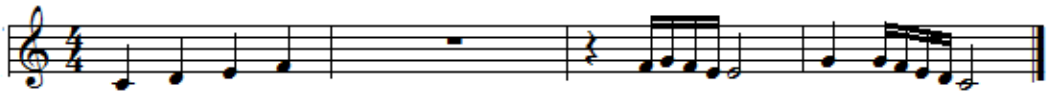

التعبير الموسيقي:

إن أداء الأعمال الموسيقية (آلية أو غنائية) هي المرحلة الأخيرة التي يُقدم فيها العمل الموسيقي للجمهور ويحرص العازفون والمغنون والقادة دائماً على إخراج تلك الأعمال بأمانة وفهم وصدق كي تعبر عن روح المؤلف وأسلوبه وأحاسيسه ومشاعره.

وتتوقف جودة الأداء على عوامل كثيرة منها: الموهبة والذكاء والخبرة والشخصية ودرجة المهارة في الأداء ومستوى الثقافة والدراسة الموسيقية ومستوى التدريب والفهم الكامل للعمل الموسيقي تاريخياً وفنياً ودرجة إنفعال المؤدي شخصياً بما يؤديه، أضف إلى ذلك جودة الآلات والأوتار ، وحسن تصميم قاعة الإستماع ، وأماكن وضع الأجهزة الصوتية المختلفة وعوامل أخرى عديدة.

بعض العوامل التي تساعد على جودة الأداء:

١-التعرف على العمل ودراسته دراسة وافية قبل الأداء.
٢-الإحساس بالعبارات والجمل اللحنية والقفلات.
٣-مرعاة المضمون الدرامي للأعمال الآلية أو الغنائية .
٤-إستخدام التلوين الصوتي المناسب لكل موقف درامي ، بحيث يناسب الأداء المعني.
٥-التوازن والتناسق في الأداء مع مختلف العناصر المشاركة في العمل الموسيقي، سواء كانت آلات أو أصواتاً بشرية.
٦-في حالة غناء نصوص شعرية يراعي إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة سواء كانت متحركة أو ساكنة.

<u>بعض وسائل التلوين الصوتي:</u>

<u>١-الشدة – درجاتها –تدرجاتها:</u>

عادة ما يستخدم المؤلفون الموسيقيون للتعبير عن درجات الشدة والخفوت بعض الرموز والمصطلحات الموسيقية أهمها:

الإختصار	PP	P	Mp	mf	f	ff
الأصل	Pianissimo	Piano	Mezzo Piano	Mezzo Forte	Forte	Fortissimo
النطق	بيانيسميو	بيانو	ميتزو بيانو	ميتزو فورتي	فورتي	فورتيسيمو
المعنى	خافت جدا	خافت	متوسط الخفوت	متوسط الشدة(القوة)	شديد القوة	قوي جدا

والرسم التالي يوضح معنى درجات الشدة عن طريق التظليل:

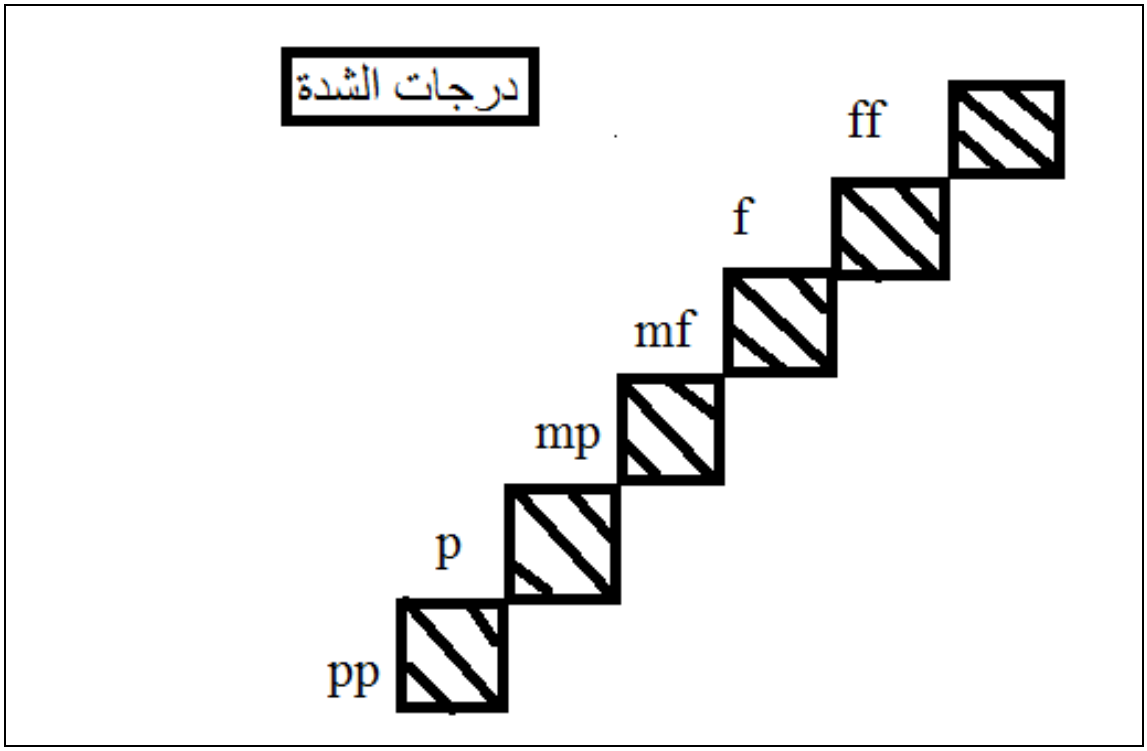

وتستخدم أيضاً إشارات أو مصطلحات أو إختصارات للدلالة على التدرج من الخفوت ألى الشدة أو العكس :

المعنى	النطق	الإختصار	المصطلح	الإشارة
زيادة الشدة تدريجيا	كريشندو	Cresc	Crescendo	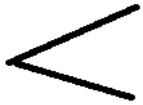
تناقص الشدة تدريجيا	ديمنويندو	Dim	Diminuendo	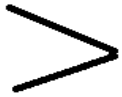

٢ –الديمومة:

ويقصد بها أداء الأصوات متصلة أو متقطعة.

الأداء المتصل: ويسمى ليجاتو (Legato) ، ويعُبر عنه غالباً بوضع قوس يربط النوت المراد أداؤها متصلة معاً ، ويرسم أعلى النوت أو أسفلها، وعلى العازف أو المغني في هذه الحالة أداء النوت مربوطة متصلة.
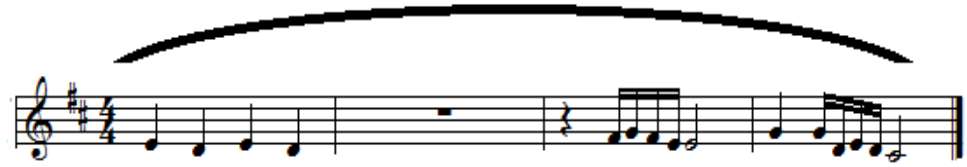
الأداء المتقطع: ويسمى إستكاتو (Staccto) ويعبر عنه غالباً بوضع نقط صغيرة أعلى أو أسفل النوت الموسيقية ، وتُؤدى النوت حينئذ متقطعة (تُؤدى كل نوتة بنصف زمنها فقط ويصبح النصف الثاني عبارة عن سكتة).
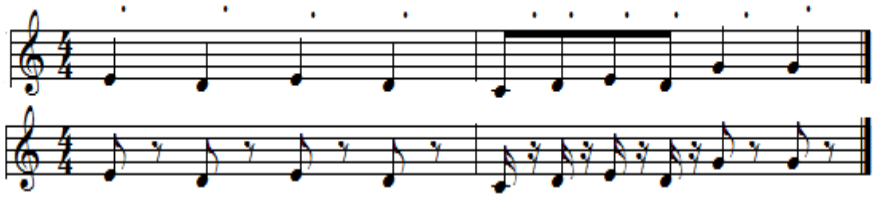
–مثال يجمع بين الأداء المتصل والأداء المتقطع:
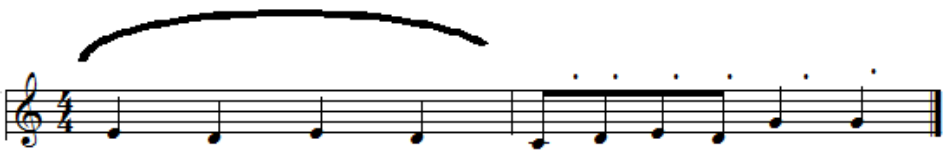
٣-الميزان / السرعة:

يعمل المؤلفون عند وضع مؤلفاتهم الآلية أو الغنائية إلى إختيار ما يناسبها من موازين (ثنائي أو ثلاثي أو رباعي) وكذلك إلى إستخدام إحدى السرعات المناسبة التي تتماشى مع الرواية الدرامية للعمل الموسيقي.

ويُعبر عن السرعات بمصطلحات خاصة عديدة تُكتب في أول القطعة الموسيقية من أهمها:

Allegro	Moderato	Andante
سريع	متوسط	بطيء

ورغم عدم وجود إرتباطاً محدداً بين سرعة ما وبين نوع معين من المشاعر أو الإنفعالات ، إلا إن الألحان السريعة عموماً قد تكون مناسبة للتعبير عن الرقص والمرح، بينما تكون الألحان البطيئة أكثر مناسبة للتعبير عن العظمة والجلال والوقار والحزن.

اشارات الإختصار:

يوجد نوعان من إشارات الإختصار:

١-إشارات لإختصار ألفاظ خاصة بالتعبير.

٢-إشارات لإختصار التدوين الموسيقي منها ما يلي:

أولاً : المرجعات:

للإعادة من بداية المقطوعة الموسيقية يوضع الخط المزدوج المسبوق بنقطتين هكذا.

لإعادة جزء داخل القطعة يجب أن يُحصر بين أثنين من الخطوط المزدوجة بحيث توضع نقطتان بعد الخط المزدوج الأول ونقطتان بعد الخط المزدوج الثاني كما يلي:

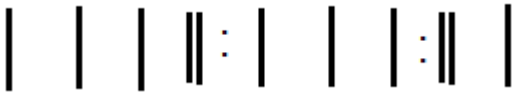

أما إذا إختفت نهاية الإعادة بإستبدال مازورة (أو أكثر) بأخرى فيوضع قوس مع الرقم ١ على نهاية المرة الأولى وقوس مع الرقم ٢ على النهاية في المرة الثانية هذا مع وضع الخط المزدوج المسبوق بنقطتين عند نهاية المرة الأولى وهو الذي يسبب الإعادة ويعرف هذا المرجع بالإصطلاح الإيطالي:

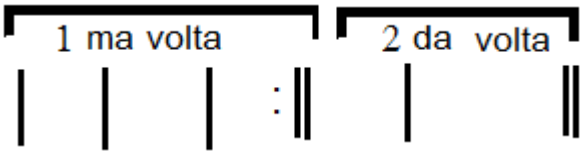

وعندما يقصد من الإعادة التكرار من أول المقطوعة فعندئذ يكتب Da Capo al fine o al fine وكلمة Da Capo وإختصارها D.C أي من الأول al fine معناها حتى النهاية. وأحياناً بدلاً من كلمة fine تذكر علامة المد أو الإستمرار ( ) point droug وتوضع فوق أو تحت النوتة أو السكتة المراد مدها وذلك حسب ذوق المؤدي.

أما إذا كانت الإعادة من جزء داخل القطعة فيكتب (s) وهي إشارة إختصار Da Capo alsegno وتوضع عند بداية الجز المراد التكرار من عنده حتى كلمة fine أو علامة المد (𝄐).

ثانياً: إشارات خاصة بتكرار داخل المازورة الواحدة:

عند وجود نموذجين متشابهين تماماً عندئذ تستخدم الشرطة المائلة بعد كتابة النموذج الأول.
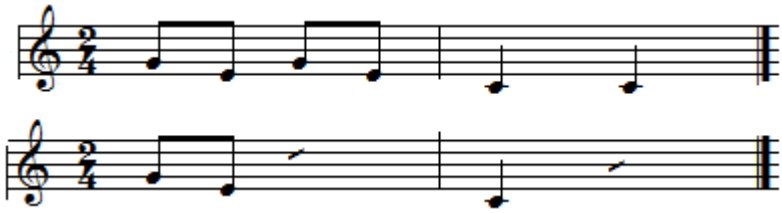
إشارة خاصة بتكرار مازورة تسبقها وتوضع الشرطة المائلة بنقطتين.

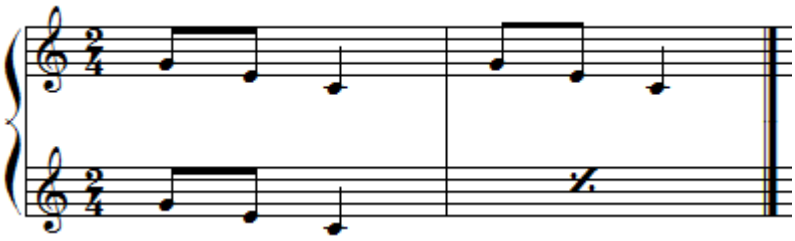

إشارة خاصة بتكرار مازورتين وتوضع الشرطة المائلة بنقطتين يقسمها خط المازورتين.
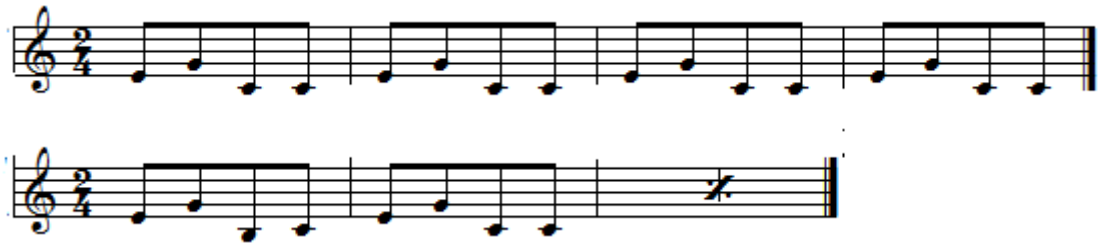
إشارة خاصة بتكرار نغمات ذات قيمة زمنية واحدة.
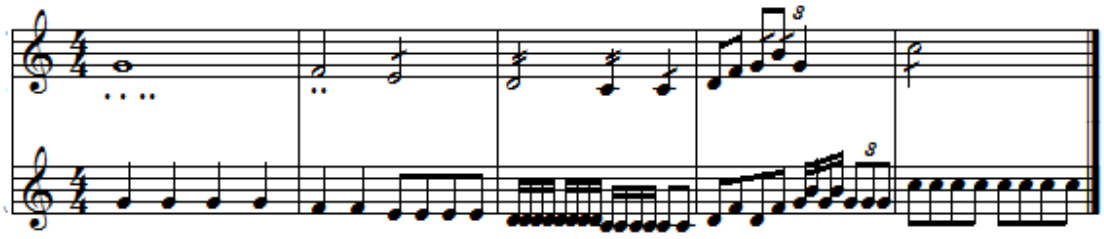
إشارة خاصة بإختصار تكرار علامات موسيقية من نفس القيمة الزمنية منها ما يلي.
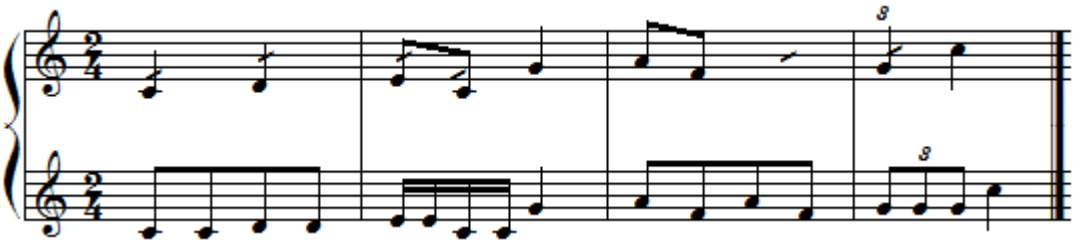
الفصل السادس
التطبيقات الموسيقية

٢٢ الصدق

الصدق ينجينا
ويطمن أهلينا
والكذب يخلينا
نعصى ، ونغضب ربنا
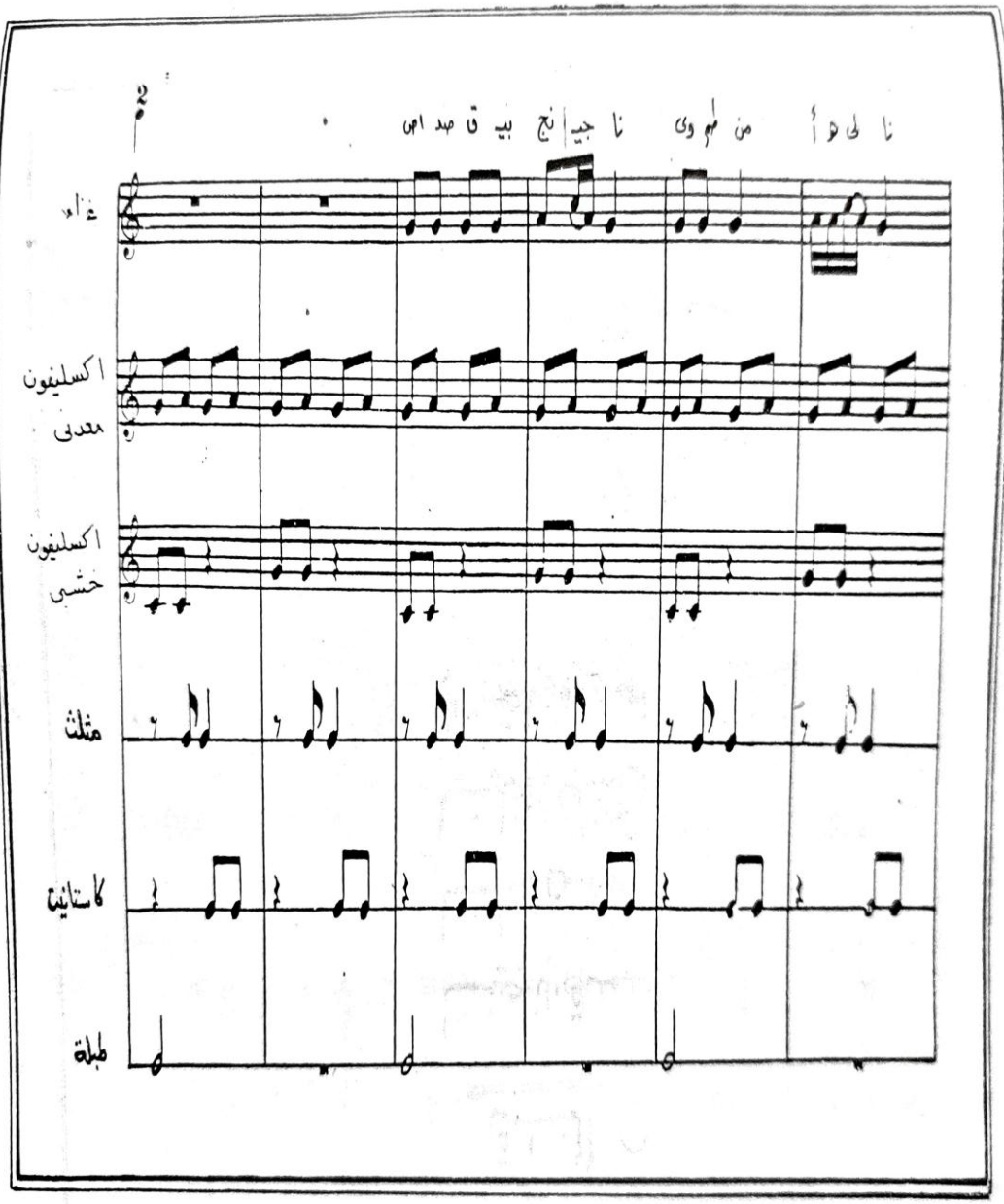
ناى
اكسليفون معدنى
اكسليفون خشبى
مثلث
كاستانيت
طبلة
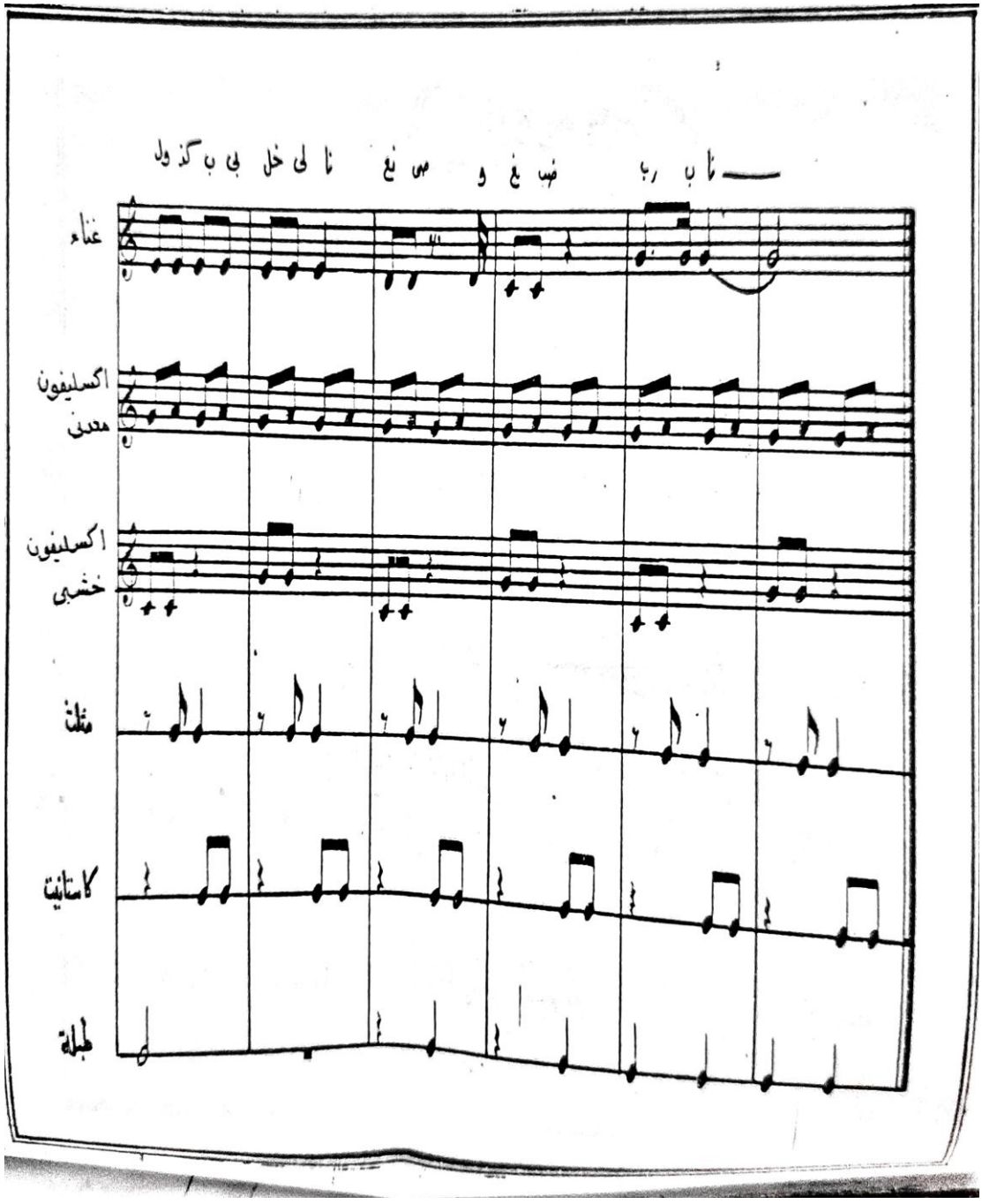
ـــــ نا بِ ربـ ضبـ يغ و مى يغ نا لى خلـ بى بـ گذ ول
غناء
اكسليفون معدنى
اكسليفون خشبى
مثلث
كاستانيت
طبلة

⑭ النظافة

النظافة من الإيمان النظافة يا حبيبان

في الملابس والأبدان في الطعام وفي كل مكان
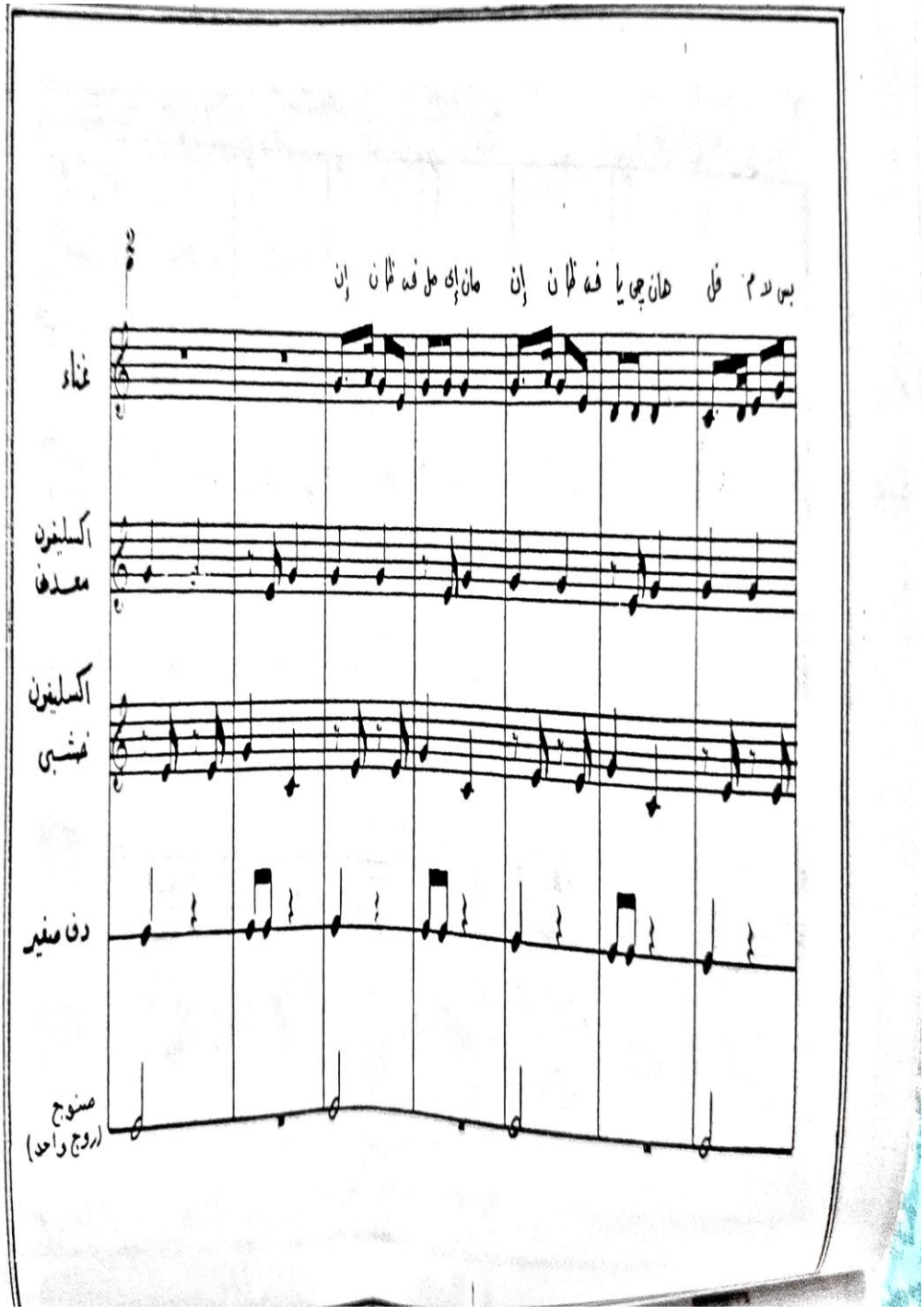
غناء
أكسليفون معدني
أكسليفون خشبي
دف صغير
صنوج (روج واحد)
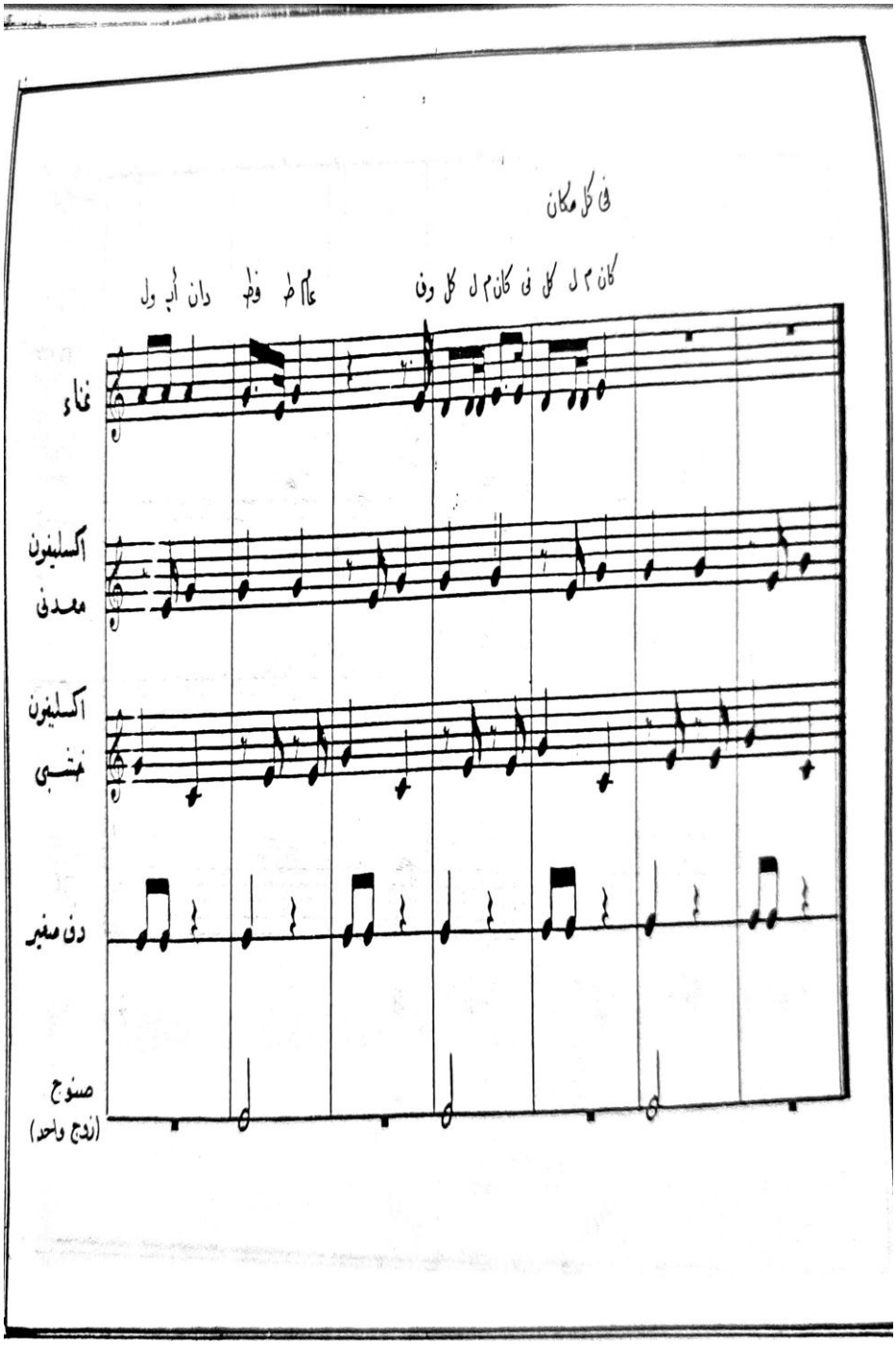
في كل مكان
كان م ل كل في كان م ل كل وفي
عالم وفي دان أبي ول
غناء
أكسليفون
معدني
أكسليفون
خشبي
دف صغير
صنوج
(ذوج واحد)

صيد السمك
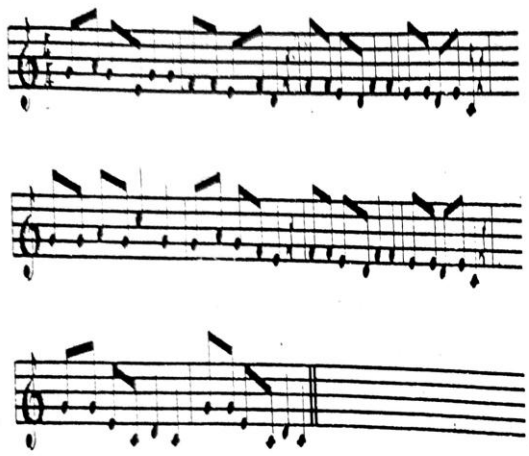
هَيَّا بِينَا هَيَّا نِصْطَادْ السَّمَكْ نِصْطَادْ سَوِيَّا نِمْلَا الشَّبَكْ

هَيَّا بِينَا هَيَّا وِخُذْ نِي مَعَكْ نَاكِلْ لَمَّا نِشْبَعْ مِنْ صِيدْ السَّمَكْ

هَيَّا بِينَا هَيَّا هَيَّا بِينَا هَيَّا

لعبة موسيقية غنائية
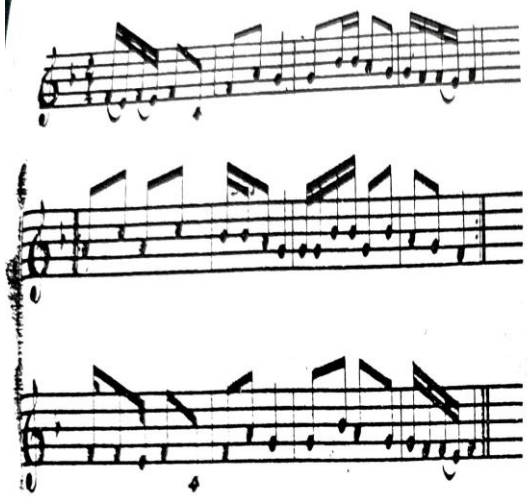
يا تلا تِلعب يا أطفال ... تعبه جميله قوى فى الحال

إنت تصفق واحد اتنين ... وأنا أدبدب بالرجلين

إنت تصفق ... وأنا أدبدب

إيدك فى إيدى تلف ندور ... نفضل دايما كده فى سرور

ملحوظة : المرجع الذى فى السطر الثانى فى الموسيقى
يُؤدى مع البيت الثالث

العصفورة

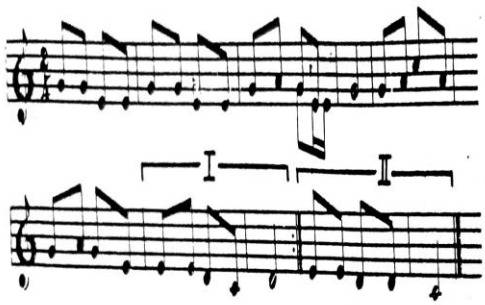

طِيرِي يا عَصْفُورُ طِيرِي فِي وَسْطِ البُسْتَانْ
حَوْلَ الوَرْدِ بَيْنَ الزَّهْرِ طِيرِي فِي اطْمِئْنَانْ
أَسْمَعْ صَوْتَكِ لَمَّا تُغَنِّي أَحْلَى مِ الكَرَوَانْ
أَفْرَحْ وَاسْعَدْ يا عَصْفُورَه وارقُصْ ع الأَنْغَامْ

⑬ التعاون

لو مرة فى طريقنا نقابل انسان يحتاج لمساعدتنا
نتقدم وبسرعة نحاول ونساعد على أد طاقتنا
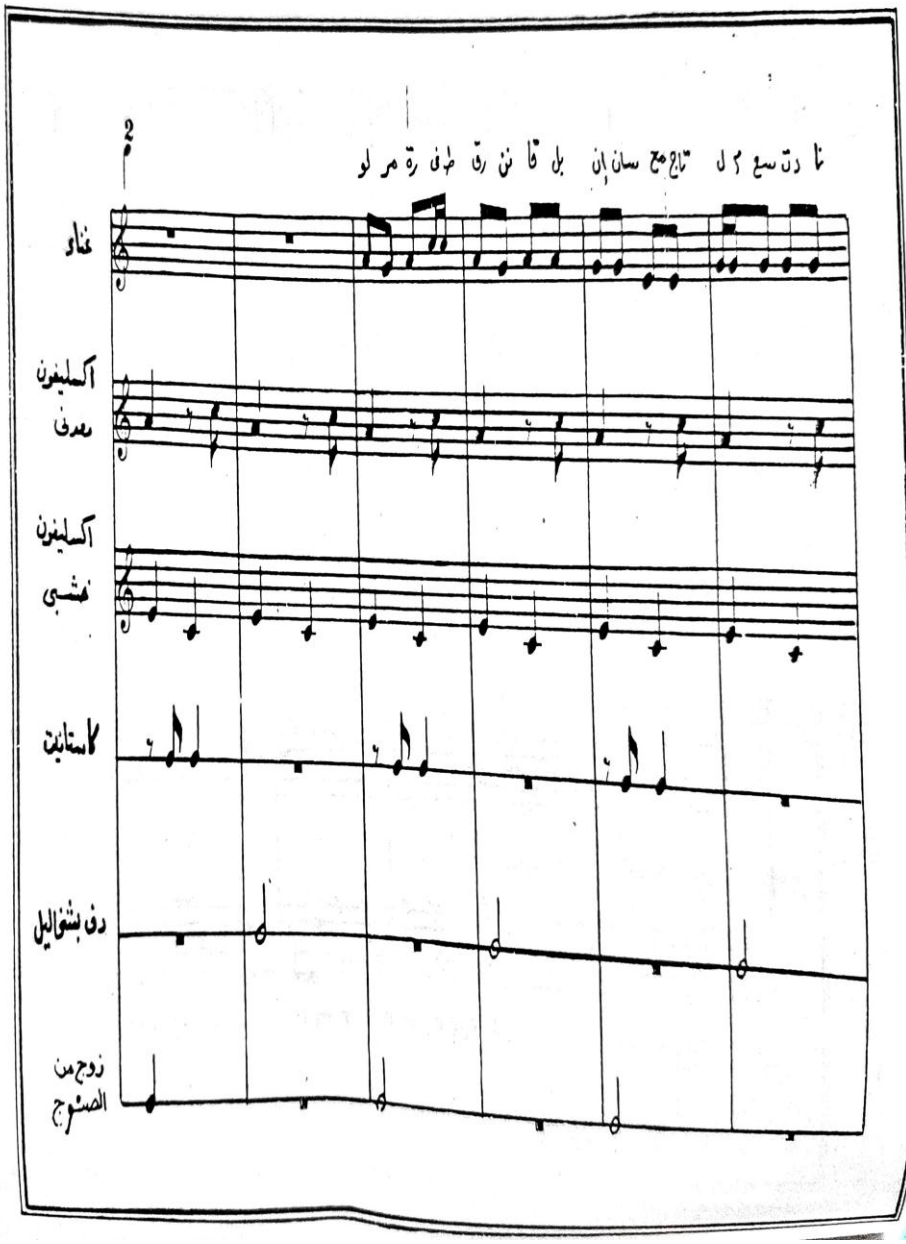
غناء
اكسليفون
معدني
اكسليفون
خشبي
كاستانيت
دف بشوالين
زوج من
الصنوج
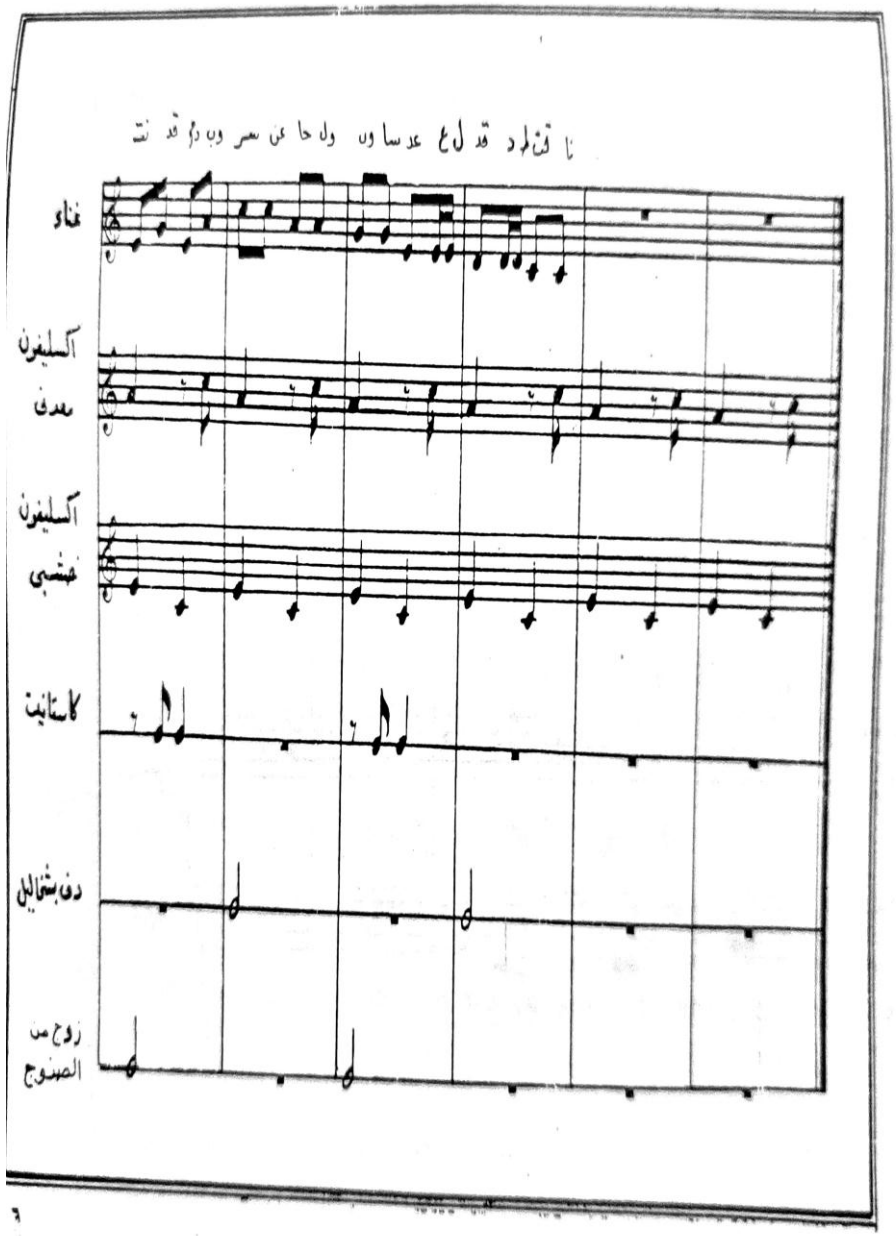
غناء
أكسليفون
معدني
أكسليفون
خشبي
كاستانيت
دف بشخاليل
زوج من
الصنوج

⑧ الحضانة

أنا بحب ، بحب حضانتى
فيها الأبلة ، الأبلة حبيبتى
فيها لعبة جميلة
أرجع وأحكى لماما
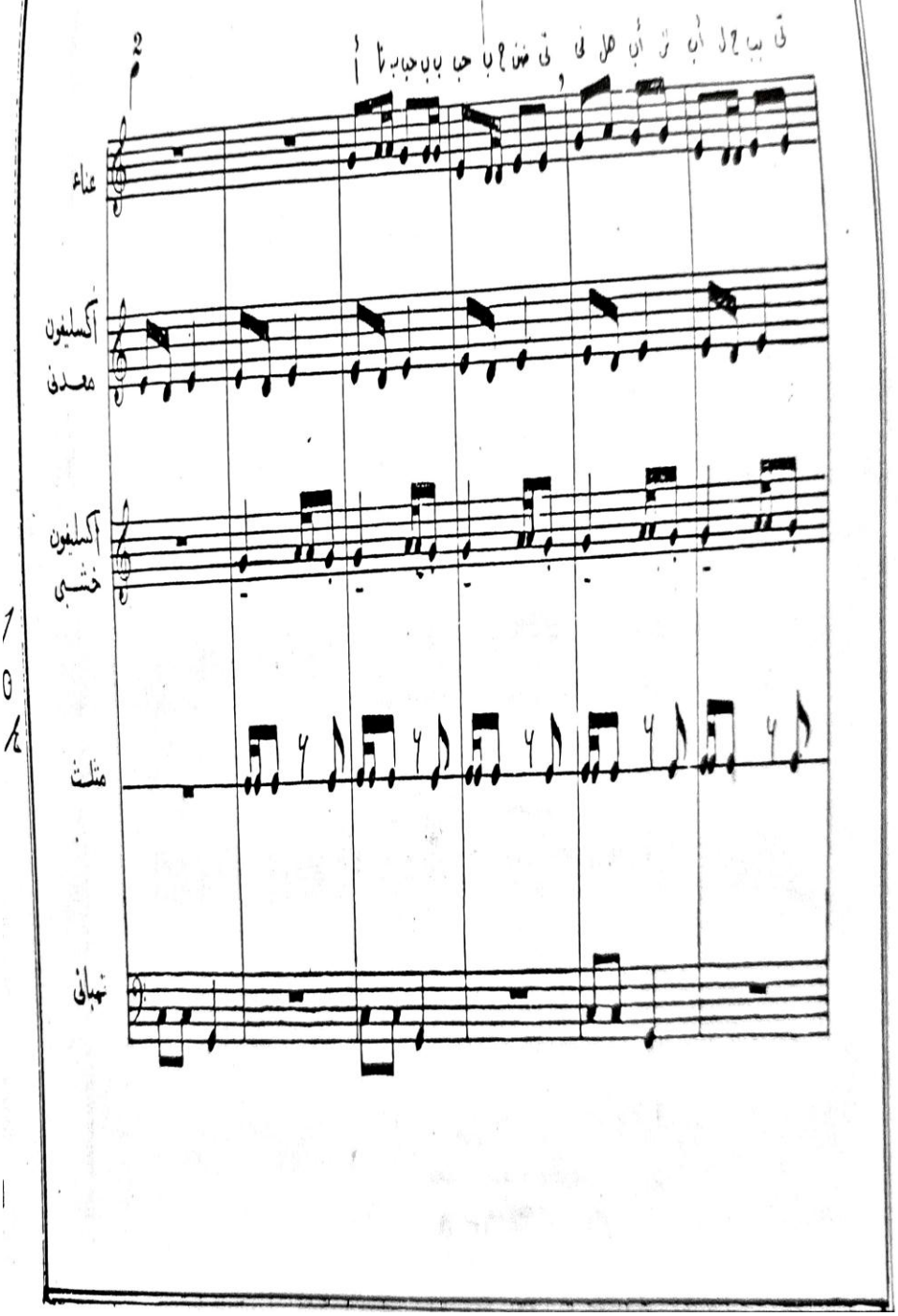
عناء
أكسليفون
معدني
أكسليفون
خشبي
مثلث
تمبالي
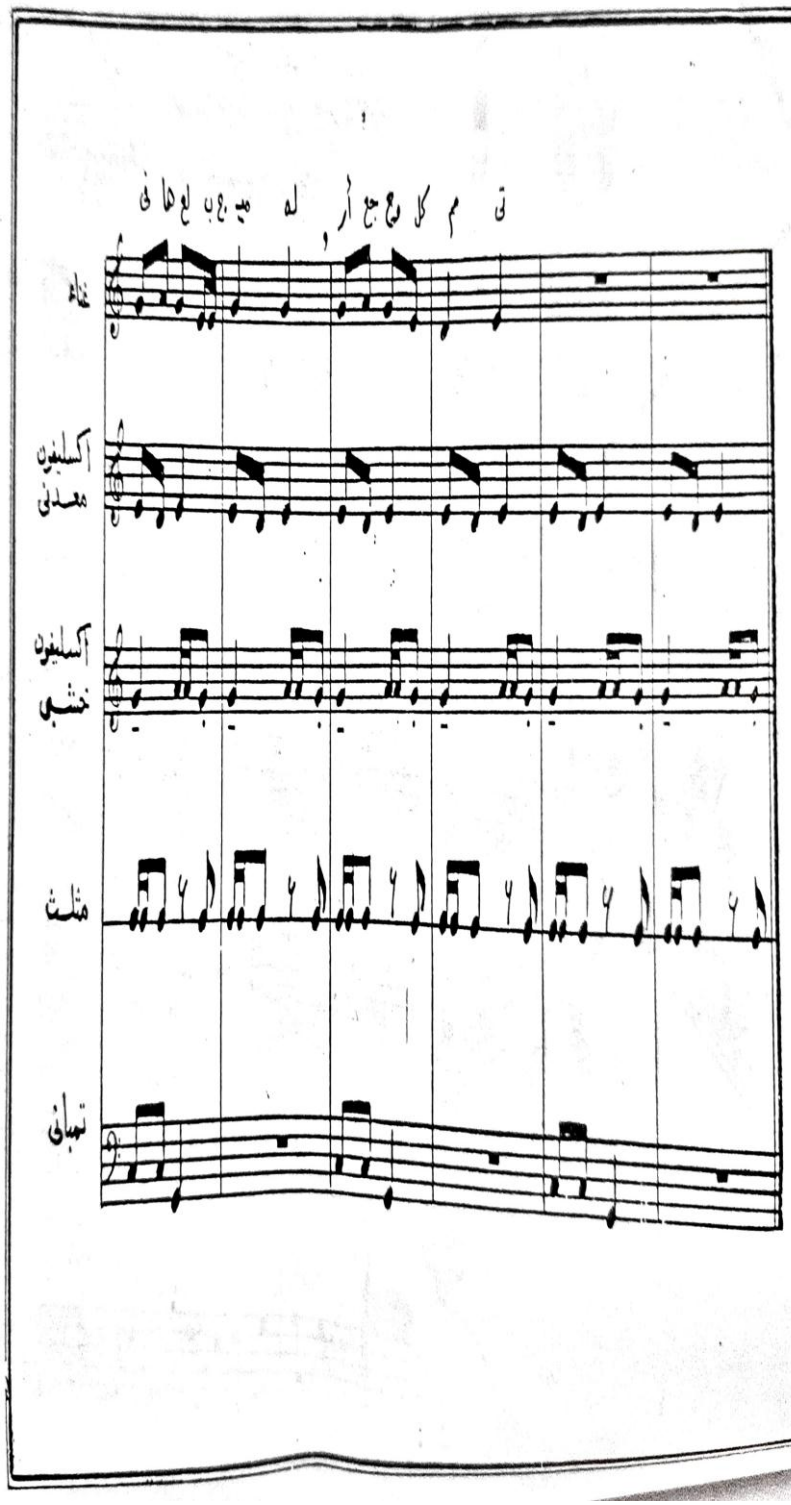
نقاره
اکسیلیفون معدنی
اکسیلیفون خشبی
مثلث
تمبانی
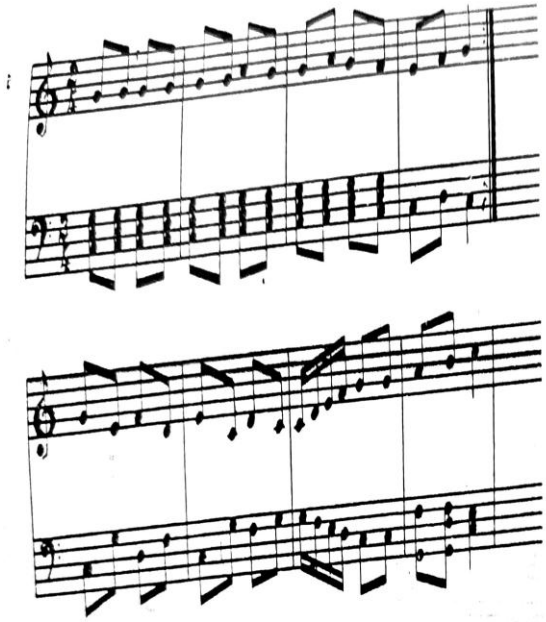
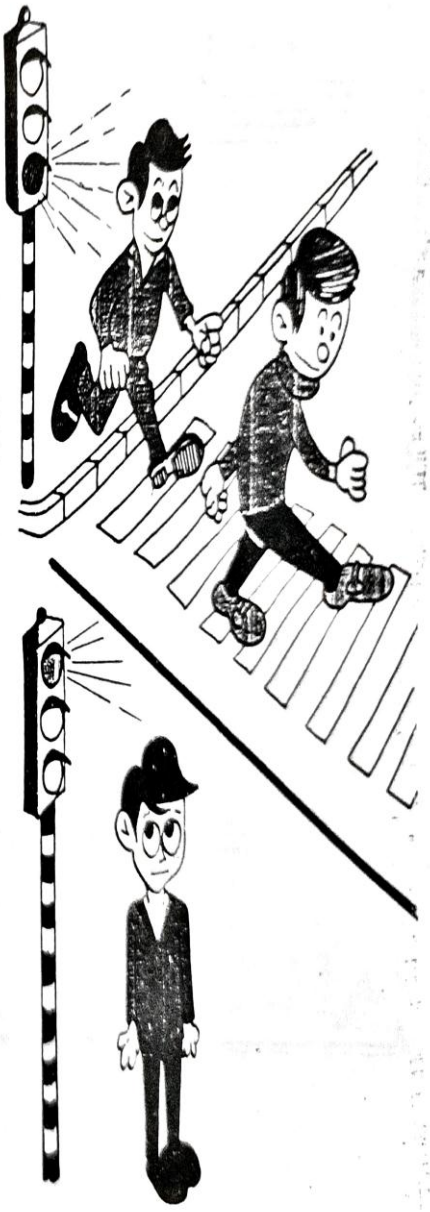

آداب المرور

لمّا تشوف النّور الأحمر ... حاسِبْ إوعى إوعى تمرّ

بعْدين ييجي النّور الأصفر ... خلّي بالَك إوعى تمرّ

لمّا تلاقي النّور الأخضر ... يالّا قوّامك عدّي ومُرّ

ملحوظة : الجزء الأول خاص بالنور الأحمر ثمّ الأصفر والأخير للأخضر

الفرخة
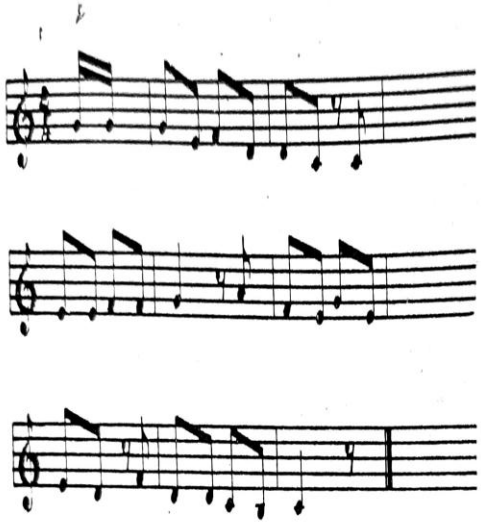
أنا عندى فرخه كبيره بتجيب بيضتين فى اليوم
آكلهم واشبع بيهم ساعة ما أقوم من النوم

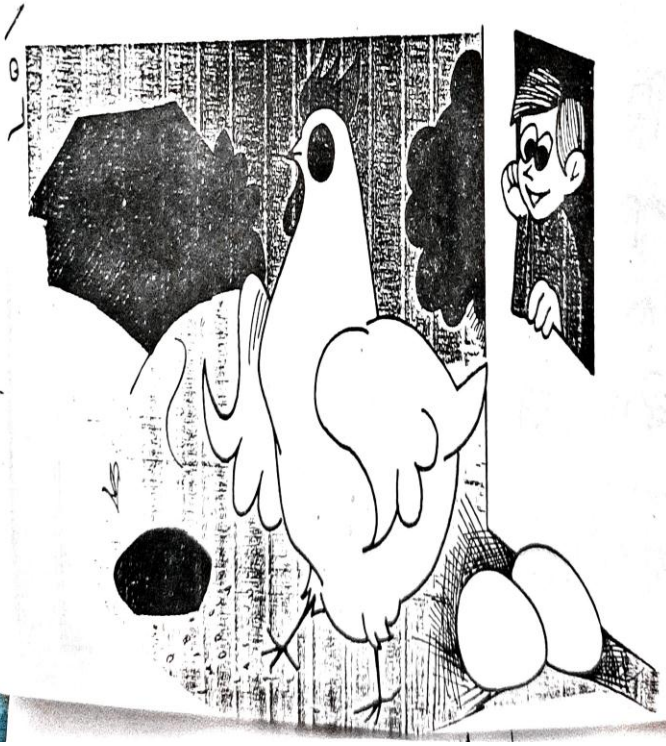

٩ الرجوع من الحضانة

لما أرجع من حضانتى أبوس بباى وماما
وأحكى لهم عن أوقاتى مع الأبلة وأصحابى
بالصلصال عملنا حصان بالألوان رسمنا فيران
بالخرزات لضمنا عقاد أنا مبسوط، أنا فرحان

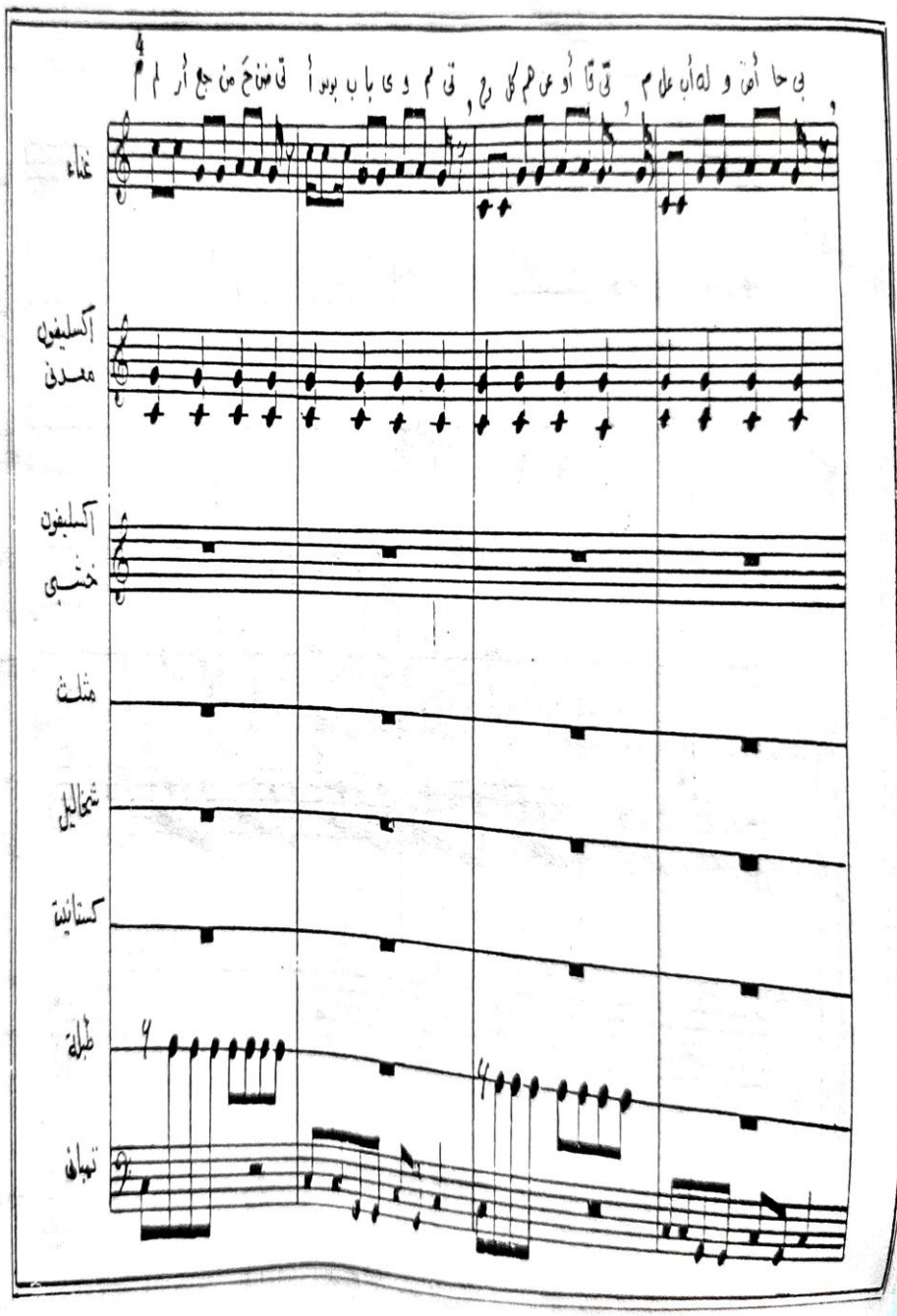
غناء
أكسليفون معدني
أكسليفون خشبي
مثلث
شخاليل
كستانيتة
طبلة
تيمبالي

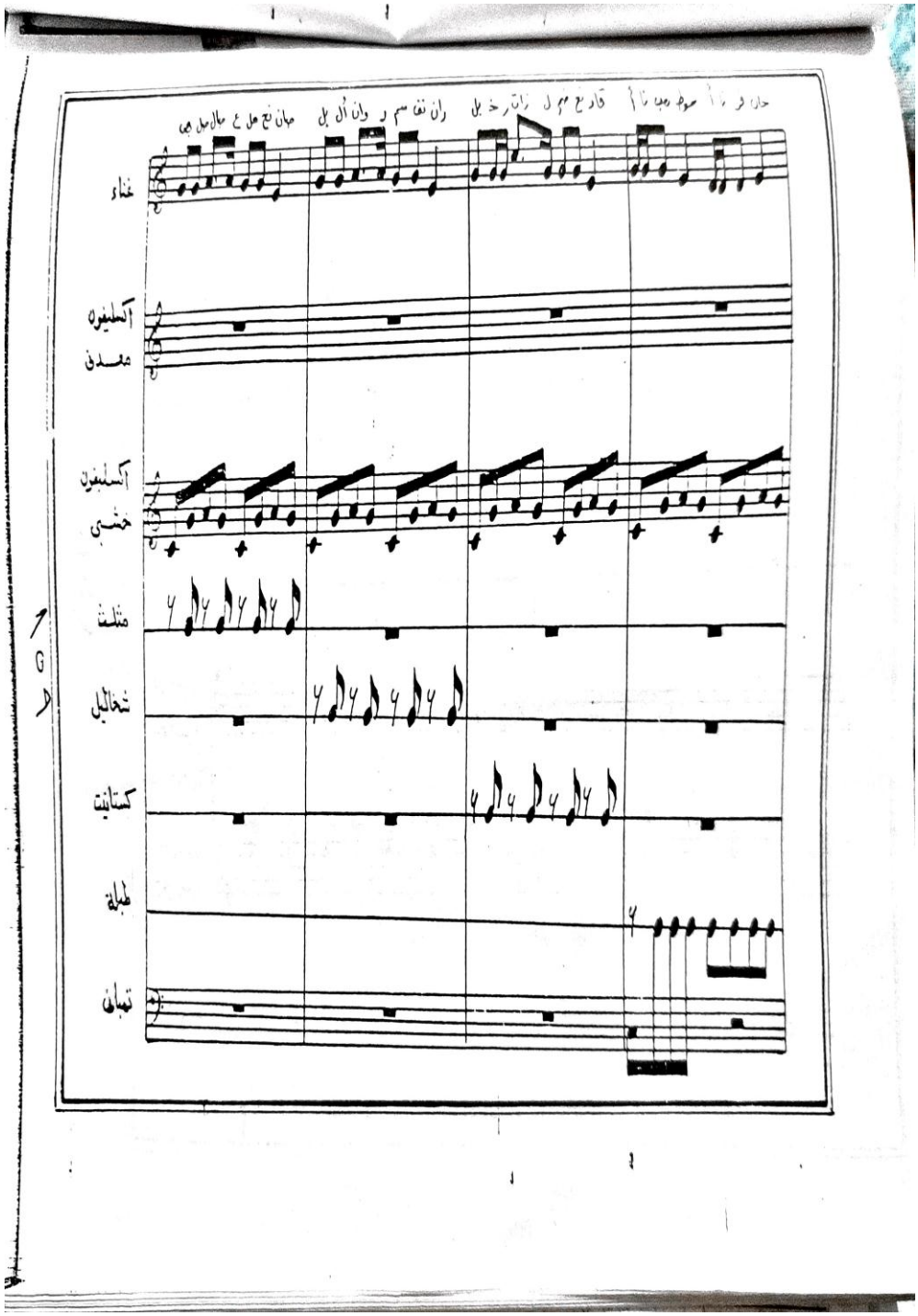
غناء
أكسليفون معدني
أكسليفون خشبي
مثلثة
شخاليل
كستانيت
طبلة
تمبان
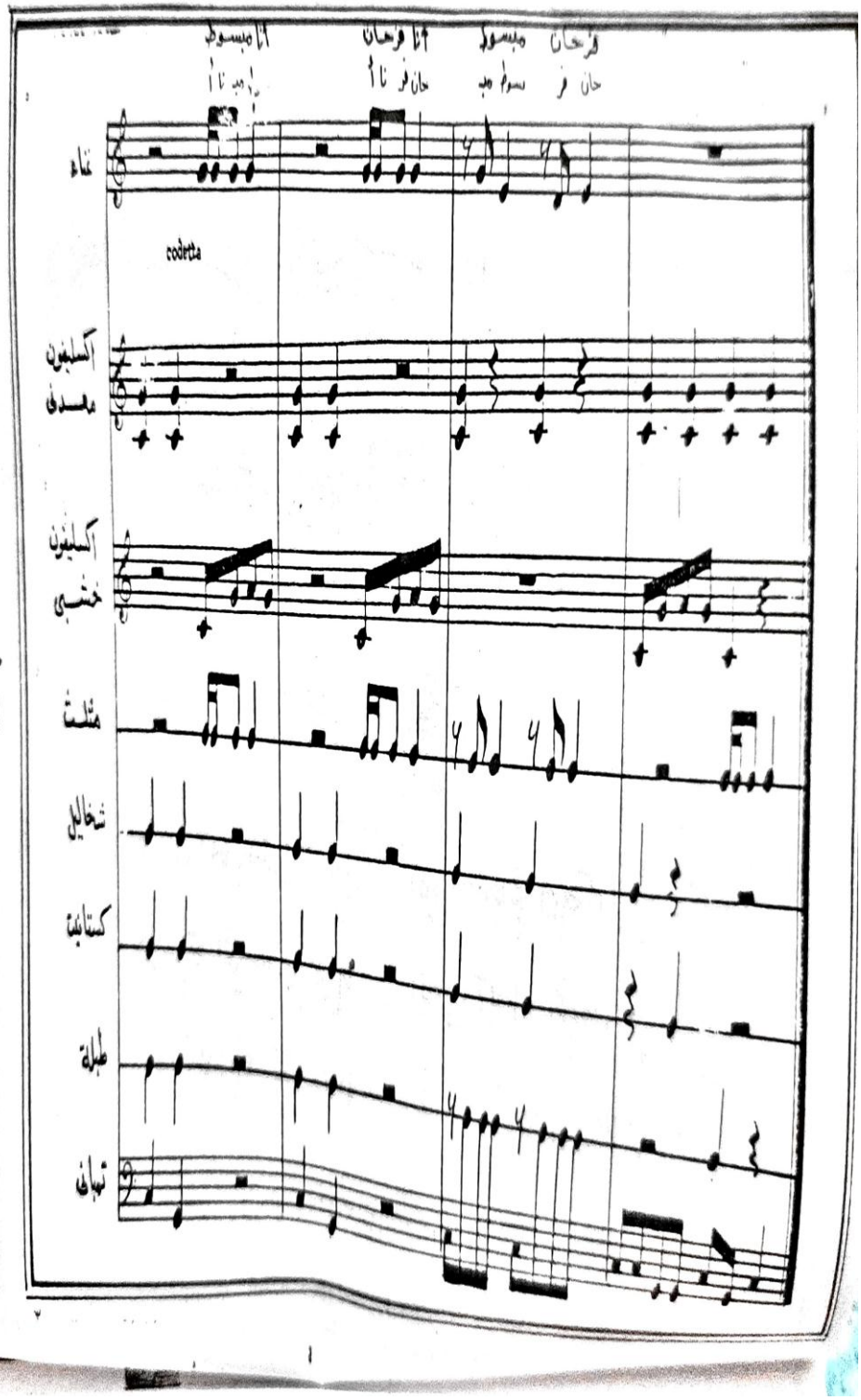
غناء
codetta
اكسليفون
عادى
اكسليفون
خشبى
مثلث
شخاليل
كستانيت
طبلة
تمبانى

⑩ الاستيقاظ مبكرا

أصحى الصبح من بدري ... أدعى كتير وأشكر ربّي

أغسل وشى ، أشرب لبنى ... وآخذ كراستى ولعبى

رايح فوجان لحضانتى ... أصلى بحبها من قلبى
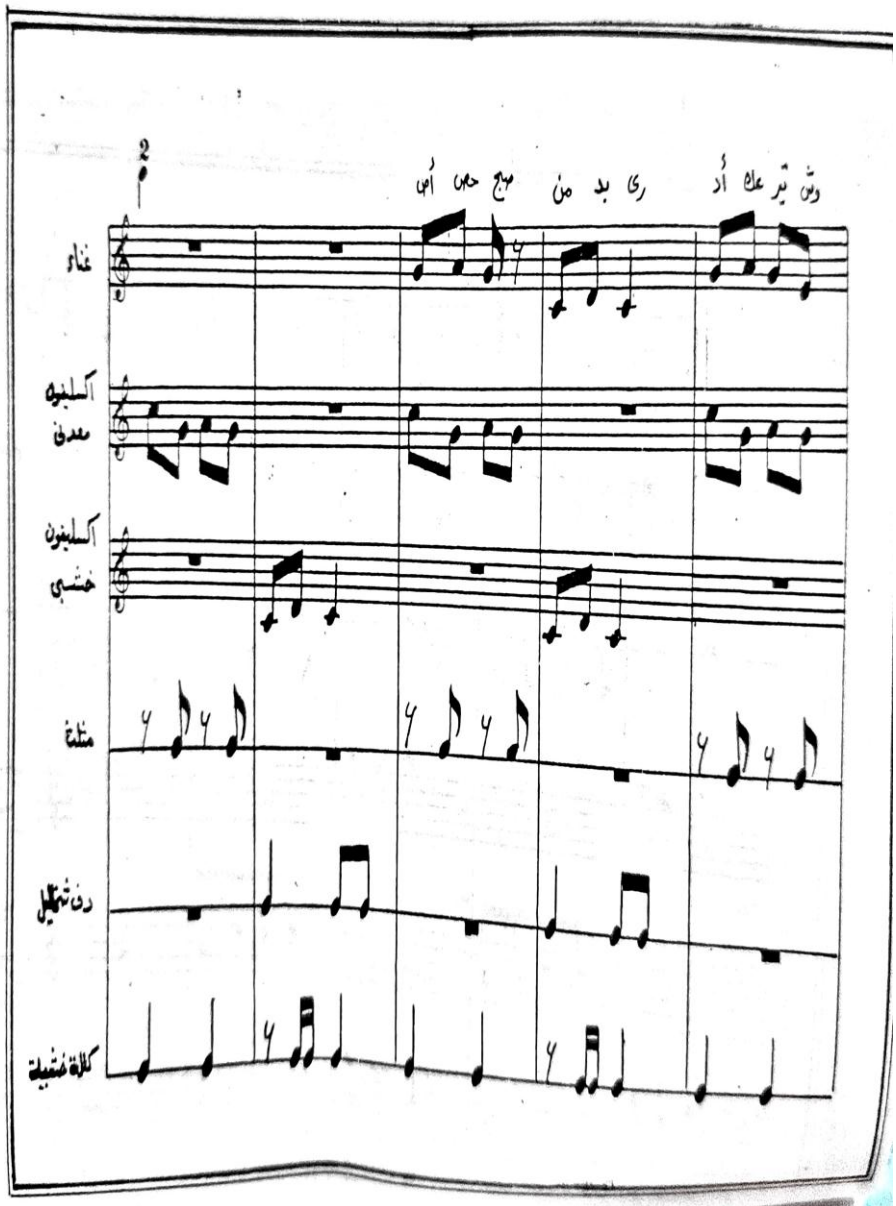
وش تير عك أد
ري بد من مهج حين أمي
غناء
آكسليفون معدني
آكسليفون خشبي
مثلثة
دف ثقيل
كلاة خشخيلة
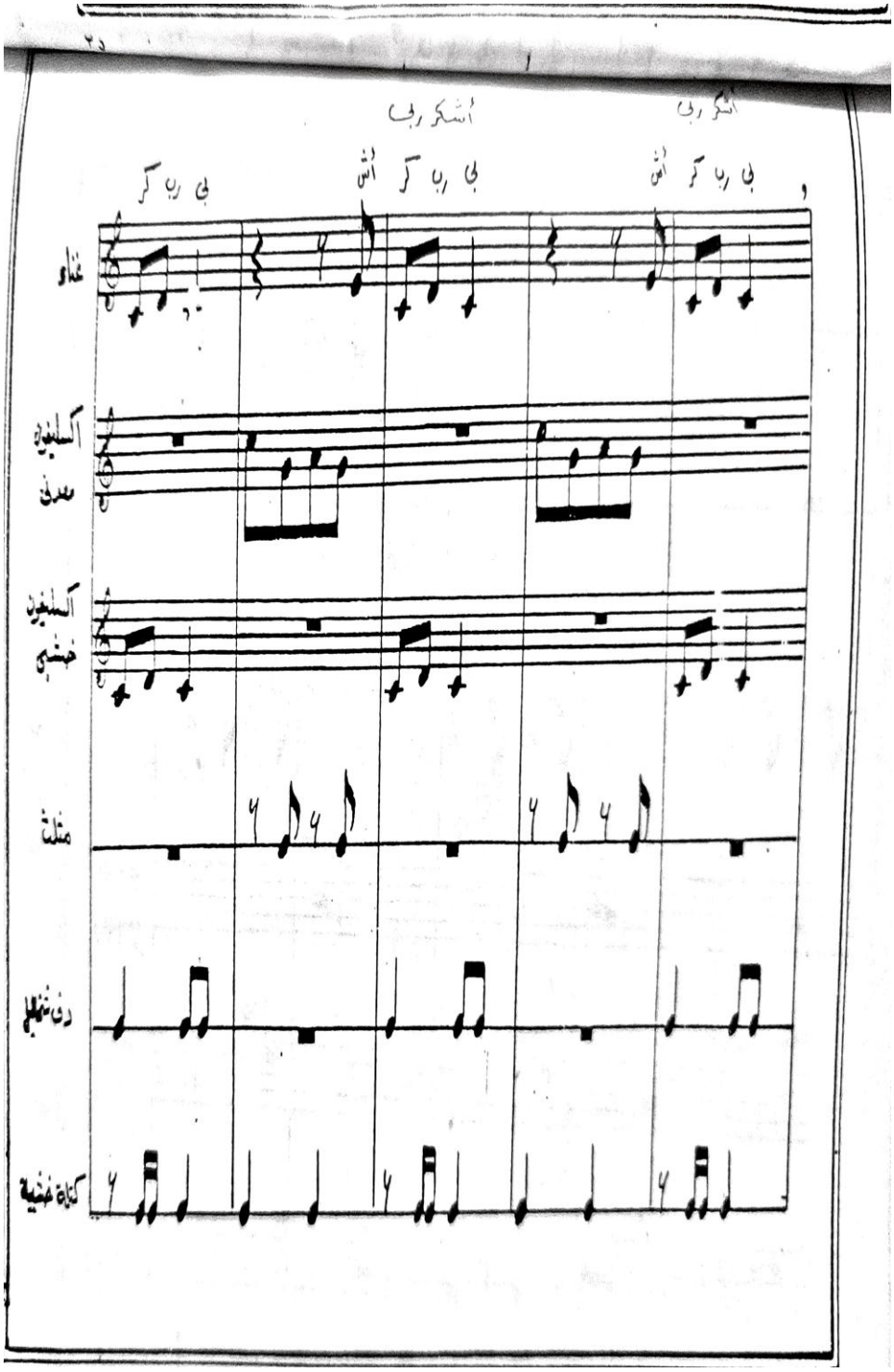
اشكر ربي
اشكر ربي
اشكر ربي
غناء
أكسليفون
مدني
أكسليفون
خشبي
مثلث
دق شغالي
كتلة خشبية
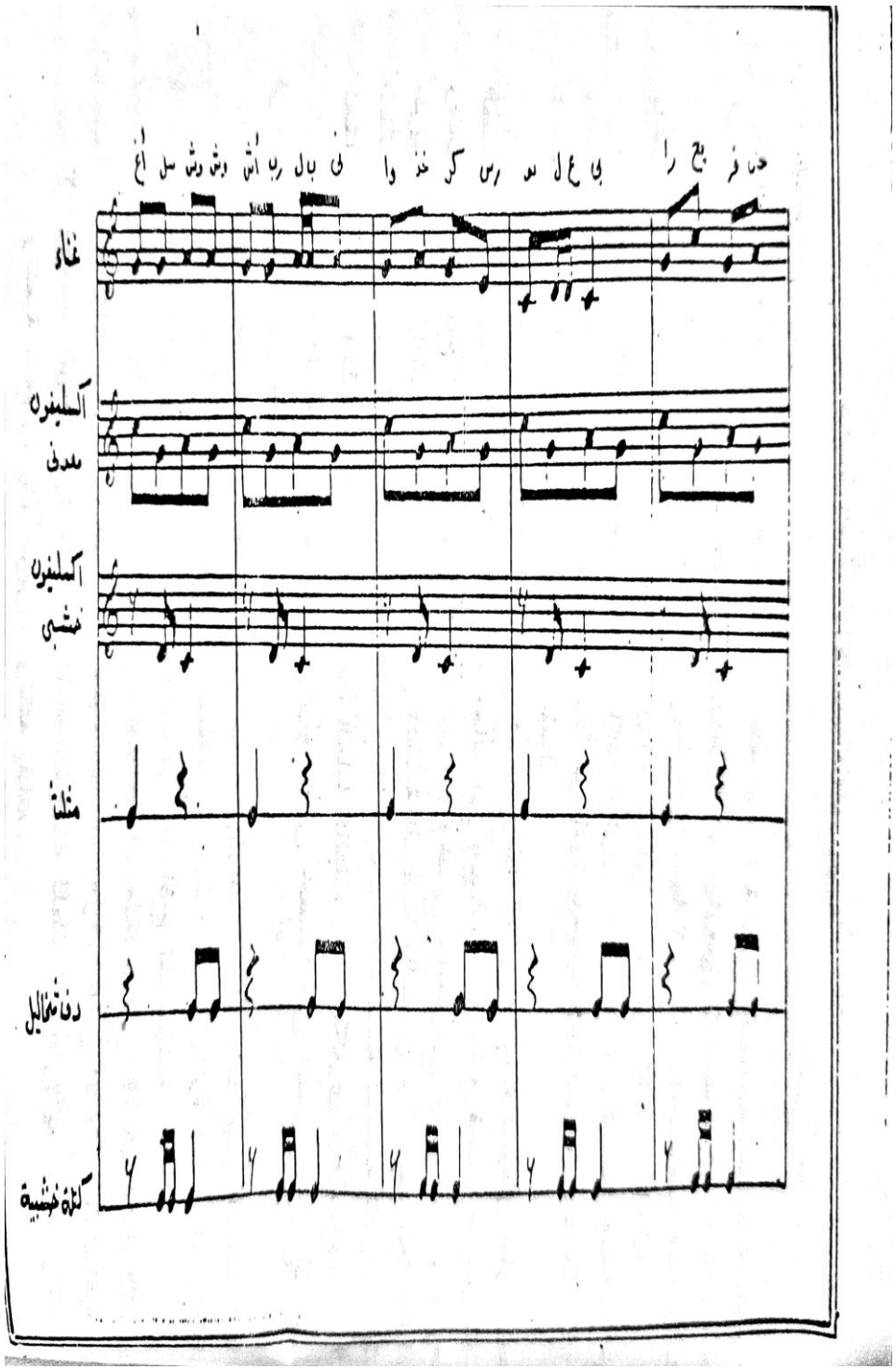
غناء
أكسليفون
معدني
أكسليفون
خشبي
مثلث
دف شخاليل
كتلة خشبية

قائمة المراجع

-أمال حسين (٢٠٠٥) : **استراتيجيات تعليم التربية الموسيقية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- بدرية حسن علي (٢٠١٤):**أثر برنامج قائم على القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض النظريات والصولفيج الموسيقي لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي**، مجلة كلية التربية ، العدد الثامن والعشرون، جامعة أسوان.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). **دراسات في علم نفس النمو**، الطبعة الأولى، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سامية موسى ، سعاد أحمد (٢٠٠٧م) . **سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية** . القاهرة : دار الفكر العربي.
- سعاد عبد العزيز نجلة (٢٠١٠). **المهارات الأساسية فى التربية الموسيقية** ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
-سهيلة عيد جابرالمطيرى(٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيتي الحرف (V) و (فكر – زاوج – شارك) لاكتساب المفاهيم الموسيقية لتحسين بعض بنود التربية الموسيقية لدى طفل الروضة بدولة الكويت، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادى.
- عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٨). **علم نفس النمو** ، مكتبة الانجلو المصرية.
مدحت عبد الرزاق الحجازي (٢٠١٧): **سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة** ، دار الكتب العلمية.
- نيلى (٢٠١٣) : **الموسيقي و طفل الروضة** ، عمان، دار الفكر.

https://ar-ar.facebook.com/permalink.php?story_fbid=&substory_index=٠

https://ar.wikipedia.org/wiki

https://www.rozana.fm/ar/episodes/٢٠١٥/٠٧/٢٠

https://sites.google.com/a/almnahel.tzafonet.org.il/music٢٠١١/home/goals